# مصرأكبر دولة معنية بالقضية الفلسطينية



رئيس مجلس الإدارة

د. أيمن محسب

FUTURE UNIVERSITY IN EGYPT **Call 16383** 

رئيس التحرير د. وجدى زين الدين

## رسمياً.. إلغاء اختبارات القدرات لكليات التربية النوعية كتب - صلاح شرابى:

وافق المجلس الأعلى للجامعات في اجتماعه الدورى، أمس برئاسة د. أيمن عاشور وزير التعليم العالى والبحث العلمي، على إلغاء اختبارات القدرات لكليات التربية النوعية بالجامعات المصرية. حضر الاجتماع د. رضا حجازى، وزير التربية والتعليم والتعليم الفنى، ود. مصطفى رفعت أمين المجلس.

وصرح د. عادل عبدالغفار المستشار الإعلامي والمتحدث الرسمى للوزارة، بأن المجلس وافق على قواعد وإجراءات قبول الطلاب الوافدين بالجامعات والمعاهد المصرية (المرحلة الجامعية الأولى، والـدراسـات العليـا) للالتحاق بالعام الجامعي ٢٠٢٥/٢٠٢٤.

وأوضح المتحدث الرسمى أن المجلس وافق على إجراء اختبارات القدرات للكليات التي يتطلب الالتحاق بها اجتياز اختيارات القدرات، عقب انتهاء امتحانات الثانوية العامة مباشرة، بذات قواعد وإجراءات اختبارات القبول المعمول بها في

وأشاد الوزير بانتظام سير أعمال امتحانات نهاية العام الدراسي وفقًا للجداول الزمنية، وذلك في ضوء التقارير المقدمة من رؤساء الجامعات، مثمنًا جهود أعضاء هيئة التدريس، والهيئة المعاونة، والإداريين بالجامعات، والتزامهم الكامل خلال فترة انعقاد هذه الامتحانات، موجهًا بسرعة انتهاء كافة الكليات من إعلان

# «حماس»: القاهرة تبذل جهودًا شاقة لوقف الحرب وتقديم المساعدات لأهالي غزة

# مستشفيات شمال سيناء تستعد لاستقبال الأطفال الفلسطينيين مرضى السرطان

## كتبت - سحر رمضان:

أكدت حركة المقاومة «حماس» أمس أن مصر أكبر دولة عربية معنية بالقضية الفلسطينية. وأشارت إلى أن القاهرة تلعب أدوارًا كثيرة لا تخفّى على أحد، مشددة على حاجة قطاع غزة للمزيد من المساعدات الخاصة، في الوقت الذي يواجه فيه الشعب الفلسطيني مجاعة كبيرة في شمال القطاع. وأكد موسى أبومرزوق، نائب رئيس المكتب السياسى لحركة حماس، أنَّ تصريحات رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلى بنيامين نتنياهو الأخيرة، التى أدلى بها للقناة الـ١٤ الإسرائيلية، تؤكد رفض تل أبيب لقرار مجلس الأمن الدولي والقاءه مبادرة الرئيس الأمريكي جو بايدن -بضرورة وقف إطلاق النار في غزة- داخل صندوق القمامة، وضربه بميثاق الأمم المتحدة عرض

رئيس حزب الوفد

د. عبدالسند يمامة

وأكد «أبومرزوق» أنّ تل أبيب لم تمتثل لقرارات محكمتي العدل الدولية والجنائية الدولية، وأن نتنياهو يقف في وجه العالم كافة، وليس أمريكا فقط. وأشار إلى هدف نتنياهو بتوسيع دائرة الحرب، وكشف عن رغبة رئيس وزراء الاحتلال في الحفّاظ على مكانته إلسياسية والبقاء في الحكم مؤكدا أنّه لا مجال إلا لوقف إطلاق النار وإنهاء العدوان وإغاثة الشعب الفلسطينى وبدء إعمار

المساكن والبنية التحتية التي هدمها الاحتلال. واعتبر «أبومرزوق» أن وقف إطلاق النار الأساس الذي يمكن البناء عليه لبدء الحديث عن صفقة تبادل الأسرى، مؤكدًا أن حماس لا ترغب في الاحتفاظ بالمحتجزين.

وشدد القيادي في حركة حماس، على معاناة

القطاع من أزمات كثيرة جراء الحرب، وأوضح أن مستقبله يحدده طرفان أساسيان، يتمثل الأول في المقاومة الفلسطينية، والتي قال إنها ستكون شريكًا أساسيًا في تحديد مستقبل غزة، وسيكون الشعب الفلسطيني الطرف الثاني. وشدد على رفضه وجود قوات إسرائيلية أو أى قوات أخرى في القطاع، والبضائع بين قطاع غزة والعالم الخارجي. معربًا عن رغبته في تكوين حكومة وحدة فلسطينية غير خاضعة الإسرائيل تدير غزة والضفة، تكون

> وأضاف أنِّ زيارة يواف جالانت، وزير الحرب الإسرائيلي إلى واشنطن تأتى في سياق مخالف ل «نتنياهو»، خاصة أن مبادرة الرئيس الأمريكي وافق عليها مجلس الأمن وحماس ورفضها رئيس وزراء الاحتلال. وأشار إلى أن واشنطن لا تريد توسيع الصراع وتسعى لإنهاء الحرب، لكنها في الوقت نفسه مُلزمة بأمن إسرائيل، وإذا لم تتخذ قرارًا بشأن دعمها بالسلاح والمال، ستفقد تأثيرها على نتنياهو. وقال «أبومرزوق» إنّ جميع الجبهات الخارجية ربطت وقف إطلاق النار بوقف العدوان على قطاع غزة، ونتنياهو يريد توسيع القتال لتوريط أمريكا وإدخالها في مواجهات مبالشرة، مؤكدًا أن واشنطن غير راغبة في توسيع الحرب لأنها ستخسر كثيرًا، لكن «نتنياهو» يريد استمرار الحرب لهدف سياسى

مرجعيتها لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وهو البقاء في الحكم وعدم دخوله السجن. مِن ناحية أخرى، تستعد مصر الستقبال الأطفال المرضى، بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية. ومن المقرر وصول هؤلاء الأطفال عبر معبر كرم أبوسالم، حيث تم تجهيز مستشفى بئر العبد لاستقبالهم وتقديم الرعاية الطبية اللازمة. وأكدت مصادر رفيعة المستوى، أن الخطوة تأتى

لدعم الأطفال المرضى وتقديم العلاج اللازم لهم في المستشفيات المصرية. وتم الاتفاق على إتاحة دخول المساعدات إلى القطاع عبر معبر كرم أبوسالم بشكل مؤقت، في ظل استمرار إغلاق معبر رفح الذى يعد الطريق الرئيسي لحركة الأشخاص

واستقبل مطار العريش الدولي في شمال سيناء طائرة من تونس تحمل مساعدات متنوعة لصالح أهالى القطاع في إطار التنسيق الكامل بين القاهرة وتونس ومصر بإرسال شحنات إضافية خلال الأيام المقبلة التزامًا بموقفها الداعم للشعب الفلسطيني. وتحمل الطائرة ١٤ طنًا من المواد الغذائية مقدمة من الهلال الأحمر التونسي للأشقاء الفلسطينيين، وتم تفريغها ونقلها بشاحنات إلى المخازن اللوجستية في مدينة العريش، تمهيدًا لإدخالها إلى قطاع غزة بالتنسيق بين الهلال الأحمر المصرى ونظيره الفلسطيني ووكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين أونروا.

وكشفت صحيفة وول ستريت جورنال نقلًا عن مسؤولين أمريكيين عن أن التوترات بين إسرائيل وحزب الله قد تخرج عن السيطرة. وحذرت الولايات المتحدة مواطنيها من السفر إلى لبنان قائلة في بيان لها «فكروا بجدية السفر إلى لبنان، الوضع الأمنى يمكن أن يتغير بسرعة». ونشرت القناة الـ١٢ العبرية قائمة الـدول التى دعت مواطنيها إلى مغادرة لبنان خوفاً من الحرب مع مواصيه إلى معدرا بالكويت، هولندا، ألمانيا، مقدونيا الشمالية، روسيا. تفاصيل ته هي

الزمن لتأمين الإمدادات الضرورية قبل أن تصبح الطرق

ووصفت لجنة الإنقاد الدولية ما يجرى في السودان

بـ«السقوط الحر»، وحذرت من تفاقم الأزمة الإنسانية ما لم

يتخذ المجتمع الدولى إجراءات حازمة لمعالجة الوضع الذى

وأشارت اللجنة في تقرير أصدرته في نيويورك، إلى أن

تقديرات ضحايا الحرب في السودان تصل إلى ١٥٠ ألف

شخص، أي أعلى بكثير من التقديرات المعلنة التي تتحدث

وقالت اللجنة إنه بدون تحول في النهج الدولي من الجمود

إلى العمل، فإن السودان يواجه خطر التمزق بسبب الصراع،

مع ما يتربّب على ذلك من عواقب وخيمة على ملايين

وجددت منظمة «هيومان رايتس ووتش» المطالبة بنشر

قوات دولية لحماية المدنيين في السودان، على خلفية

مزقته الحربّ المستمرة.

المُدنيين والأمن الإقليمي.

عن ١٥ ألف قتيل.



# الجوع يدفع الأشقاء في السودان إلى أكل أوراق الأشجار ١٥٠ ألف قتيل و١٠ ملايين نازح.. و«هيومان ووتش» تطالب بنشر قوات دولية



## كتبت - سحر رمضان:

كشف جاستن برادى مدير مكتب تنسيق الشئون الإنسانية للأمم المتحدة في السودان أمس عن كارثة إنسانية لم يشهدها البلد الشّقيق الّغنى بموارده الطّبيعية. وعرض «برادى» مشاهد صادمة لشدة الأزمة في السودان. وأشار إلى أن البعض يقتات على أوراق الأشجار، وهناك من اضطروا إلى طهى التراب لإطعام أطفالهم.

وأكد المستول الأممي أن الصور التي ترد من بعض المناطق في السودان تؤكد أنها الأسوأ في المجاعات التي شهدناها على مستوى العالم. وأشار إلى أن هناك مجموعة كاملة من المخاوف في هذه المناطق، بما فيها النزوح، وخطر المجاعة، والحماية، وسوء التغذية الحاد بين الأطفال. وأوضح أن النزاع المسلح في السودان، يتسبب في تفاقم

الأوضاع الإنسانية بصورة مأساوية، حيث يـزداد عدد النازحين يوماً بعد يوم في ظل أكبر أزمة نزوح يشهدها العالم، إذ يعانى السودان من ثلاث أزمات رئيسية، تتمثل فى الوصول إلى المناطق المتضررة، ونقص الموارد، وغياب الاهتمام الدولي اللازم.

وأكد «برادي» في حوار لـ«أخبار الأمم المتحدة» تجاوز عدد النازحين في السودان ١٠ ملايين شخص خلال عام وبضعة أشهر من الحرب، مشيرا إلى فرار أكثر من مليوني سودانى إلى الخارج، خاصة في مناطق دارفور والخرطوم وكردفان، ويواجهون ظروفاً مأساوية تنذر بكارثة إنسانية

وشيكة. وأوضح أن السودان دخل هذا النزاع بحالة هشة، نتيجة للانقلاب الذي أعقب الثورة في أكتوبر ٢٠٢١، مما أدى إلى توقف التمويل التنموي من معظم المانحين الدوليين. ووفقًا لتقديرات المنظمات الإنسانية، فإن ٩, ٤ مليون شخص في السودان يعانون من انعدام الأمن الغذائي، كما يعاني ما يقرب من مليون طفل من سوء التغذية الحاد الشديد. وقال مدير مكتب تتسيق الشئون الإنسانية للأمم المتحدة

في السودان إن الحرب المستمرة لم تقتصر على الجوانب العسكرية فقط، بل اتسعت لتشمل انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان. ووصف «برادي» الانتهاكات بأنها وحشية، مشيرًا إلى التقارير المتزايدة عن انتهاكات جنسية، وجرائم عنف قائم على النوع الاجتماعي. وأُشار «برآدي» إلى الحصار الذي تضربه قوات الدعم

السريع على مدينة الفاشر، حيث يواجه السكان المدنيون هجمات متكررة ونقصاً شديداً في الموارد الأساسية. كما تعرض المستشفى الرئيسي في المدينة لهجوم قوات الدعم السريع، مما أدى إلى تدهور الخدمات الصحية.

استمرار الاشتباكات العنيفة والقصف العشوائي على مدينة الفاشر، عاصمة ولاية شمال دارفور. وأضاف «برادى» أن النزاع أثر بشدة على قدرة العاملين وأكدت المنظمة الدولية المعنية بحقوق الإنسان، أن في المجال الإنساني على الوصول إلى المناطق المتضررة، وأن الأطراف المتحاربة قتلت مئات المدنيين وسط هجمات في العديد من المنظمات غير الحكومية المحلية والدولية تجد مدينة الفاشر بولاية شمال دارفور، وأجبرت عشرات الآلاف صعوبة في العمل بفاعلية في ظل تصاعد العنف. وأشار على الفرار . وأضافت: «على الأمم المتحدة العمل مع الاتحاد إلى أنه مع اقتراب موسم الأمطار، تتضاعف التحديات الأفريقي بسرعة لنشر بعثة لحماية المدنيين». اللوجستية، مما يضع الاستجابة الإنسانية في سباق مع



شابأ لذبح والدته وشقيقيه 04.4

انتفاضة حكومية ضد سماسرة الحج

في يورو 2024 المخابرات الألمانية



<del>سيبرريد سينمرسيسيس</del> عاشوا أياما قاسية دون طعام ولا مياه



تحذر من هجوم إرهابي 07 🚄

## المخزون يكفى ٢ أشهر

# «المصيلحي»: ثبات أسعار السلع التموينية

## كتبت - جيهان موهوب:

المقررات التموينية عن شهر يوليو المقبل، عبر ٤٠ ألف منفذ على مستوى الجمهورية لصالح ٦٤ مليون مواطن، لنحو ٢١ مليون بطاقة.

وقال الدكتور على المصيلحي، وزير التموين والتجارة الداخلية، إن كل السلع الأساسية متوفرة بكميات تكفى لأكثر من ٦ أشهر، مشيرًا إلى استمرار جهود الوزارة في تأمين الاحتياطي الاستراتيجي، لتلبية احتياجات المواطنين، سواء من الأصناف المدعمة أو الحرة، فضلًا عن تسيير حملات يومية على المنافذ، للتأكد من توافر السلع.

وأكد «المصيلحي» أن مخازن شركتي المصرية والعامة لتجارة الجملة التابعتين للشركة القابضة للصناعات الغذائية تقومان بتسليم منافذ صرف

وأكدت وزارة التموين ثبات أسعار السلع التموينية المقررة داخل منظومة الدعم على بطاقات التموين لشهر يوليو مع توافر مخزون استراتيجي من السلع داخل مخازن شركات الجملة التابعة للشركة القايضة للصنَّاعات الغذائية لمدة ٤ أشهر. وبدأت مخازن الجملة التابعة لشركتى الجملة العامة والمصرية صرف استعاضات السلع التموينية عن شهر يوليو القادم لأكثر من ٤٠ ألف منفذ تمويني سواء بالمجمعات الاستهلاكية أو منافذ جمعيتي أوَّ

بدالى التموين. ويتم ضخ ما يصل إلى ٤ آلاف طن

سكر يوميًا على المنظومة التموينية، وما يقارب ٣

آلاف طن زيت يوميًا، بالإضافة إلى ألف طن مكرونة، والكثير من السلع الأخرى التي يحتاجها المواطن على

## صرف ٣ مليارات جنيه لصالح ٣٦٢ شركة مصدرة ضمن مبادرة «السداد النقدى الفورى»

## كتب - عبدالقادر إسماعيل:

بدأت وزارة المالية، أمس، صرف دفعة جديدة من «دعم المصدرين» لمساندتهم في مواجهة التحديات الخارجية والداخلية، من خلال ضخ المزيد من السيولة النقدية التي تساعدهم في تعزيز أنشطتهم الإنتاجية والتصديرية.

وأكد الدكتور محمد معيط وزير المالية، أن إجمالي قيمة دعم الحكومة للمصدرين الذي تم صرفه للشركات المصدرة، منذ أكتوبر ٢٠١٩ وحتى الآن يبلغ حوالًى ٦٢ مليار جنيه للمصدرين.

وأضاف الوزير أن ٣٦٢ شركة مصدرة من المستفيدين بالمرحلة السابعة لمبادرة «السداد النقدى الفورى»، التي استوفت مستنداتها حتى مشحونات ٣٠ يونيو ٢٠٢٣، بدأت أمس في صرف ٣ مليارات جنيه قيمة المساندة التصديرية المستحقة، على أن يتم استكمال الصرف للشركات المصدرة المستفيدة من هذه المرحلة في دفعات لاحقة يوم ١١ يوليو المقبل، ويوم ٨ أغسطس ٢٠٢٤، لافتًا إلى أنه سيتم إجراء تسويات مالية أو مقاصة بين مستحقات «دعم المصدرين»، ومستحقات جهات الدولة من الضرائب

أشار «معيط» إلى حرص الحكومة على توفير التمويل اللازم لبرامج تحفيز النشاط الاقتصادى، خاصة مساندة قطاع الصناعة والأنشطة التصديرية، وغيرها من المبادرات، في موازنة العام المالي المقبل، بإجمالي ٥٠,٥ مليار جنيه، منها: ٢٣ مليار جنيه للاستمرار في سرعة رد الأعباء التصديرية.

والجمارك والكهرباء والغاز الطبيعي.

وأوضحت نيفين منصور، مستشار نائب الوزير للسياسات المالية والتطوير المؤسسى، أن التعاون المثمر مع القطاع المصرفي، ووزارة التجارة والصناعة، وصندوق تنمية الصادرات، كان له بالغ



الأثر في إنجاح مبادرة «السداد النقدى الفورى» لدعم المصدرين بمراحلها الستة، ودافعًا لاستكمال مسيرة دعم الصادرات بالمرحلة السابعة، لافتة إلى أن المرحلة السابعة من مبادرة «السداد النقدى الفورى» لدعم المصدرين شهدت إقبالًا ملحوظًا من قبل الشركات المصدرة.

وأشارت إلى أنه يجرى العمل بالمرحلة السابعة بمبادرة «السداد النقدى الفورى» بنفس الضوابط السابقة بحيث يتم تطبيق خصم نسبة تعجيل السداد بقيمة ١٥٪ حتى مشحونات ٣٠ يونيو ٢٠٢١، ونسبة ٨٪ عن المشحونات من أول يوليو ٢٠٢١ إلى ٣٠ يونيه ٢٠٢٢، وعدم تطبيق أي نسبة خصم عن المشحونات

من أول يوليو ٢٠٢٢. وأكدت أنه يتم صرف المساندة التصديرية من خلال مبادرة «السداد النقدى الفورى»، من البنك الأهلى المصرى، وبنك مصر، وبنك القاهرة، والبنك المصرى لتنمية الصادرات. أمريكا تسلم إسرائيل شحنات أسلحة بما يعادل عامين خلال شهرين فقط لتصفية الفلسطينيين

الاحتلال: قصفنا غزة ب٥٠ ألف قنبلة

اعداد: سحر رمضان

العدد ١١٦٦٩ - السنة الثامنة والثلاثون

مركز شباب المراشدة

حمود غلاب

صحيفة يومية تصدر عن

حزبالوفد أسسها عام ۱۹۸٤ فؤاد سراج الدين برئاسة تحرير مصطفى شردى رؤساء التحرير التنفيذيون سامي أبوالعز طارق تهامي كاظم فاضل أمجد مصطفى عاطف خليل مصطفى عبيد محمود على الدين سامي الطراوي محمد بحيري

مدير التحرير والمشرف على الديسك د. إبراهيم عبدالمعطى

أشرف حسن مستشار التحرير الفنى

المدير الفنى

أشرف عـزب مدير الإعلانات

خالد الشيخ مدير الإنتاج

إبراهيم صابر المقر الرئيسى :

الحزب والتحرير والإعلانات ١ شارع بولس حنا الدقى الجيزة ص، ب: ٣٥٧ إمبابة تليضون: ٣٣٣٨٣١١١

\*\*\*\* فاكس: ٣٣٣٥٩١٣٥ \*\*\*\*\* إدارة الإعلانات .111.77777

مؤسسة الأخبار مركز خدمة العملاء 1375-207

الوفد على الإنترنت alwafd.org البريد الإلكتروني للوفد: elestma3@gmail.com alestma3@yahoo.com التوزيع والاشتراكات

- 701-711 - 701-727-الاشتراكات

الاشتراك السنوى: ١٠٩٥ جنيها الاشتراك ٦ شهور: ٥٥٠ جنيها ثلاثة شهور: ٢٧٥ جنيها

كتبت - أماني زكي:

بشفافية وخاضعة للمساءلة.

الأولي في مصر

والشرق الأوسط

في تنفيذ كافة أعمال توصيل الغاز الطبيعي

💎 ٣٠ شارع المفتشين -الماظة-مصر الجديدة-القاهرا

19220

**(24)** 

خدمه العملاء | طوارئ الغاز

تلیفون:۲٤١٨٣٠١٤-۲٤١٧٨١٤٤

فاکس : ۲٤۱۷۸٦۰۷

129

الشعب الليبي لديه الحق في اختيار قادته.

سواء من حيث التمويل أو الخدمات اللوجستية أو الأمن.

فيهم النساء والشباب، من تحقيق كامل إمكاناتهم وازدهارهم.

الاتحاد الأوروبي يدعو لإنجاز العملية السياسية في ليبيا

في سياق الارتباك المسيطر على ليبيا والعملية السياسية بها جددت بعثة

الاتحاد الأوروبي بمناسبة الذكري العاشرة لانتخابات مجلس النواب، دعمها

لتجديد شرعية جميع المؤسسات الليبية في جميع أنحاء البلاد، مبررة ذلك بأن

أمله في أن تكون الانتخابات البلدية خطوة تمهيدية هامة نحو الانتخابات الوطنية،

داعيا السلطات المعنية وأصحاب المصلحة على ضمان إجراء الانتخابات البلدية

بسلاسة وأمان في جميع أنحاء البلاد ودعم المفوضية الوطنية العليا للانتخابات،

كما أشادت بوساطة الأمم المتحدة الأمثلة في التوصل إلى حل سياسي شامل

تظل أفضل نهج للحفاظ على وحدة ليبيا وضمان أن يتمكن جميع المواطنين، بمن

وفي السياق أعربت عن دعمها لجهود بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا

لإحياء العملية السياسية، معبرة عن تقاسمها نائبة الممثل الخاص للأمم المتحدة

ستيفاني خورى قلقها بشأن التقسيم الفعلى للبلاد ومؤسسات الحكم الموازية،

داعية الأطراف الليبية المعنية إلى تقديم الدعم الحقيقي لجهود بعثة الأمم

المتحدة وتعزيزها . وعبّر الاتحاد الأوروبي عن استعداده لدعم الجهود التي يبذلها

القادة الليبيون لاعتماد وتنفيذ ميزانية وطنية موحدة تضمن تخصيص الموارد

مراكز الخدمة والصيانة 聸

عاز مصر Egypt Gas

خبرة .. تتواصل مع الأجيال

NWW.egyptgas.com.eg

إحدي شركات قطاع البترول

وهى الشركة المتخصصة

في توصيل المساكن والمنشأت

وألمصانع وخويل وصيانة

جميع أنواع أجهزة

البوتاجازات والسخانات

للعمل بالغاز الطبيعى

فيما رحب بيان صادر عن البعثة ببدء التسجيل للانتخابات البلدية، معربا عن

## سلاح الجو الإسرائيلي يتدرب على مهاجمة أهداف بعيدة

كشفت امس صحيفة «وول ستريت جورنال» الأمريكية أن الولايات المتحدة سلمت شحنات أسلحة لإسرائيل خلال شهرين يعادل ما كان يجب تسليمه خلال عامين وذلك في خضم حرب الإبادة الإسرائيلية على قطاع غزة.

لمزيد من الأخبار والتقارير vvالمصورة ALWAFD.NEWS

ونقلت الصحيفة عن مسئولين أمريكيين ان شحنات الأسلحة الأمريكية إلر إسرائيل» تباطأت منذ الأشهر الأولى من الحرب في غزة لأن العديد من الأسلحة لتى طلبتها الحكومة الإسرائيلية في السابق تم شحنها أو تسليمها بالفعل بينما قدمت الحكومة الإسرائيلية عددًا أقل من الطلبات الجديدة واضافت الصحيفة أن مزاعم تباطؤ شحنات الأسلحة أدت إلى توتر العلاقات بين إسرائيل والبيت الأبيض خُلال الأسبوع الماضي.

ووصف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وتيرة التسليم الحالية بأنها هزيلة، وهو ادعاء اعترضت عليه إدارة جو بايدن.

كشفت صحيفة «اسرائيل هيوم» العبرية أن سلاح الجو الإسرائيلي، أجرى في الأسابيع الأخيرة تدريبات على مهاجمة أهداف بعيدة، تضمنت القيام برحلات لمسافات طويلة ونشاط عملياتي في وجهات بعيدة. وأضافت أن المناورات التي جرت الأسبوع الماضى، تأتى ضمن سلسلة مناورات تجرى فى الآونة الأخيرة، . وتشارك فيها أيضا طائرات التزود بالوقود وطائرات النقل وتشكيلات أخرى، بهدف إعداد القوات الجوية للعمل في إيران. وأشارت الصحيفة إلى أن هذه التدريبات تشير إلى إمكانية التحرك العسكرى ضد إيران، بمجرد أن تشير المعلومات الاستخبارية إلى أن إيران اتخذت قراراً بالتحول إلى امتلاك سلاح نووى في وقت قصير، حيث تسود التوقعات أن تل أبيب لن تنجح في إقناع الأمريكيين بالوفاء بالتزامهم ومنع التسلح النووى الإيراني. وقالت بأن القلق الإسرائيلي بشأن الملف النووي الإيراني تزايد في الأيام

الأخيرة، بزعم أن إيران تستغل الحرب التي تخوضها إسرائيل في الشمال والجنوب للتقدم بطريقة «مقلقة وغير مسبوقة» نحو سلاح نووى عسكرى. وأشارت إلى تصريحات وزير الحرب الإسرائيلي يوآفّ جالانت في لقائه ه وزير الدفاع الأميركى، لوِيد أوستن والتى قال فيها: إن «الوقت قد حان لتحقيقّ التزام جميع الإدارات الأميركية في السنوات الأخيرة، بمنع حصول إيران على سلاح نووي، محذرا من أن الوقت ينفد». ونقلت الصحيفة تقييمات المؤسسة

الأمنية ٱلإُسرائيلية، التي اشارت إلى أنه بمجرد اتخاذ قرار في إيران، يمكنها خلال فترة قصيرة من الزمن، ربما شهر، تخصيب اليورانيوم بكمية تكفى لبناء عدة منشآت نووية ربما سبع أو ثمان. وقالت: إن إسرائيل حولت لسنوات ميزانياتها من الاستعداد للعمل إيران لصالح تشكيلات أخرى في الجهاز الأمنى، إلا أنه منذ عامين فقط، بدأ تحويل جديد للموازنات لصالح الاستعداد للعمل في الدائرة الثالثة (إيران)،

بعد المعلومات الاستخبارية المّثيرة للقلق حول البرنامج النووى الإيراني، ولهذا

السبب أنشأت القوات الجوية خلال الحرب «إدارة إيراّن» في المقر العملياتي

للقوات الجوية. واكدت إذاعة الاحتلال قيام قواتها بقصف غزة بـ ٥٠ ألف قنبلة منذ بداية الحرب، ٥٪ منها لم تنفجر. وأضافت «يمكن لحركة حماس استخدام

القنابل التي لم تنفجر لبناء صواريخ جديدة وضربنا بها». وتواصل اسرائيل وامريكا حرب الابادة في غزة لليوم ال٢٦٥ على التوالي فيما خرجت الدفعة الاولى من مرضى السرطان عبر معبر كرم ابو سالم للعلاج في الخارج في الوقت الذى ارتقى واصيب وفقد فيه عشرات الفلسطينيين في سلسلة مجازر بالقطاع وشنت طائرات الاحتلال الحربية غارتين على مناطق شرق مدينة غزة. بينماً استهدفت قوات الاحتلال بقصف عنيف أحياء: الصبرة والشجاعية والمناطق الشرقية. وأبلغ عن شهداء وجرحى جراء قصف «إسرائيلي» استهدف عدة منازل بجوار بئر البلدية رقم ٢ في حي الصبرة جنوبي مدينة غزة. واعلن جهاز الدفاع المدنى انتشال شهيدين ونقل عدة إصابات إثر استهداف إسرائيلي لأربعة منازل في منطقة الصبرة وسط مدينة غزة، بخلاف المفقودين تحت الأنقاض. وأوضح أن طائرات الاحتلال استهدفت بحى الصبرة والشجاعية خمسة منازل لكل من عائلات «الدهشان ونصار والوحيدى وأبو دلال وحسنين». واستهدفت مدفعية الاحتلال محيط جسر وادى غزة شمال مخيم النصيرات وسط القطاع. وواصلت قوات الأحتلال نسف المبانى السكنية في مدينة رفح، ونسف مبانِ سكنية غرب المدينة، بعدة مناطق. بينما قصفت منزلًا في محيطً منطقة أبو السعيد غرب رفح. وأطلقت الزوارق الحربية التابعة للاحتلال القذائف وفتحت نيران رشاشات نحو شاطئ النصيرات ومدينة الزهراء. بينما جددت مدفعية الاحتلال قصف مناطق وسط مدينة رفح. وشنّت طائرات الاحتلال الإسرائيلي سلسلة غارات عنيفة على بلدة عبسان الكبيرة شرق مدينة خان يونس وسط القطاع. وقصفت وادى في مشروع بيت لاهيا شمال غزة؛ وأسفر عن شهيد ووقوع إصابات. واستشهدت طفلتان في قصف إسرائيلي لمنزل في حي الشجاعية شرق مدينة غزة. واكد مسعفون «للوفد» أن قوات الاحتلال نسفت مبانى سكنية في منطقة المغرافة شمال مخيم النصيرات وسط القطاع. وأكد شهود عيان إلى أن الطيران المروحى «الأباتشي» يُطلق نيرانه صوب المناطّق الجنوبية لمدينة غزة. تزامنًا مع استهداف شقة سكّنية من قبل مدفعية الاحتلال بجوار مستشفى العودة بمخيم النصيرات وسط القطاع وحذرت الولايات المتحدة مواطنيها: من السفر إلى لبنان قائلة في بيان لها «فكروا بجدية السفر إلى لبنان، الوضع الأمنى يمكن أن





# الأمريكيون يحبسون أنفاسهم لحين مناظرة بايدن وترامب بلا جمهور

يتغير بسرعة» ونشرت القناة ١٢ العبرية: قائمة الدول التي دعت مواطنيها إلى

مغادرة لبنان خوفا من الحرب مع الكيان وتضم القائمة كندا، الكويت، هولندا،

# المرشحان يتوقعان تلقى اللكمات.. وبايدن يحمى عائلته من سباب ترامب وفريقه يوصيه بالثبات الانفعالي

كتبت - زينب الدربى: تقد فجر اليوم بتوقيت القاهرة أول مناظرة بين المرشحين الديمقراطي جوبايدن والرئيس الحالى للولايات المتحدة ومنافسه الجمهوري الرئيس السابق دونالد ترامب والتي تعقد في ولاية أتلانتا ويديرها شبكة «سي إن إن»، وتبدأ المناظرة في تمام الساعة ١٠,٣٣ مساء بتوقيت ر. أتلانتا في ولاية جورجيا.

لم تتوقَّف وسائل الإعلام الأمريكية وعلى رأسها القناة المسوُّولة عن إدارة المناظرة عن استضافة تحليل توقعات الخبراء من كلا الحزبين الديمقراطي والجمهوري عن مناقشات القضايا الداخلية والخارجية بين المرشحين، وستعقد المناظرة بدون وجود جمهور في الاستوديو الذي تم اختياره وتجهيزه بشكل تقنى خاص، حيث يتسع لآلاف الجماهير الذي من المتوقع أن يحل محلهم الصحفيين من كل صحف وقنوات العالم بالإضافة الى مديرى ومسؤولي

يمنح كل مرشح دقيقة للبدء في تحضير إجابته عن كل سؤال كما يمنح دقيقتين للإجابة عنه، ولا يبدأ في الحديث إلا عند إضاءة اللمبة الخضراء أعلى مكان كل مرشح ومن المنتظر أن يقف دونالد ترامب على يمين المذيعين ديك تابر و دانا باش ويقف بايدن على يسارهما.

ألمانيا، مقدونيا الشمالية، روسياً.

ومن المفارقات غير المتوقعة هو الانقسام الحاد الذي تشهده صفوف كلا الحزبين حيث يقوم بعض الجمهوريين بالتصويت للمرشح الديمقراطي بايدن كما أعلنت سي إن إن ويمتنع الأُخَّرين عن التصويت لكليهما مثل حاكم جورجيا الحاّلي الذي قال أنه ممتنع عن التصويت، ومن بين المفارقات أيضا تراجع قضايا السياسة الخارجية الى المرتبة الخامسة فى أجندتى ترامب وبايدن وِجاءت حرب غزة في المرتبة العشرين اهتمامات الناخب الأمريكي على حد قول ريتشارد جودستاين الخبير الديمقراطي في قناة

بينما دعم ترامب وحاكم لويزيانا وتكساس التوقيع على

قانون يفرض نشر الوصايا العشر على جدران المؤسسات التعليمية والأماكن العامة باولايات الجنوبية كنوع من مغازلة الناخب اليهودي واللوبي الصهيوني لمزيد من دعم حملته حسب خبراء فناة فرانس ٢٤. ومن جانبهم قال خبراء الحملتين أن كلا المرشحين

يتوقع أن يتلقى لكمات في وجهه على حد تعبيرهم، فقد شدد فريق عمل ترامب على تمسكه بثباته الانفعالى وألا يعاير منافسه بايدن بالاتهامات القضائية التي تم توجيهها الى أبنه هانتر بايدن، ومن جانبه سوف يحاول المرشح الديمقراطي حماية عائلته من السباب التي يمكن يوجهه ترامب ضدهم، ويراهن بايدن بقوة على مناصرته لقضية الإجهاض والرعاية الصحية للسيدات الحوامل، كما يراهن على التحسن الذي شهده الاقتصاد في عهده وعودة الاستثمارات الأجنبية وتوافر أكثر من ٢ مليون وظيفة كل

وتمسك مناصرو ترامب من السود وذوى الأصول اللاتينية

مدان قضائيا.

أكثر بمرشحهم الجمهورى بعد أن تمت إدانته القضائية والذى أعتبره بأيورن دونالدز عضو لجنة الخدمات المالية فى الحزب الجمهورى حكما مسيسا من أجل إضعاف ترامب، وقد جاءت نتيجته بالعكس حيث ارتفعت أسهمه الى السماء من منطلق شعور السود وذوى الأصول الاسبانية بالاضطهاد واعتبروه بطلا يخوض العركة الانتخابية وهو

تأتى قضية الهجرة لتحتل المرتبة الثانية في أجندة سباق الرئاسة الأمريكية بعد الاقتصاد حيث يعاير ترامب غريمه الديمقراطي بدخول أكثر من ٢ مليون مهاجر غير شرعى الى البلاد أثناء ولايته وكانت السلطات تقوم بنقلهم الى المدن الكبرى في حافلات مما يوقع صداما مباشرا بينهم وبين السكان، بينما استطاع ترامب أن يسيطر على تدفقهم ووعد ببناء سور كبير بطول الحدود مع المكسيك بينما وعد بايدن باستصدار قانون للهجرة وبعد موافقة الكونجرس عليه لم يتم تفعيله بعد.

## بعد غياب ١٠ سنوات لمجلس النواب

## انسحاب مرشحين قبل بداية التصوي المنشقون يدعون للمقاطعة

كتبت - منار السويضى: يدلى الإيرانيون بأصواتهم، اليوم، في انتخابات رئاسية مبكرة لاختيار خليفة للرئيس السابق إبراهيم رئيسي، الذي توفي في حادث تحطم طائرة هليكوبتر، وعلى الرغم من أن الرئيس المنتخب يدير الشئون اليومية للبلاد، ويتمتع بمكانة دولية عالية وإدارة الشئون اليومية لإيران، فإن السلطة لحقيقية تبقى في أيدى المرشد الإيراني على خامنئي الذي يبقى له القول لفصل في القضايا الرئيسية مثل السياسات النووية والخارجية، ويسيطر على جميع فروع الحكومة والجيش والإعلام والجزء الأكبر من الموارد لمالية، ومن المتوقع أن تؤثر النتيجة على خلافة آية الله على خامنتي صانع القرار الأعلى في إيران، وكان ينظر إلى رئيسي على نطاق واسع على أنه خليفة محتمل لخامنتي، وقد أثارت وفاته المفاجئة سباقاً بين المتشددين الذين يسعون للتأثير على اختيار الزعيم الأعلى القادم لإيران.

وكانت قد أعلنت اللجنة الوطنية للانتخابات في إيران، أمس، انتهاء فترة لحملات الدعائية لمرشحي الانتخابات الرئاسية الـ ١٤، على أن تتوقف لنشاطات ذات الصلة بعد ذلك، استعدادًا لخوص الاستحقاق الانتخابي، وأهابت اللجنة بجميع المرشحين والأحزاب والتيارات السياسية وعامة لمواطنين بالتوقف عن كافة النشاطات الدعائية مع بدء فترة الصمت

ويتنافس على الانتخابات الرئاسية في إيران ٤ مرشحين بعد انسحاب مير حسين قاضي زاده هاشمي، الذي كتب في صفحته على موقع التواصل ي. الاجتماعي: «حفاظاً على وحدة قوى الثورة واستجابة لطلب المجلس الأعلى لاجماع قوّى الثورة وبعض العلماء، فقد انسحبت من مواصلة المسار. أرجو أن يتفق إخوتي الـ ٣ الآخرون أيضاً في الوقت المتبقى حتى تتقوى جبهة الثورة». كما أفاد تلفزيون «العالم» الإيراني، أمس، بأن المرشح على رضا زاكاني انسحب من سباق الانتخابات الرئاسية الإيرانية، وزاكاني، هو القائد السابق لـ«الباسيج» التابعة للحرس الثورى، ورئيس بلدية طهران ونائب برلماني سابق من غلاة المحافظين، وسبق استبعاده من المنافسة في انتخابات الرئاسة عامي ٢٠١٣ و٢٠١٧، كما أنسحب من انتخابات الرئاسة

وأصبح المرشحون الأربعة هم: سعيد جليلي (محافظ متشدد)، محمد باقر قاليباف (أصولى تقليدي)، مصطفى بور محمدى (محسود على التيار المعتدل)، مسعود بزشكيان (إصلاحي).

محاولة انقلاب واضحة، بعد أن سيطرت القوات على الميدان

وقال آرسي في رسالة بالفيديو تم تصويرها في مجلس الشعب

الكبير، المقر الرئاسي الرسمي في العاصمة الفعلية لبوليفيا:

المركزي في لاباز الذي يضم المباني الحكومية.



المرشحين، وكان أكد بعض مرشحو المعسكر المحافظ عدم نيتهم في الانسحاب لصالح أيا منهم، فإن التركيبة الحالية للمرشحين ستؤدى لتفتيت ُو تبعثر الأصوات بين المرشحين المنتمين للتيار المحافظ، أكبر تحدى يواجهه هذا المعسكر، لكن مثلما تراه الجبهة الإصلاحية قد يصب في صالح مرشحها الإصلاحي الوحيد، مسعود ِ بزشكيان، الذي يحظى بدعم جبهة الاصلاحات والرئيس الإصلاحى الأسبق محمد خاتمى والرئيس

وقد دعا المنشقون الإيرانيون، في الداخل والخارج على حد سواء، إلى مقاطعة الانتخابات، ووزعوا وسم #ElectionCircus على نطاق واسع



السابق حسن روحاني، الأمر الذي ينبئ بجولة ثانية.

شأنها أن تضفى الشِرعية على الجمهورية الإسلامية.

ودعا المرشد الأعلى في إيران آية الله على خامنئي، الشعب الإيراني لمشاركة شعبية واسعة في الانتخابات ووفقا لوكالة مهر الإيرانية، أكد خامنئي، على اهمية الانتخابات ومشاركة الشعب قائلا: «انه وقت حساس، وعلينا أن نسأل الله التوفيق حتى نتمكن من القيام بعملنا حسب واجبنا». وأضاف «نحن على اعتاب اجراء الانتخابات الرئاسية وبالتزامن مع هذه عياد الغدير والاحتفالات نشهد الحماس والشوق الانتخابى بين النّاس.. وقال ايضا أنه في كل انتخابات كانت المشاركة فيها منخفضة، كانت ألسنة



ورغم انسحاب مرشحين إلا أنه لايزال التنافس شديد، بين باقى

على منصة التواصل الاجتماعي X، بحجة أن نسبة المشاركة العالية من



إيران. وبحسب اللجنة الانتخابية فإن مدة التصويت هي ١٠ ساعات، أما تحديد التمديد فهو من مسئولية وزير الداخلية الايرانية، وهناك ٨٦٤٠م فرعًا في جميع أنحاء البلاد جاهزة للتصويت، وفي الخارج أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني اتخاذ كافة الإجراءات والاستعدادات الأساسية لأجراء الانتخابات ورصد الدوائر الانتخابية من أجل تصويت المواطنين المقيمين في خارج إيران. وإذا لم يحصل المرشحون على الأغلبية المطلقة من الأصوات في

المرحلة الأولى، ينتقل الانتخاب إلى المرحلة الثانية وينتقل الشخصان الحاصلان على أكبر عدد من الأصوات إلى المرحلة الثانية، وتقام المرحلة الثانية يوم ٥ يوليو عام ٢٠٢٤. ويمكن لمن ولدوا قبل ٢٩ يونيو عام ٢٠٠٦ المشاركة في الانتخابات. وتشكل نسبة المشاركة التحدى الأكبر لإيران، لأنها تأتى عقب انتخابات تشريعية عقدت في مارس ٢٠٢٤، شهدتُ أدني نسبة مشاركة، ووفقا لإعلان وزارة الداخلية النتائج، فإن نسبة المشاركة فيها بلغت ٤١٪ على مستوى البلاد، مسجلة تراجعاً بنسبة أكثر من ٥,١٪ مقارنة مع الانتخابات السابقة عام ٢٠٢٠، وهي أدنى نسبة مشاركة تسجِّل في تاريخ الجمهورية، ورجح المراقبين وقتها السبب في عملية إقصاء واسعة لمرشحى التيار الإصلاحي، وجاءت عقب امتعاض شعبي بسبب الأحداث التي أعقبت وفاة الشابة مهسا أميني ٢٠٢٢، وأفرزت تلك الانتخابات تعزيز موقع صقور المحافظين في البرلمان الـ١٢.

الولايات المتحدة طالبت بضبط النفس

انحن بحاجة إلى الشعب البوليفي للتعبئة وتنظيم نفسه ضد هذا كتبت - أماني زكي: الانقلاب ولصالح الديمقراطية. نجح الرئيس البوليفي لويس آرسي في التغلب على محاولة للإطاحة بحكومته اليسارية بعد يوم دراماتيكي اقتحمت فيه قوات مدججة بالسلاح، بقيادة قائد كبير في الجيش قصر الحكومة قبل أن تتراجع وتعتقل زعيمها المزعوم. فيما طالب آرسى المواطنين بالنزول إلى الشوارع للدفاع عن الديمقراطية في البلاد من

واكد أرسى في تصريحات من القصر الرئاسي، وسط وجود جنود مسلحين بالخارج، «اليوم تواجه البلاد محاولة انقلاب، المحمد المسلحين ال اليوم تواجه البلاد مرة أخرى مصالح حتى يتم قطع الديمقراطية في بوليفيا» واضاف: الشعب البوليفي مدعو اليوم. نحن بحاجة إلى الشعب البوليفي للتنظيم والتعبئة ضد الانقلاب لصالح

وفي وقت سابق تجمعت وحدات عسكرية بقيادة الجنرال خوان خوسيه زونيجا، الذي جرد مؤخرًا من قيادته العسكرية، في ميدان بلازا موريلو المركزى، حيث يوجد القصر الرئاسي والكونغرس.

مطالبة بالهدوء وضبط النفس.

فيما انسحب الحنود من الميدان وسيطرت الشرطة على الساحة بعد اعتقال قادة الانقلاب الفاشل، كما أدى آرسى اليمين الدستورية لخوسيه ويلسون سانشيز كقائد عسكرى داخل القصر الرئاسي، وهو الدور السابق لزونيغًا، ودعا إلى استعادة الهدوء

وأضاف سانشيز: «أمرت بأن يعود جميع الأفراد الذين تم حشَّدهم في الشوارع إلى وحداتهم». «نرجو عدم إراقة دماء

ومن جانبها أكدت الولايات المتحدة مراقبة الوضع عن كثب،

في الحومة

وواصل فريق التأسيس المعركة، وتم اشهار مركز

الشباب بشكل رسمى، وسلك طريق التطوير والتطور، وشب عن الطوق في مقره الدائم وأصبح أحد المعالم

الهامة في القرية ومصدر فخرها عندما تحول إلى مركز شباب نموذجى ومحل فخر المحافظة والمركز

رَبِّيس تأسيس المركز سلم الراية لقيادات جديدة

حتى وصلت إلى المحاسب سيف الدين أبوالفضل رئيس مركز الشباب الحالى الذى حوله إلى قلعة

رياضية نموذجية تصاهى أندية العاصمة فى القاهرة مستغلا مساحة المركز الكبيرة وموقعه الاستراتيجى فى قلب القرية في منطقة المنشية التي تعد القرية

لنموذجية بمركز الوقف، مركز الشباب أصبح يضم

على يد المحاسب سيف الدين وزملائه أعضاء مجلس الإدارة ملعبا خماسيا وملعبا قانونيا، وعدة صالات

للْأَلْعَابِ المتنوعة، ويعد حاليا لمجموعة أنشطة مختلفة داخل مركز الشباب الذي يضم في عضويته

خيرة أبناء المراشدة، تساعد في تحول مركز الشباب

إلى متنفس لأهل القرية يضم قلعة ثقافية وأجتماعية

زيارتي لمركز شباب المراشدة والتي تعد الأولى بعد

نقل محل اقامتي إلى القاهرة في منتصف الثمانينيات

أكدت لى أن الإدارة فن، وفن الإدارة يحتاج إلى نوعيات بشرية خاصة المحاسب سيف الدين

أبوالفضل من هؤلاء الذينِ أخلصوا لقلعة الشباب على

حساب وقته، ما يجعلنى أدعو الحكومة الجديدة وفى المقدمة وزير الشباب أن يذلل باقى العقبات التى

تواجه مشروعات هذا المركز النموذجي الذي يرتاده

شباب وطنيون ينحازون للوطن ولقيادته السياسية في كافة القضايا التي تواجه الجمهورية الجديدة.

وبعض الأنشطة التي تدر دخلا على المركز.

ووزير الشباب والرياضة.

## شركة أبوقير والخيارات الصعبة

اثار إعلان شركة أبوقير للأسمدة والمنتجات

الكيماوية عن إيقاف مصانعها الثلاثة عن العمل بسبب

توقف أمداد الغاز الطبيعي لها حالة من الدهشة

والتوجس والحيرة والارتياب حيث تعد من الشركات الرائدة في هذا المجال، فقد تأسست عام ١٩٧٦، وتعد أكبر منتج للأسمدة الآزوتية في مصر وأفريقيا وتسهم بشكل كبير في الامن الغذائي في مصر من خلال توفير الاسمدة اللازمة للزراعة كسماد اليوريا العادية ويوريا كبريتات الزنك ويوريا سلفات لماغنسوم ويوريا سلفات النشادر والسماد السائل والامونيا السائلة والكبريت حيث لاغنى عن تلك العناصر في الزراعة، فالنتروجين له دور اساسي في العمليات الحيوية للنبات ويساعد على النمو السريع للنبات كما يعمل على تحسين نوعية الخضروات . الورقية وتبلغ الطاقة الإنتاجية للشركة ٣.٨ مليون طن سنويا من الأسمدة الازوتية وتصدر منتجاتها الى اكثر من ٤٠ دولة وتعتبر مصر من اكبر الدول المنتجة و المصدرة للاسمدة الآزوتية في افريقيا حيث يبلغ انتاجها ٢٣مليون طن وتصدر ١٤ مليون طن كل هذه الاهمية لتلك الشركة في مجال الزراعة وتوفير عملة صعبة نتيجة قيامها بتصدير منتجاتها وضع علامة استفهام كبيرة بالطبع ليس هناك مشكلة في توفير عملة صعبة فالشركة تصدر منتجاتها وهناك نقص في تلك المنتجات في السوق المحلى واسعار الاسمدة قد تضاعفت اضعاف مضاعفة والتوقف عن الانتاج فضلا عن كونه يمنعها من جنى أرباح فإنه فى ذات الوقت يكبدها خسائر كثيرة، إذن فالأمر جد خطير فلا يمكن لمؤسسة بهذا الحجم والتاريخ ألا تدرك كل تلُّك المخاطر وتعمل على حل المشكلات التي تتعرض لها نتيجة نقص امدادات الغاز الطبيعى حقيقة أن وضعية الشركة وكل تلك المعطيات أثارت شكوك وقلق ومخاوف الناس وبأن هذا الخيار الصعب ما كانت للشركة أن تقوم به لولا أن هناك أمرا ليس في مقدور الشركة أن تقوم به لحل تلك المشكلة فما كان منها الا ان أوقفت ماكيناتها عن العمل واتخذت هذا القرار الصعب الذى سوف يلقى بتداعيات خطيرة على ارتفاع أسعار الاسمدة في السوق المحلى اكثر من الارتفاعات الجنونية الحالية وهذا الامر يزيد تكاليف لانتاج الزراعي بصورة قد تؤدى الى احجام قطاع كبير من الناس عن الزراعة وفي تلك الحالة سوف ترتفع اسعار المحاصيل الزراعية ارتفاعات غير مسبوقة ولهذا يجب على الحكومة وهي تدير تلك الازمة ان تدرك ان هناك قطاعات لا يجوز ان تقف عجلة الانتاج فيها لانها قطاعات استراتيجية ويترتب على توقفها مشكلات متعدية تمس كافة المواطنين الأمر الثاني أن في مثل هذه الاجواء الحارقة والشمس الساطعة وطول ساعات النهار وأن يكون هذا الصيف اية للحكومة أن تسعى لاستغلال الطاقة الشمسية الهائلة التي حباها الله لمصرنا الحبيبة وتبادر بذلك في كافة المصالح الحكومية وانارة الشوارع وتدعم هذا المشروع القومى للطاقة الشّمسية، ومن رحم المحنة تولد المنحة حفظ الله مصر وأهلها من كل سوء.

raslanhatem 5@gmail.com

شركات بريطانية تبحث الاستثمار

في المجال العقاري والمدن الجديدة

التقى الدكتور عبدالخالق إبراهيم، مساعد وزير الإسكان للشئون الفنية،

قدسى رشيد، القائم بأعمال السفير البريطاني بالقاهرة، ومسئولي أكثر من

٣٠ شركة بريطانية، لبحث سبل الشراكة والاستثمار في المجال العقاري والمدن

الجديدة، وكذا مشروعات مرافق مياه الشرب والصرف الصحى، وذلك في لقاء

نظمته غرفة التجارة المصرية البريطانية، بمقر السفارة البريطانية بالقاهرة،

وبحضور السفير حسن الليثي، مستشار وزارة الإسكان للتعاون الدولي، والمهندس

واستهل «إبراهيم» اللقاء مع الشركات الإنجليزية، بالتأكيد على أن مصر سوق

واعدة للاستثمار العقارى، والفرص الاستثمارية في مختلف المجالات، نظراً لما

تشهده منذ تولى الرئيس عبدالفتاح السيسي، من نهضة عمرانية وحضارية غير

مسبوقة، سواء من خلال إنشاء المدن الجديدة، ولا سيما مدن الجيل الرابع، أو

مشروعات الطرق والبنية التحتية، وتطوير العمران القائم، وغيرها من المشروعات

ورحب مستولو الشركات البريطانية بالتعاون مع الدولة المصرية في مجال التنمية العمرانية، حيث أبدوا اهتماماً بالاستثمار في مجال الصناعات المرتبطة بالعقارات والسوق العقارية، من خلال توطين بعض الصناعات التي يمكن أن تسهم في توفير وإتاحة المنتجات المستخدمة في قطاع التشييد والبناء محلياً. وأكد مساعد وزير

الإسكان للشئون الفنية، أن الدولة المصرية لديها استراتيجية للمدن الجديدة الذكية،

حيث شرعت وزارة الإسكان من خلال هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، ومنذ تولى الرئيس عبدالفتاح السيسي، في إنشاء مجموعة من المُدنّ الجديدة الذَّكية لمستدامة «مدن الجيل الرابع»، إضافة إلى العمل على تطوير الأجيال السابقة من

المدن الجديدة، وتحويلها إلى مدن ذكية ومستدامة من خلال التدخلات التكنولوجية

التي تتناسب مع طبيعة واحتياجات كل مدينة، وكذا تطوير العمران القائم وأشار

الدكتور عبدالخَّالق إبراهيم، إلى أن الدولة المصرية أعدت السياسة الحضرية

الوطنية، بالتعاون بين وزارة الإسكان، ممثلة في الهيئة العامة للتخطيط العمراني،

وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية «الهابيتات» - مكتب مصر، ومجموعة

من الخبراء، من أجل إيجاد بيئة عمرانية مؤهلة ومناسبة للاستثمار، وخلق فرص

**في إنجاز جديد.. جامعة القاهرة تحتل المركز** 

٢٧١ في التصنيف الأمريكي «يو إس نيوز»

إلى أن ما تحصده الجامعة من إنجازات

متتالية في التصنيفات العالمية نتاج

الخطة الاستراتيجية للجامعة التي

تم تنفيذها منذ ٢٠١٧ مرورا بالتحول

الى جامعة من الجيل الخامس لمواكبة

التطورات العالمية. وأضاف «الخشُّت»

أن التصنيف الأمريكي (يو إس

نیوز) یستند علی عدة معاییر ترکز

في الأساس على النجاح الأكاديمي

للجامعات، بما في ذلك السمعة المحلية

والعالمية، والبحوت المنشورة كل عام

وأثرها، والتعاون الدولى، ومنح درجة

الدكتوراه، مشيرا إلى أنه تبرز أهمية

هذا التصنيف عن التصنيفات العالمية

الأخرى نظرا لاهتمامه بالبحث العلمي

المنشور عالميا، وهذا يوفر معلومات

كثفة للطلاب المحتملين المهتمين

وذكر الدكتور محمود السعيد،

نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا

والبحوث، أن ترتيب جامعة القاهرة

يتقدم سنويا حيث جاءت عام ٢٠١٧

فى المركز ٤٥٠ عالميا وفي عام ٢٠١٨

في الترتيب ٤٤٨ عالميا وفي عام ٢٠١٩

في الترتيب ٤٣٤ عالميا وفي عام ٢٠٢٠

في الترتيب ٤٢٧ عالمياً وفي عام ٢٠٢١

في الترتيب ٣٩٢ عالمياً وفي عام ٢٠٢٢

جاءت في الترتيب ٣٦٣ عالمياً، وفي عام ٢٠٢٤ في الترتيب ٢٧١ عالمياً.

بالجامعات الراقية حول العالم

تنموية جديدة، مما يوفر فرص العمل، ويساهم في دفع عجلة الاقتصاد

نجازات جامعة القاهرة في التصنيفات

العالمية، أعلن الدكتور محمد الخشت رئيس جامعة القاهرة، دخول الجامعة ضمن أفضل ٣٠٠ جامعة راقية عالمية بالتصنيف الأمريكي US-News لعام

٢٠٢٤. واخترقت الجامعة لأول مرة

حاجز أفضل ١٥ جامعة على مستوى

العالم في تخصصي الصيدلة والسموم بالترتيب ١٢ عالمياً. ولأول مرة تأتى

الرياضيات في الترتيب ٣٣ عالمياً وعلم

البوليمر 22 عالميا. وتصدرت «القاهرة»

الجامعات المصرية، وأشار «الخشت»

إلى تواجد ٧ تخصصات ضمن أفضل

١٠ تخصص على مستوى العالم،

وذلك من مجمل ٢٤٦٠ جامعة عالمية

وقال رئيس جامعة القاهرة إن

الجامعة جاءت في الترتيب العام

٢٧١ عالميا في تصنيف (يو إس نيوز)

الأمريكي متصدرة الجامعات المصرية

مضيفاً أن الجامعة شهدت تقدماً

كبيراً هـذا العـام، حيث احتلت عام

٢٠٢٢ الترتيب ٣٦٣ عالميا وفي عام

٢٠١٧ كان الترتيب ٤٥٠ عالمياً، وهو مأ

يوضح قدرة الحامعة على التقدم في

نفس التصنيف بنسبة ٠٤٪، ما يضع

الجامعة بجدارة ضمن أفضل ١٪ من

جامعات العالم. وأشار «الخشت» إلى

ن هناك عدداً من التخصصات ضمن

فضل ۲۰۰ تخصص عالمي من بينها

تخصص الأحياء والكيمياء الحيوية

وتخصص علم الأحياء المجهري، حيث

جاءت الجامعة في الترتيب ١١٨ عالمياً،

والذكاء الاصطناعي في الترتيب ١٥٨

عالميا وعلم الأعصاب والسلوك في

وأشار إلى تطور الجامعة في مجال

الهندسة لتصبح فى المركز ٢٢٨ عالمياً والطب فى الترتيب ٢٦٧ عالمياً، مشيرا

الترتيب ٩٢ عالمياً.

نشرهم المصنف.

كتبت - ياسمين سعيد:

هشام جعفر، مستشار التعاون الدولي بقطاع المرافق.

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة ALWAFD.NEWS

# «مدبولي» يبحث تقنين أوضاع شركات النقل التشاركي بنظام تكنولوجيا المعلومات مناقشة إجراءات ضبط المنظومة لتأمين رحلات النقل حرصاً على سلامة المواطنين

## كتب - عبدالرحيم أبوشامة:

ناقش الدكتور مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، الموقف الحالى لشركات النقل التشاركي العاملة بنظام تكنولوجيا المعلومات في مصر، وتقنين وضعها، وذلك في اجتماع عقده أمس، بحضور كل من المستشار عُمر مروان، وزير العدل، والدكتور عمرو طلعت، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، والفريق مهندس كامل الوزير، وزير النقل، والمستشار علاء الدين فؤاد، وزير شئون المجالس النيابية، واللواء مريد ألبرت، مدير الإدارة العامة لنظم معلومات المرور، والمهندس السيد متولى، الرئيس التنفيذي لجهاز تنظيم النقل البرى، واللواء محمد سعيد، نائب رئيس الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات للبنية التحتية، والمهندس عمرو عباس، رئيس قطاع حوكمة السوق بالجهاز القومى لتنظيم الاتصالات، ومستولى الوزارات والجهات المعنية.

وأكد رئيس الوزراء أهمية حل أى مشكلات تواجه شركات النقل التشاركي، وضرورة تقنين عمل تلك الشركات، من خلال سرعة تفعيل قانون تنظيم النقل البرى باستخدام تكنولوجيا المعلومات، والذى ينظم عمل تلك الشركات وفق الضوابط المحددة لذلك.

ترأس اللواء هشام أمنة، وزير التنمية المحلية رئيس اللجنة العليا لتراخيص

المحال العامة، أمس اجتماعاً للجنة بمقر الوزارة بالعاصمة الإدارية الجديدة

بحضور ممثلين عن مختلف الوزارات والجهات أعضاء اللجنة العليا للمحال

العامة وعلى رأسها وزارات الداخلية والتخطيط والإسكان والصحة والعمل

واستعرض الاجتماع قرار رئيس مجلس الوزراء بشأن اعتماد جداول

تصنيفات المحال العامة، وزيادة عدد من الأنشطة الجديدة لمنظومة المحال

العامة لتصبح ٥٨٠ نشاطاً بدلاً من ٣١٦ نشاطاً، حيث تمت إضافة عدد

جديد من أنشطة المحال العامة الجديدة تلبية لمطالب المواطنين بإضافة

تلك الأنشطة للتيسير على المواطنين في استخراج التراخيص ودمجهم في

والمالية والبيئة وهيئة سلامة الغذاء.

لاقتصاد الرسمى للدولة.

الحالى، وإجراءات التأمين التي تتبعها الشركات، وسبل

لتراخيص المحال العامة ، توافق

ضبط هذه المنظومة بصورة أكثر فاعلية لتأمين رحلات النقل، حرصاً على سلامة المواطنين. وأوضح «الحمصاني» أنه تم، خلال الاجتماع، تقديم بعض المقترحات التي من شأنها أن تسهم في إحكام ضبط منظومة النقل التشاركي، وذلك فيما يخص الجوانب الفنية والتكنولوجية، بالإضافة إلى أهمية قيام الجهات المعنية بالتنسيق مع تلك الشركات لسرعة تنفيذ الإجراءات المقترحة لزيادة تأمين رحلات النقل.

وأضاف أنه تم التطرق إلى تراخيص التشغيل، والبيانات والمستندات اللازمة لذلك، فضلاً عن أهمية إتاحة البيانات التي يمكن ربطها مع جهاز مرفق النقل الداخلي، من خلال الحلول التكنولوجية للربط الإلكتروني، إضافة إلى أهمية إتاحة البيانات التنظيمية

قواعد الرقابة المعمول بها في مختلف دول العالم.

وناقش الاجتماع عدداً من المقترحات الخاصة لتنفيذ توجيهات رئيس

مجلس الوزراء فيما يخص تعديل مواعيد غلق المحال والمولات التجارية، بما

يساهم في خطة الدولة لترشيد استخدام الكهرباء وتقليل حجم المنتجات

البترولية المستوردة في ظل ارتفاع درجات الحرارة وكذا الارتفاع غير المسبوق

كما استعرض الاجتماع توجيهات وزير التنمية المحلية لاستحداث منظومة

تراخيص المحال العامة، بما يساهم في تبسيط الإجراءات على المواطنين

لتشجيعهم على التقدم على منظومة التراخيص الجديدة ودعم المشروعات

ومن المقرر أن تعلن اللجنة العليا لتراخيص المحال العامة عن المواعيد

الخاصة بفتّح وغلق المولات والمحال التجارية بعد العرض على رئيس مجلس

فى معدلات استهلاك الكهرباء.

ودمج الاقتصاد غير الرسمى.

«منتجى الدواجن» يطالب الحكومة بالتدخل بعد ارتفاع معدلات النفوق نتيجة انقطاع الكهرباء

القرارات تصدر من جزر منعزلة عن المنتجين،

لافتا إلى أن معدلات النفوق وصلت خلال

الأسابيع الماضية التي شهدت انقطاعات الي

وأضاف «الزيني»: غاب عن الحكومة أن أكثر

من ٥٠٪ من الانتاج في أيدى متوسطى وصغار

المربين ذوى الإمكانيات المتواضعة المحدودة

وبعضهم لأيمتلك مولدات كهرباء بديلة ومعظم

المولدات متهالكة وغير مجدية ولا مجال أمام

هؤلاء المنتجين لتوفير مولدات حديثة بمئات

الألوف من الجنيهات، وللأسف التمويل البنكي

## «الأوقاف» تحقق أعلى عائد في تاريخها 🖊 ب٧٫٧ مليار جنيه أرباحاً وإيرادات

وأشاد وزير الأوقاف بجهود العاملين بهيئة الأوقاف المصرية قيادات وعاملين، مقدرًا ما بذلوه من جهد كبير خلال العام المالي ٢٠٢٢/ ٢٠٢٤م. وأعلن عن أنه سيتم تكريم مديرى المناطق والمحصلين الذين أسهموا بقوة

## اليوم.. ٣٢ رحلة جوية من الأراضي المقدسة إلى أرض الوطن

تواصل مصر للطيران الناقل الوطنى جسرها الجوى لعودة حجاج بيت

كيان الاحتلال في قطاع غزة والأراضي الفلسطينية منذ شهر أكتوبر الماضي، مؤكدًا أن العالم أجمع أمام هذا الواقع المؤلم القائم على ازدواجية المعايير، بات في أمس الحاجة إلى إعادة النظر من جديد في القواعد الحاكمة لإرادة المجتمع الدولي، وإعادة الهيبة والاعتبار للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، موجهًا التحية إلى مواقف الدول والشعوب الإفريقية المدافعة عن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.



حاتم رسلان مع سفير فرسان مالطا

ويضاف إلى هذا أن لها مشروعات لخدّمة اللاجئين والرعاية الصحية



وصرح المستشار محمد الحمصاني، المتحدث الرسم باسم رئاًسة مجلس الوزراء، بأن الاجتماع شهد الإشارة إلى أهمية دور شركات النقل التشاركي في منظومة النقل بمصر بصفة عامة، وضرورة العمل على تفعيل القواعد المنظمة لعملها، عن طريق تفعيل القانون

الخاص بتنظيم خدمات النقل البرى للركاب باستخدام تكنولوجيا المعلومات، بالتنسيق مع الوزارات والجهات المعنية، مضيفاً أنه تمت مناقشة عدد من المحاور المتعلقة بنظام عمل شركات النقل التشاركي، ومراجعة موقفها

متابعات

العدد ١١٦٦٩ - السنة الثامنة والثلاثون

كما تناول الاجتماع عدداً من المقترحات الخاصة بالسائقين والتحاليل الدورية والعشوائية للتأكد من سلامتهم البدنية، وعدم تعاطى المواد الكحولية أو المخدرة، من خلال معامل طبية معتمدة لدى الجهات المعنية، كما تم التوافق على رؤية مشتركة بشأن التعديلات التشريعية المقترحة لضبط عمل هذه المنظومة، وتحقيق

## كتب - صابر رمضان:

حققت رقمًا قياسيًا جديدًا، بتحقيق أعلى عائد في تاريخها منذ إنشائها، أكثر من (٤٠٠) مليون جنيه عن العام الماضي، مؤكداً أن ذلك يأتي في إطار دعم الدولة المصرية لمنظومة الوقف وحرصها على استيداء جميع حقوقه وحسن توظيف جميع أعيانه بما يحقق الغرض من الوقف ويعظم عوائده،

## كتب - عبدالخالق خليفة وأماني سلامة:

## «العسومي»: التكامل العربي - الإفريقي أولوية " مُلحة في عصر التكتلات الاقتصادية العالمية

العربي الإفريقي خاصة في المجال الاقتصادي، بات أولوية ملحة لكي تضع الدول العربية والإفريقية موطئ قدم لها في هذا السباق العالمي في عصر التكتلات الاقتصادية، موضعًا أن جهود الدفع بمسار التكامل العربي الإفريقي يستطيع البرلمانيون، بما يمثلونه من بُعد شعبى للشراكة العربية الإفريقية، أن

ودعا «العسومي» إلى إطلاق خطة عمل مشتركة بين البرلمان العربي وبرلمان عموم إفريقيا لوضع آليات التعاون التي يمكن من خلالها الدفع بمسيرة التكامَل العربي الإفريقي إلى الأمام، مشددًا على أنه «من غير المعقول ومن غير المقبول أن يكون لدينا برلمان يمثل صوت الشعب العربي، ونظير له يمثل صوت الشعب الإفريقي، ولا تكون بيننا آلية عمل منتظمة على أرض الواقع، ننسق من خلالها عملنا المشترك على نحو يلبى تطلعات شعبينا العربى والإفريقي في الأمن والتنمية والتقدم».

وتطرق «العسومي» في كلمته إلى المجازر وجرائم الحرب التي يقوم بها



# مالطا بعيد التأسيس

## أعلن د . محمد مختار جمعة، وزير الأوقاف عن أن هيئة الأوقاف المصرية حيث حققت الهيئة هذا العام ٢٠٧ مليار جنيه عوائد أرباح وإيرادات بزيادة

لتنفق وفق مصارفها الشرعية.

الله الحرام إلى أرض الوطن، وتسير اليوم الجمعة ٢٣ رحلة جوية بواقع...٧ رحلات بخط سير جدة - القاهرة ورحلتين بخط سير جدة - كوناكري و٣ رحلات بخط سير جدة - باماكو ورحلة بخط سير الطائف - القاهرة و١٠ رحلات بخط سير المدينة - القاهرة وذلك لنقل حجاج بعثة وزارة الداخلية وبعثة الأوقاف وتضامن القاهرة والشرقية وبورسعيد والبحيرة ودمياطً وقرعة القاهرة وكفرالشيخ والفيوم وحجاج الترانزيت وحجاج باماكو وكوناكرى وحج أفراد وأجانب وعمل وإقامة.

## كتبت - مونيكا عياد:

قال عادل بن عبدالرحمن العسومي، رئيس البرلمان العربي، إن التكامل لا تقتصر فقط على الدور الذي تقوم به الحكومات في كلا الحانيين، وا يكون لهم دور محورى في ترسيخ وتعزيز أسس هذه الشراكة.

جاء ذلك خلال الكلمة التي ألقاها رئيس البرلمان العربي في افتتاح الجلسة العامة لبرلمان عموم إفريقيا التي عقدت بمقر البرلمان الإفريقي في جوهانسبرج بجنوب إفريقياً، والتي شارك فيها رئيس البرلمان العربي كضيف شرف تلبية لدعوة فورتشن شارومبيرا رئيس برلمان عموم إفريقيا.



# حزب الوفد يهنئ سفير فرسان

تقدم حاتم رسلان عضو الهيئة العليا لحزب الوفد ممثلاً للجنة العلاقات الخارجية بالحزب، بالتهنئة للسفير ماريو كونتينو تو سفير فرسان مالطا بمناسبة عيد التأسيس، وقدم هدية تذكارية له باسم حزب الوفد. كما قدم تهنئة الدكتور عبدالسند يمامة رئيس حزب الوفد

يذكر أن العلاقة بين مصر وفرسان مالطا تعود إلى عام ١٩٨٠، واتسمت العلاقة خلال هذه السنوات بأنها كانت دائمًا جيدة جدًا وودودة وصديقة. وتوصف العلاقات بين السفارة والمؤسسات المحلية بأنها ممتازة. وفي المجال السياسي الدولي، تعتبر فرسان مالطا محايدة وغير متحيزة وغير سياسية، وهذا يسمح بالتعاون مع جميع الحكومات،

## وزيرا الصحة والتخطيط: الحوكمة ترفع كفاءة المنظومة الصحية كتبت - إيمان الجندى:

كتبت - نغم هلال:

طَالِبِ الدكتورِ ثروت الزيني، نائب رئيس اتحاد

منتجى الدواجن، الدكتور مصطفى مدبولي رئيس

مجلس الوزراء بالتدخل لوقف انقطاع الكهرباء

مزارع الدواجن للحفاظ على الصناعة والإنتاج

وأكد «الزيني» أن انقطاع الكهرباء بالساعات

في وقت الذروة الحرارية وموجات الحرارة التي

تجاوزت ٤٢ درجة ولأيام طويلة متتالية، بسبب

عشوائية تخفيض أحمال الكهرباء وراء ارتفاع

ونفوق كميات من الدواجن في أعمار التسويق،

رغم أن القيادة السياسية دائماً تشجع الإنتاج

أكد الدكتور خالد عبدالغفار، وزير الصحة والسكان، أن حوكمة النظام الصحى تساهم في تطوير العلاقات بين مختلف الجهات الفاعلة وأصحاب المصلحة المشاركين في مجال الرعاية الصحية سواء المنشآت الطبية الحكومية، وشركاء التنمية من القطاع الخاص، ومقدمي الخدمات الطبية، ومنظمات المجتمع المدنى وبما يعود بالنفع على

المرضى وأسرهم. وقال «عبد الغفار» إن الإدارة الفعالة للأنظمة الصحية تتضمن تقديم الخدمات الطبية بجودة وكفاءة عالية، والقدرة على تحمل التكاليف، والعدالة والشفافية في إمكانية وصول الخدمات إلى مستحقيها، مشيراً إلى أن دور الحوكمة في القطاع الصحى يستهدف إدارة الموارد بكفاءة، وبناء الثقة، وضمان العدالة والحصول على الرعاية الصحية، والابتكار والتكيف، وتعزيز المساءلة والشفافية، وإدارة الأزمات، والامتثال الأخلاقي والقانوني، وتحسين جودة الرعاية الصحية، مضيفاً أن الحوكمة المُؤسسيّة تعتبر

ومرونته في التعامل مع القضايا المعاصرة والمستحدثة.

وشدد على أن المنهج الأزهري يحرص على تقديم علوم

الدنيا والدين ليس فقط للمسلمين ولكن للعالم كله، وأن

التعليم الأزهرى يحظى بثقة المسلمين حول العالم لكونه

محاولات بعض الدول لإقصاء المنهج الأزهري أو تهميشه،

وأثر ذلك في تفشي أمراض التطرف والكراهية والتعصب

القطاع العام بتفاعلها مع المواطنين والمؤسسات الأخرى. وأوضح الوزير، أن الحوكمة المؤسسية للنظام الصحى تضمن خَلق بيئة تشاركية وخاضعة للمساءلة بناءً على أدلة بحثية سليمة، وفي إطار الحوكمة تكون المنظمات والجهات مسؤولة عن التحسين المستمر لجودة خدماتها الطبية، والحفاظ على مستويات عالية من الرعاية، وخلق بيئة يزدهر فيها التميز في الرعاية السريرية والتي تتضمن (مستخدم الخدمة/ ومستوى التوظيف وإدارة الموظفين، ومدى الفعالية السريرية، وإدارة المخاطر والسلامة، ودقة البيانات والمعلومات، والتعليم والتدريب المستمر).

وتابع الوزير، أن ركائز حوكمة النظم الصحية تعتمد على الشفافية، والمسئولية، ومشاركة أصحاب المصلحة وفقا للنهج القائم على البيانات والمعلومات المدققة، وضمان إتاحة المعلومات حول سياسات الرعاية الصحية والتمويل والأداء، وسهولة الوصول إليها، ووضع آليات لإشراك مقدمي الرعاية الصحية، وصانعي السياسات والمؤسسات في صنع القرار في مجال الرعاية الصحية، واستخدام البيانات

طارأ مفاهيميا مبسطأ يشرح كيفية تأثر سلوك مؤسسات أو الموقع الجغرافي. وأشار الوزير، إلى أن الحوكمة الناجحة لنظم الرعاية

الإعلام والحكومة يتساءلان عن أسباب ارتفاع

وطالب نائب رئيس اتحاد منتجى الدواجن،

بمناقشة توفير البدائل للحد من تأثير

الانقطاعات المتكررة للتيار الكهربائي أو حتى

اختيار ساعات التخفيف في ساعات مبكرة قبل

وتوقع «الزيني» ارتفاع أسعار الدواجن بداية

من يوليو المقبل بما يتراوح من ١٠ إلى ١٥٪ مع

عودة الاستهلاك لطبيعته بعد عيد الأضحى الذي

يكون فيه الاستهلاك الأكبر للحوم.

بما يضمن حصول جميع الأفراد على الخدمات الصحية الأساسية، بغض النظر عن الوضع الاجتماعي والاقتصادي

الصحية تعتمد على تقييم الوضع الراهن، واللوائح المنظمة، وتصور المستقبل، ووضع سياسات، والتقييم الموضوعي المستقل من قبل الخبراء، وتخصيص الموارد المناسبة، ووضع تصور للعقبات التي تؤثر على العمليات، منوهاً بالهيكلّ التنظيمي لوزارة الصحة والسكان، والاستراتيجية الوطنية للصحة والتنمية، وأيضا نظام العمل بالإدارة العامة للحوكمة والمراجعة الداخلية بديوان عام وزارة الصحة والسكان، والتي تعمل على إدارة الموارد بفاعلية وعدالة، ورفع كفاءة البنية

التحتية، وتفعيل آليات المساءلة، وبناء الكوادر البشرية.

وأكدت د. هالة السعيد، وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية الأهمية التي توليها الدولة المصرية لقطاع الصحة، مشيرة إلى انعقاد فعاليات المؤتمر السنوى الدولي لمعهد التخطيط القومي، الذراع العلمية والبحثية لوزارة

التخطيط والتنمية الاقتصادية، بعنوان «الصحة والتنمية المستدامة»، تأكيدًا على الأهمية التي توليها الدولة بهذا القطاع الحيوى والمهم، موضحة أن الهدف المتعلق بمجال الصحة ضمن الأهداف الأممية الـ١٧ يمثل هدفًا محوريًا، متابعة أن المنتدى يتطرق لمناقشة زاوية أخرى للقطاع، تتمثل في إرساء الخدمات الصحية الجيدة وإرساء الرفاه للمواطن المصرى من خلال دعائم الحوكمة الرشيدة لتعزيز قدرات الهيئات الصحية، بما يدعم إقامة قطاع صحى وطنى مستدام في مصر. وأشارت «السعيد» إلى أهمية ارتباط الحوكمة بالسياسات

الاقتصادية، من مساءلة وفاعلية ومشاركة كل أصحاب المصلحة، وذلك لتوفير سياسات لها كفاءة من خلال وجود مسائلة ومحاسبة لما يتم تنفيذه. وتابعت «السعيد» أن حوكمة قطاع الصحة في مصر تمثل

أداة لرفع كفاءة المنظومة الصحية، موضحة أن الغاية النهائية هي توفير خدمات صحية توازن بين الإتاحة والجودة، بما يُسهم في تحسين جودة حياة المواطن المصرى، مؤكدة أن الصحة تعد هي الأساس لأي جهود تتموية.



## خلال لقائه السفير التركى

الوطني وتوطين الصناعة المصرية، ولكن للأسف - تجاوزت فائدته ٣٠٪ والغريب في الأمـر أن

أسعار الدواجن؟.

ذروة الحرارة.

# الإمام الأكبر: المنهج الأزهري صمام الأمان والسلام لكل دول العالم العربي والإسلامي

كتبت - سناء حشيش: قال فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهـر إن المنهج الأزهـرى هو صمام السلام والأمان لكل المذهبي. جاء ذلك خلال لقاء فضيلته أمس صالح موطلو شن، سفير تركيا لدى القاهرة، لبحث سبل تعزيز التعاون بين الأزهر وتركيا، وبحث سبل زيادة المنح الأزهريّة المقدمة لأبناء دول العالم العربي والإسلامي، واستدامته لأكثر من ألف عام تؤكد قدرته على مواجهة التشدد والتطرف والتفريط، تركيا للدراسة في الأزهر. وأكد فضيلة الإمام الأكبر استعداد الأزهر إنشاء مركز

لتعليم اللغة العربية في تركيا وإرسال المبتعثين الأزهريين للعمل فيه خدمة لأبناء تركيا في تعلم لغة القرآن الكريم، وكذلك أستعداد الأزهر لأستقدام الأئمة الأتراك وتدريبهم فى أكاديمية الأزهر العالمية لتدريب الأئمة والوعاظ، وتخصيص منهج دراسي يناسب احتياجات المجتمع التركي وتطلعات أبنائه. غير مسيس ولا يخضع لأى أجندات، محذراً من خطورة

وقال فضيلة الإمام الأكبر إن الأزهر يستقبل ما يزيد

الأتراك للدراسة في الأزهر والنهل من منابعه العلمية الأصيلة، وتوفير كل سبل الراحة لهم بما يضمن إعدادهم إعدادًا علمياً رصيناً.

وأكد السفير التركى سعى بالاده لتعزيز العلاقات مع الأزهر، من خلال عقد المؤتمرات والاجتماعات المشتركة بين الأزهر والمؤسسات التركية، لبحث وتبادل النقاشات حول أبرز التحديات التي تواجه عالمنا الإسلامي، والخروج برؤى

على ٣٥٠ طالباً تركياً يدرسون في مختلف المراحل

التعليمية، ويقدم الأزهر ٨ منح دراسية سنوية لأبناء تركيا

للدراسة في معاهده وجامعته العريقة، مؤكدا استعداد

الأزهر لزيادة المنح الدراسية بما يحقق طموحات الطلاب

وحلول لمواجهتها والتغلب عليها.

بقلم:

الشهود إن المتهم نفذ جريمته وعاد يمارس حياته

بصورة طبيعية وكأنه لم يفعل شيئا، حتى اشتم

الجيران روائح كريهة تنبعث من بين أروقة منزل

المتهم وسألوه عن مصدر الرائحة، وأقنعهم بأنه

يشعل النيران في القمامة ومخلفات المنزل وبها قطع

وأشار أحد سكان النطقة، إلى أن الجاني اراد

التخلص مما تبقى من جريمته فقام باستقلال

دراجة بخارية، وذهب إلى قرية شبراطوا التابعة

لمركز ومدينة بسيون، وهى مجاورة لعزبة رستم

بلاستيكية هي سبب الرائحة الكريهة.



لكهرياء «ببلاش» في إسبانيا.. لماذا؟

الفارق بيننا في مصر وإسبانيا، ليس فارق المسافة

والجغرافيا ومياه البحر المتوسط فقط، بل أهم من

وبينما نحن المصريين في شرق البحر المتوسط نعاني من أزمة كهرباء وطاقة طاحنة، فإن إسبانيا

فى غربه تبيع الطاقة بأسعار تقترب من الصفر، بين الساعة ١١ صباحًا و٧ مساءً، أي ساعات النهار

مصر بلد الشمس، بها أزمة طاقة، بينما أوروبا في

القضية هنا ليست موارد، لأننا بالطبع ننعم بمورد

أكبر وهي الشمس التي تحرقنا حرارتها يوميا في هذا

الصيف الصعب.. وإنما القضية هي أزمة استغلال

لا تقتصر أزمة تصريف الطاقة على إسبانيا، وإنما

ورغم أن ألمانيا لا تعرف الشمس المتوهجة كما

فهم يستغلون الرياح بدلا من الشمس في توليد

الأغرب من كل هذا، أن مصر بدأت مشروع طاقتها

الشمسية مع المهندس الأمريكي فرانك شومان بتشييد

أول محطة في المعادي وكان ذلك عام ١٩١١، بينما

وكما تمتلك إسبانيا سواحل على المتوسط تصلح

لمشروعات طاقة الرياح، فإن سواحل مصر على البحر نفسه تتجاوز طول السواحل الإسبانية.

وإذا كَانَتُ إِسبانيا تطل على المحيط الأطلسي

وبحرى قنطبرية والبوران، فإن مصر لديها شواطئ

أطول على ساحل البحر الأحمر وخليجي السويس

إذن الفارق ليس في الجغرافيا وإنما في التاريخ..

ليس في الثروات وإنما في طريقة استغلال وإدارة

وبينما نحن نتخبط في «مكلمخانة» على «السوشيال

ميديا»، ستجدهم هناك يبحثون خطط رفع مساهمات

الأمر لا يقتصر على التخطيط الحكومي فح

وإنما في أرادة المجتمعات ككل، واحتشادها خلف

قبل عامين تقريبا كان الرئيس الروسى فالديمير بوتين، ينتظر انفجار الشارع فى أوروبا بسبب أزمة

الطاقة الناشبة مع غزو روسيا لأوكرانيا، واعتماد

كُان ينتظر أن تخرج الجماهير لإسقاط حكومات أوروبا عبر صندوق الانتخابات، لينتصر على حلف

شمال الأطلسى عبر صندوق انتخاباته نفسه وفي

لكن أوروبا عبرت أزمتها بالتخطيط العميق،

وهنا في مصر، بدأت الدولة مشروعا عملاقا للطاقة النووية في الضبعة، و الطاقة الشَّمسية في

بنبان بأسوان.. وإن كانت المشروعات جاءت متأخرة

فبعضها لظروف سياسية عمرها ٧٠ عاما ومنها مشروع الطاقة النووية الذى انطلق فى خمسينيات القرن الماضى ولهم يتحقق إلا على يد الرئيس السيسى.. وهذه حقيقة تاريخية لا تقبل المزايدة أو الانتقاص. لكن أن تأتى متأخرا خير من أن لا تأتى

Yassershoora@gmail.com

والإرادة الواعية على كافة المستويات السياسية

هدف واحد هو البناء وليس التركيز على السلبيات.

الطاقة النظيفة في إجمالي إنتاج الطاقة

أوروبا على روسيا في توفير الطاقة.

والاقتصادية والعلمية.

تفاءلوا بالخير تجدوه.

الطاقة، وبالتالي فالفائض في بعض الأوقات يباع ليس

تعرفها مصر وإسبانيا، فإن الألمان يبيعون الطاقة في

تمتد إلى دول وسط وشمال أوربا ومنها ألمانياً.

ذلك فارق كم التراكمات والبناء المؤسسي.

الشمال بها أزمة تصريف للطاقة.

بعض الأحيان بأسعار جملة «سلبية»

«ببلاش» وإنما بأقل من ذلك.

هل تصدقون عبارة الأسعار السلبية؟



## لأنه الوفد

مع حلول الذكري الحادية عشر لثورة ٣٠ يونيو المجيدة لابد أن نذكر دور حزب الوفد بيت الأمة والوطنية المصرية، ليس في ٣٠ يونيو فقط وإنما في مراحل

قبل ثورة ٣٠ يونيو تشكلت بقيادة الوفد وبين أركان مقره الرئيسي جبهة الإنقاذ التي لعبت دوراً كبيراً في تلك الهبة الشعبية المليونية ضد حكم جماعة الإخوان وحلفائها قبل أن ينحاز جيش مصر العظيم لأبناء الشعب المصري ويحمى المتظاهرين من ميدان التحرير إلى قصر الاتحادية في مشهد مهيب أسقط جماعة منغلقة لا تليق بحكم مصر، وكان حزب الوفد من أبرز الأحزاب السياسية التي شاركت في حشد الجماهير والتظاهر ضد حكم الإخوان، و وقف حزب الوفد بشكل صريح ضد سياسات الإخوان المسلمين وداعم للحركة الاحتجاجية وقدم بعد ذلك دعمًا لوجستيًا وسياسيًا لبيان ٣ يوليو وما بعده وحتى الأن باعتباره جزءا من النظام السياسي الذى ولد من رحم تلك الثورة التي شارك فيها قيادات وكوادر حزب الوفد في المجلس الرئاسي الانتقالي الذي تشكل بعد إزاحة مرسى، مما عزز دور الحزب في المرحلة

وبشكل عام، كان موقف حزب الوفد داعمًا ومؤيدًا للثورة الشعبية ضد حكم الإخوان المسلمين، وكان له دور

السياسية والاقتصادية والاجتماعية في البلاد. على مدار السنوات الماضية شهدت مصر من التغييرات السياسية والاقتصادية والأمنية، فقد تم اتخاذ خطوات لمكافحة الإرهاب والقضاء عليه، وتنفيذ إصلاحات اقتصادية صعبة لكنها ضرورية لتحقيق التنمية المستدامة، كما تم إنجاز مشروعات قومية ضخمة

وبالرغم من التحديات المستمرة فإن ثورة ٣٠ يونيو لا تزال محل اعتزاز واعتراف من قبل الغالبية العظمي من المصريين وفى القلب منهم حزب الوفد الذى يرى في تلك الثورة المجيدة نقطة تحول مهمة في تاريخ البلاد المعاصر وبالنسبة لمسألة المصالحة الوطنية وإنهاء الانقسامات

السياسية في مصر، فقد شهدت تطورات متباينة. و في السنوات الأخيرة، اتخذت الحكومة بعض الخطوات لتهدئة الأجواء السياسية، مثل العفو عن بعض السجناء السياسيين وإطلاق مبادرات للحوار الوطني كما شهدت الفترة الأخيرة انتهاء الاحتجاجات السياسي والصراعات وغيرها من الانقسامات التي خلفها حكم

المصالحة الوطنية الشاملة وإنهاء الانقسامات السياسية بشكل كامل، هناك حاجة لجهود أكبر نحو الحوار البناء

بشكل عام، يمكن القول إن هناك بعض التقدم في هذا المسار، لكن لا تزال المسألة تشكل تحديًا رئيسيًا تواجهه بقيادة الرئيس عبدالفتاح السيسى فى دحر الإرهاب، وتحقيق مرحلة مهمة من البناء والتثييد



## مصر منورة بأهلها

وفق الموسوعة العالمية «ويكيبيديا»، وما درسناه

وأيضا وفقا لدراسة أعدها المركز المصرى للفكر والدراسات الاستراتيجية، فأن مصر تمتلك أفضل مناطق في العالم تتميز بسرعات رياح عالية، مثل البحر الأحمر وخليج السويس، فضلاً عن شرق وغرب النيل، وتمتلك مصر ٣ مزارع كبيرة للرياح بقوة ١٣٧٥ ميجاوات وهي

- مزرعة رياح الزعفرانة (٧٠٠ توربينة بإنتاج

۵۸۰ میجاوات) - مزرعة رياح بخليج السويس (بإنتاج ٢٥٠ ميجاوات)

طرحها أمام من يهمه الأمر، الأزمة آلتى تمر

منورة بأهلها.

بارز فی المشهد السیاسی. وبعد مرور ۱۱ عاما علی ثورة ۳۰ یونیو ۲۰۱۳ فی

مصر، ما زالت آثارها وتداعياتها ملموسة على الساحة

في مجالات البنية التحتية والطاقة والصناعة.

ومع ذلك، لا يـزال هناك تحد كبير في تحقيق والتوافق السياسي بين مختلف القوى.

مصر في المرحلة الراهنة ويتطلب ذلك مزيدًا من الجهود والإرادة السياسية لتحقيق المصالحة الحقيقية والدائمة خاصة بعد نجاح الدولة المصرية ونظامها السياسي

Yassershoora@gmail.com



في الصغر، فإن مصر تقع جغرافياً بين خطى عرض ٢٢ و٥, ٣١ شمالاً، وبهذا فإن مصر تعتبر في قلب الحزام الشمسي العالمي، وبذلك فإنها تعد من أغنى دول العالم بالطاقة الشمسية، وبالرغم من ذلك وفقا لأخر الدراسات العالمية في عام ٢٠٢١، لم تأتى مصر بين أكبر ١٠ دول منتجة للطاقة الشمسية، وهي: الصين -الولايات المتحدة الأمريكية - اليابان - ألمانيا - الهند - إيطاليا - استراليا - فيتنام - كوريا الجنوبية - إسبانيا).

٥٤٥ ميجاوات) - مزرعة رياح جبل الزيت (٢٩٠ توربينة بإنتاج

ما سبق من معلومات هو بعض الحلول التي

بها مصر ليست أزمتنا وحدنا، فقد أعلنت العديد من الدول تعرضها لأزمة في مصادر الطاقة، وأن الصراعات الدولية المتلاحقة وصراع الغاز تسبب في خسائر اقتصادية كبرى وجعلهم يلجأون لحلول خارج الصندوق منها ما أعلنته دول الاتحاد الأوروبي باتباع مجموعة من سياسات الاستجابة التي هدفت في مجملها إلى تخفيف أثر الارتفاع في التكاليف على الأفراد والشركات، وشملت تلك السياسات وضع حدود قصوى لأسعار الاستهلاك للتجزئة، ووضع تعريفات منتظمة للطاقة، وبرامج كبيرة للشركات كثيفة استهلاك الطاقة، والاتجاه نحو فرض ضرائب على الشركات المنتجة للطاقة. رسالتي إلى حكومتنا الرشيدة: المكاشفة

والمصارحة مطلوبة، فإذا كانت الأزمة سببها عطل ما أو مشكلة ما في احد مصادر الطاقة المعتمد عليها في توليد الكهرباء، صارحوا المواطن الذي أثبت خلال السنوات الماضية أنه على قدر المسئولية وتحمل تبعات البرنامج الاقتصادي بكل صمود، وأعتقد أن قوة التحمل وصلت الـ ذروة، فانظروا آلية بعين الرحمة وامنحوه الأمل في غداً، وحققوا مقولة مصر

## «الوفد » في مسرح مجزرة عزبة رستم بالغربية

الجمعة ٢٨ يونيو ٢٠٢٤م - ٢٢ ذي الحجة ١٤٤٥هـ - ٢١ بؤونة ١٧٤٠ق

# «التركة الملعونة» تدفع شابًا لذبح والدته وشقيقيه

# المتهم قطع جثث أسرته وأشعل فيهم النيران لطمس آثار جريمته

## كتب - ناصر العيارى:

اتشحت عزبة رستم الصغرى التابعة لمحافظة الغربية، بالسوداء حداداً وحزنًا، عقب المجزرة البشعة التى نفذها أحد شباب العزبة بعدما أقدم على ذبح والدته وشقيقيه، وقام بتقطيع الجثث الثلاث إلى أجزاء وتعبئة الأشلاء في أكياس وترك العظام ينهش فيها الكلاب داخل حظيرة المواشى

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة ALWAFD.NEWS

الأجهزة الأمنية فرضت كردونًا أمنيًا وتمكنت خلال ساعات من القاء القبض على الجاني مرتكب الجريمة، وعقب ايداع الكلابشات في يد القاتل اصيب بحالة هستيريةً، واعترف أمام نيابة قطور بارتكاب الواقعة بسبب خلافات على الميراث.

المأساة بدأت حينما توفى الأب قبل سنوات قليلة وترك خلفه زوجته وولدين وبنتا أكبرهم المتهم ويدعى « محمد أحمد الشرقاوي» يبلغ من العمر ٢٩ عاما، ويعمل محامياً، وشقيقَته» أمنية» ٢٤ عاما، وشقيقهما الأصغر «محمود» ٢٠ عاما، وفي يوم الواقعة نشبت خلافات أسرية بين القاتل والأسرة على الميراث وتدخل الأهل والأقارب من أبناء العمومة لإنهاء النزاع وقاموا بتوزيع التركة وانفصل القاتل عن أسرته في شقة داخل المنزل بينما استقلت الأسرة (الأم وأولادها) في شقة

بعد انفصال المتهم عن أسرته اعتقد الجميع بأن الخلافات قد انتهت، ولم يخطر في بال أحد بأن الإبن الأكبر تملك منه الشيطان وتحول إلى مجرم بدلًا من أن يكون سندًا لأسرته بعد وفاة والده، وقرر كتابة السطر الأخير فى حياة عائلته للفوز بالتركة الملعونة، فتجرد الابن الضال من مشاعر الْإنسانية، حيث أحضر مخدرا وقام بتخدير أسرته بالكامل، ثم قام بذبحهم وسلخهم وتقطيع الجثث لأشلاء ووضعها في أكياس بلاستيكية داخل الثلاجة، بينما ترك عظامهم التي خلت من اللحم داخل حظيرة المواشى لمدة ثلاثة أيام بعيدا عن أعين الجيران، دون أن يتحرك له ساكن.

انتقلت «الوفد» إلى مسرح الجريمة ورصدت كواليس المأساة المروعة التي هزت الرأى العام، حيث سيطرت حالة من الفزع والرعب بين قاطني المنطقة جراء هول الجريمة البشعة، وقال أحد

الإسكندرية - شيرين طاهر:

بسبب لهو الأطفال.

فى مشهد مأساوى شهدت منطقة العامرية

بالإسكندرية، جريمة قتل بشعة بعدما أقدم طفل

لم يبلغ عامه الثالث عشر، على قتل طفلة ١٤ عاما،

جلست « آیة « وشقیقها «عمر» یسترجعان

ذكرياتهما مع والدهما وكيف كانا يقضيان العيد

معه، قبل أن يرحل في شهر رمضان الماضي

ويتركهما، والدموع تنهمر من عينهما حتى غلبهما

النوم، وفي صباح اليوم التالي عندما استيقظت

«آية» روت لوالدتها أنها شاهدت والدها في الحلم

وهو يمسح دموعها ويقبلها ويخبرها باشتياقه

لها وأنه يريد رؤيتها، فطلبت منها الأم الدعاء له

بالرحمة والاستعداد للذهاب لزيارته في القبر.

تركت آية والدتها ودخلت إلى غرفتها لترتدى ملابس العيد وهي سعيدة لأنها ستزور والدها الذي أثر غيابه بها كثيرا، وقررت كتابة «خطاب»

له قبل أن تذهب إليه حيث كتبت في رسالتها له

« الأب هو من أغلى الأشياء على القلب وبه تحلوا

الحياة، وفراقه من أصعب الأمور التي يتعرض لها

الإنسان لكبر قيمته في حياتنا»، وتركت الطفلة

القلم وتوجهت لشراء الورود لتجهيزها لزيارة قبر

والدها، وبعد عودتها إلى المنزل وأثناء استعداد

والدتها لزيارة قبر الأب الراحل خرج شقيقها

يلعب مع جارهم الذي يقطن في المنزل المجاور لهم

كانت الأمور تسير بشكل طبيعى والكل يتوارى

في منزله هربًا من أشعة الشمس الحارقة، عدا بعض الأطفال الذين خرجوا للشارع من أجل

بمنطقة العامرية والاحتفال بالعيد.











وجوههم، أن المجنى عليهم من عائلة كبيرة حسنة السمعة، ولم يحدث بينهم خلافات وليس لهم أي عداوات طوال حياتهم، كما أن المتهم إنسان طبيع ويتمتع بعقل راسخ، ولا صحة لما يتردد بأنه متخل وأبدى الأهالي حزنهم على

أسرة بأكملها ليكون عبرة وعظّة للآخرين. تم اتخاذ الاحسراءات القانونية حيال المتهم، وأخطرت نيابة قطور التى أمرت بحبسه ٤ أيام على ذمة التحقيقات، وطالبت تحريات المباحث حول الواقعة للوقوف على

فراق الضحايا، وطالبوا بسرعة القصاص من المتهم الذي خلف وراءه جريمة راح ضحيتها

# ظروفها وملابساتهاً.

# صداقة بلون الدم

بعد ٣ أشهر ترك أحمد العمل في المستشفى لكن علاقته

ب"عبده" لم تنته بل زادت علاقتهما حتى تبادلا الزيارات فيما

بينهما، وأصبحت أسرة «أحمد» تعتبر عبدالرحمن ابنا ثالثاً لهم،

ولا يعرفون أي شيء عن سلوك المتهم السيئ الذي يخفيهم عنهم.

لكنه ماطل في ردها مرة أخرى وكان ينوى عدم ردها، ومع طلب

صديقه أمواله اتصل به على هاتف والدته بسبب كسر شاشة

موبايل الضَّحية «يا خَالتي أنا عايز أكلم أحمد» لم تلق الأم اهتماما

لمعرفتها بالمتهم وأنه صديق ابنها، ولكنه طلب منه أن يقابله داخل

منزله في منطقة ١٥ مايو بالقاهرة، وليلة وقفة العيد في الثانية

عشرة ظهراً خرج الضحية من منزله وتوجه إلى بيت القاتل على

مع اقتراب الإفطار حاولت أسرة أحمد أن تتواصل معه على

هاتف والدته الذي وضعه في جيبه أثناء خروجه، لكنه لم يجب

وأن التليفون خارج نطاق الشبكة، فحاولوا أن يهاتفوه على تليفون

الإبلاغ عن اختفائه، تحريات رجال المباحث دلت ان صديق المجنى

عليه وراء ارتكاب الواقعة بالاشتراك مع ٣ آخرين بينهم شقيقه

وعد بأن يعود لأسرته للإفطار معهم مغرب وقفة عرفات.

اقترض المتهم من «أحمد» مبلغ ٢٠٠٠ جنيه على سبيل السلفة،

# «عبده» ذبح صديقه بسبب ٢٠٠٠ جنيه وألقى جثته أسفل الطريق الدائري

كتب – أحمد شرباش:

«تعالى ما تمشيش وانت زعلان.. هديك فلوسك».. بتلك الجملة استدرج مسجل خطر صديقه داخل منزله في مدينة ١٥ مايو وأنهى حياته بطعنة غادرة في الظهر، ليكتب نهايته بطريقة مأساوية بسبب مبلغ مالي رفض المتهم رده إلى المجنى عليه، وقرر التخلص منه للأبد. فى منزل بسيط وسط أبوين وشقيق كان يعيش «أحمد محمد» حياة هادئة طبيعية لا شيء يعكر صفو تلك الأسرة، غيّر المشكلات العادية التي لا تخلو منها منازل الأسر، ويمارس أحمد عمله برفقة شقيقه في أحد المستشفيات، وهناك تعرف على المتهم «عبدالرحمن العدوى» الشهير ب،عبده، ونشأت بينهما علاقة صداقة قوية.

أسرة الضحية: كان بيحب صاحبه

صديقه «عبده» لكن لم يختلف الأمر لأن الهاتف كان مغلقا، فتسلل الشك بداخل الأسرة البسيطة، ولم يكن أحد منهم يتوقع أن تكون نهاية ابنهم على يد صديقه الذي يُحبه ويثني دائماً على أخلاقه. مر يومان على اختفاء «أحمد» فاعتقد الأب أن ابنه برفقة أصدقائه، ولم يكن أحد من تلك العائلة يعرف مكان سكن صديقه «عبدالرحمن»، حتى تفاجأ الأب باتصال من مباحث قسم شرطة حلوان يطالبونه بالحضور، فأسرع الأب إلى هناك وأدلى بمعلومات عن ابنه وأخر لقاء جمعه به، حتى أفصح له بأنهم عثروا على جثمان ابنه أسفل الطريق الدائرى بالبدرشين به عدة طعنات لم يصدق الأب ما تعرض له ابنه، فلم يستحق تلك النهاية القاسية، لدماثة خلقه وطيبة قلبه، وأخبرهم أن ابنه كان برفقة صديقه عبدالرحمن وأنه منذ يومين لا يعلم شيئًا عنه وكان بصدد

مايو ألقت القبض على المتهمين، الذين اعترفوا بتفاصيل الواقعة كاملة، وقال المتهم الرئيسي «عبده» إنه نشبٌ خلاف بينه وبين الضحية داخل مسكنه في ١٥ مايو وغادر صديقه متوجها إلى منزله، لكنه أسرع خلفه وأقنعه بالعودة ومنحه الأموال التي يتشاجرون عليها «تعالى هديك فلوسك». استغل المتهم عودة صديقه معه مرة أخرى وفاجأه بطعنة غادرة في الظهر، ثم تابعها بعدة طعنات أخرى حتى أنهى حياته ورقد

انطلقت قوة أمنية من ضباط مباحث البدرشين وحلوان و١٥٥

على الأرض جثة هامدة، وبعدها شاهده شقيقه الذي يسكن معه المسكن، واتصل المتهم باثنين من أصدقائه وأخبرهما بانه أمسك بـ لص وعليهما الحضور لمشاركته في تسليمه للمباحث. بعد وصول صديقيه تفاجآ بجثة الضحية، فطلب منهما المتهم مشاركته في التخلص من الجثمان حتى لا يورطهما معه في الجريمة، ونجح في إقناع الثلاثة «شقيقه وصديقيّه» في التخلص من الجثمان وحملوه داخل سيارة أحدهم وألقوه في منتصف الليل أسفل الطريق الدائرى بالبدرشين معتقدين بأنهم تخلصوا من الجريمة وأنهم نجحوا في الهروب من العقاب ومشاركة القاتل

مر ما يقرب من ٢٤ ساعة على إلقاء الجثمان بالطريق حتى عثر خفير على الجثة التي تعرضت لنهش الكلاب الضالة، فأبلغ رجال الشرطة «فيه قتيل تحت الدائري» لتنطلق قوة أمنية من

بقلم:

رجال مباحث البدرشين بالجيزة برئاسة العميد محمد مختار رئيس مباحث قطاع جنوب الجيزة، وتم التحفظ على الجثمان داخل ثلاجة حفظ الموتى، ولم يعثر رجال الشرطة على أى أوراق تدل على هوية الضحية، ومن خلال الفحص والتحرى تم التوصل لأسرته وتبين أنه يدعى «أحمد محمد» من سكان منطقة حلوان بالقاهرة. تم التواصل مع أسرة الشاب القتيل الذين أكدوا أنه دائم التواجد مع صديق له وأنه آخر من شاهدوه معه وأخبر أحد افراد اسرته انه سيتوجه لزيارة صديقه في منزله ولم يعد من حينها، وطالبتٍ أسرته بسرعة القصاص من المتهمين كى يستريح قلبهم الذى قَتل غدرا على يد صديقه بسبب مبلغ ٢٠٠٠ جنيه.

مع المهزِلة التي نعيشها هذه الأيام تخيلت لو أن بلداً مثل دمياط ما زال كما كان خلايا نحل لا تهدأ يمارس أهله أربع صناعات تربعت على عرشها بما يمتلكونه من براعة وإتقان لا يستطيع أن ينافسهم فيها أحد.

مع المهزلة

بالطبع مع هذا الانقطاع اليومي للكهرباء كانت ستوول إلى ما آلت آليه الآن من ركود ووقف للأحوال لتكون أولى وأهم خسائرها هي توقف الأجيال عن توارث مهن توارثتها أجيال عن أجيال. لذلك وبعد فشل مشروع مدينة الأثاث

كما كان متوقع له منذ أن أعلن عن تدشين حجر أثاثه لابد من البحث عن طرق تعيد هذا الصرح الصناعي العتيق إلى ماكان عليه قبل كبوته واقتراحي المتواضع بهذا الشأن أن يخصص جزء من الميزانية المخصصة لمشروع مدينة الأثاث للنهوض بالكيان القديم وتنشيطه وإعادته للحياة لإنشاء محطات كهرباء لتغذية الورش والمصانع فقط بطاقة مدعومة وكذلك تخفيض الجمارك والرسوم عن المواد الخام التى تمثل مدخلات الإنتاج وعلى صعيد آخر تكليف الملحقين التجاريين بسفاراتنا بالخارج لفتح أسواق جديدة وإقامة معارض لاستيعاب المنتجات الدمياطية وتسويقها وبيعها بالعملات الصعبة وبهذه الطريقة نكون قد حققنا أكثر من نتيجة إيجابية وهي:-

١- إعادة إحياء الكيان القديم ودفع دماء في شرايينه لإعادته إلى ما كان عليه. ٢- استعادة الدولة لأموال دعم الطاقة وتخفيضات الجمارك أضعافا مضاعفة عندما تدور عجلة الإنتاج في صورة ضرائب وخلافه. ٣- استمرارية توارث الأجيال للمهن التي تتميز بها دمياط.

٤- القضاء على البطالة والفقر والجريمة. ٥- تحسن المستوى المعيشى وكذلك تحسن الصحة النفسية وما يتبعها من الصحة البدنية. وغير هذا من المزايا والمكتسبات التي ستعود على الدولة بأكملها بالخير.

أتمنى أن يجد ما طرحته صدى لدى من بيده الأُمر حبأ وعشقاً لبلدى الصغير دمياط ووطنى الكبير مصر.

في قرية عرابي بدائرة القسم، ووفاة طفلة. على الفور انتقل رجال المباحث إلى موقع الحادث، وبالفحص تبين أن المجنى عليها تدعى أ آية مؤمن بسيوني شعوط»، ١٤ عامًا، مقيمة بقرية عرابى، مصابة بعدة طعنات في الجسد، وأنها تشاجرت مع الطفل المتهم «مازن عصام» ١٣ عامًا، طالب بالصف السادس الابتدائي، بسبب قيام الأخير بالتعدى على شقيقها الأصغر بالسب. وتمكنت الأجهزة الأمنية، من ضبط الطفل المتهم، وتحرر محضر بالواقعة، وأخطرت النيابة العامة التي تولت التحقيقات، وصرحت بدفن الجثة عقب الانتهاء من إعداد تقرير الصفة التشريحية، وسؤال شهود العيان، وأسرة المجنى عليها، وطلب تحريات المباحث حول الواقعة للوقوف على ظروفها

وملابساتها.

هذا العمر أن يقتل جارته بهذه الوحشية. تلقت

الأجهزة الأمنية بالإسكندرية، إخطارًا من ضباط

مباحث قسم شرطة العامرية ثان، يفيد بورود بلاغ

من غرفة عمليات شرطة النجدة، بوقوع مشاجرة

## لهو الأطفال ينهى حياة «آية» طفلة الإسكندرية هروح له لأنه وحشنى .. حتوحشينى يا ماما أنت وعمر» ثم أغمضت عيانيها وفارقت الحياة في مشهد تقشعر له الأبدان، ولم تستطع الأم إنقاذ أطفالها من بين أيدى الطفل المجرم الذي فر هاربًا عقب ارتكاب الجريمة. اتشحت القرية الصغيرة الواقعة على اطراف الإسكندرية بالسواد، وتعالت أصوات الصراخ والعويل حزئًا على الطفلة التي فقدت حيانها دون أى ذنب اقترفته، ومن بشاعة الحادث الذي لم يتوقع أحد أن يراه إلا على شاشات السينما، لم يصدق أحد كيف لطفل في

وشقيقها للتوجه لزيارة قبر والدها، وأثناء سيرهم

فى الشارع قام بطعنها فى منطقة البطن وتوجه

نحو شقيقها محاولا قتله إلا أن «أية» حاولت إنقاذ

شقيقها لآخر لحظة في حياتها والدماء تسيل

منها وصرخت في وجه شقيقها قائلة «اجرى يا

عمر» وأثنّاء ذلك تلقت طعنة آخرى في منطقة

الرقبة أودت بحياتها في الحال ولكن قبل أن تلفظ

أنفاسها الأخيرة قالت لوالدتها « بابا طلبني وأنا

# الضحية تنبأت بوفاتها وتركت رسالة مؤثرة

اللعب، وأثناء وقوف أية في شرفة المنزل شاهدت أحد الاطفال يتشاجر مع شقيقها الصغير، فهرولت مسرعة إلى الشارع ونهرت الطفل الذي يدعى « مازن» ۱۳ عاما، وطلبت منه عدم سب شقیقها بوالدهما وعدم اللعب معه مرة أخرى خاصة وأن الطفل المتهم دائم التعدى على شقيقها.

«أية»، وذهب إلى منزله وأحضر «سكين» من المطبخ وخبأه بين طيات ملابسه وانتظرها أمام المنزل وما أن شاهدها تخرج من المنزل برفقة والدتها

> لم ينته المشهد بهذا الموقف، فقد غضب «مازن» من رد فعل « آية» وقام بسبها هي وشقيقها ووجه لهما الشتائم بالأب، مما اغضب الأخيرة وقامت بالصراخ في وجهه قائلة « لا تشتم أبى فهو أشرف منك « فجن جنون الطفل الذي قرر الانتقام من

الجمعة ٢٨ يونيو ٢٠٠٤م - ٢٢ ذي الحجة ١٤٤٥هـ - ٢١ بؤونة ١٧٤٠ق





# الذكري الحادية عشرة لثورة ٣٠

تحتفل مصر بالذكرى الحادية عشرة لثورة ٣٠ يونيو رالتي تحل علينا في فترة تحمل معها آمالا وتحديات وجسيمة فإن الآمال أكبر في أن نتجاوزها وأن تواصل مصر مسيرة البناء والتنمية وتحقيق طموحات وتطلعات الشعب المصرى، فهذه الثورة أثبتت أن إرادة الدولة المصرية والشعب المصرى العظيم إرادة صلبة لا تلين قادرة على تجاوز المحن وتحويلها إلى منح، فثورة ٢٠ يونيو، كانت نقطة انطلاق وبناء الجمهورية الجديدة تحت قيادة الرئيس وتحل الذكرى الحادية عشرة لثورة ٣٠ يونيو لتؤكد

يونيو.. إنجازات وتحديات وآمال

ان مصر شهدت على مدار ١١ سنة بعد الثورة تغيرات واسعة لبناء دولة حديثة وعصرية لتتمكن من اللحاق بركب التطورات العالمية، فانتقلت مصر من مرحلة تثبيت أركان الدولة، وتعزيز تماسك مؤسساتها واستعادة الاستشرار، اليا مرحلة بناء الدولة الحديثة والمشروعات القومية المملاقة، وعملية البناء والتتمية مستمرة وصولاً إلى مستقبل مشرق. أنت ثورة ٣٠ يونيو عام ٢٠١١، لتتهى حكم جماعة الإخوان الإرهابية وتُعيد الاستقرار السياسي للبلاد، حيث تم إقرار دستور جديد للبلاد عام ٢٠١٤، تضمن مواد تُعزز حَقُوقَ الْإنسانَ وتُرسَخ مبدأ سيادة القانون، ثم بدأت مرحلة تثبيت أركان الدولة وإجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية، ثم حققت مصر نجاحاً كبيراً في مكافحة الإرهاب والقضاء عليه، لتنعم مصرنا الحبيبة بالاستقرار والأمان بعد سنوات شهدت فيها حالات فوضى وعدم استقرار بسبب الجماعة

بالتوازى، استطاعت الدولة المصرية بعد ثورة ٣٠ يونيو ن تصحّح المسار على المستوى الاقتصادي، وشهّد الاقتصاد لمصرى تحسنًا ملحوظًا في العديد من المؤشرات الكلية، مثل انخفاض معدلات البطالة والتضخم، وأرتفاع معدلات النمو وجذب الاستثمارات الأجنبية، وتم تنفيذ العديد من المشروعات القومية الكبرى في مختلف المجالات، مثَّل مشروَّعات الطرَّقُّ والكهربَّاءَ والبَّنية التحتية، فضلاًّ عن بذل جهود كبيرة لتحسين مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين، مثل التعليم والصحة والإسكان، وتوفير فرص عمل جديدة للشباب، وبفضل المشروعات القومية العملاقة تراجعت معدلات البطالة من ١٣٪ عام ٢٠١٤ إلى ٩,٦٪

شهدت مصرر طفرة كبيرة في الملف الاقتصادي، وتبذّل الدولّة جهوداً ملموسة الإزّالة معوقات الاستثمار ووضعت خططا طموحة لتوطين الصناعة وتعميق التصنيع المحلى، فضلاً عن مشروعات التنمية الزراعية وزيادة مساحة الرقعة الزراعية واستهداف تحقيق الاكتفاء الذاتى

التنمية الاقتصادية والاجتماعية والعمرانية والملفات الخدمية التي تهم المواطن وتمس حياته اليومية، ورغم التحديات الاقتصادية والاجتماعية الصعبة إلا أن الدولة حققت إنجازات وجهودا كبيرة في ملف برامج الحماية الاجتماعية وتعزيز الأمان الاجتماعي لملايين الأسر المصرية ودعم ورعاية الأسر الأولى بالرعاية والأكثر احتياجا وزيادة المعاشات والتوسع في منح معاش تكافل وكرامة ودعم الرأة وتمكينها، ودعم الأشخاص ذوى الإعاقة وتقديم أوجه الرعاية اللازمة لهم، بالإضافة إلى المشروع القومي لتطوير الريف المصرى حياة كريمة والذّى يعد أكبر مبادرة تنمويّة وتحمل أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة واستطاعت أن تغير وجه الحياة في القرى المصرية.



## الذكاء الاصطناعي الخطر القادم لتدمير «البشرية»

يعتمد مصير البشرية على أفعال آلة المستقبل فائقة يعتمد مصير البسرية على افعال الله المسقبل فالفه الذكاء، كارثة خطيرة تهدد الإنسان البشري بالانقراض. وقوع كارثة وجودية بسبب الذكاء الاصطناعي على نطاق واسع، ويتوقف جزئيًا على السيناريوهات المختلفة للتقدم المستقبلي في علوم الكمبيوتر وإلى اين يذهب بنا ذلك الاختراع والإبداع الذي في الأصل من صنع البشر؟! والذي لا يدوي مستقبلا إلى صعوبة التحكم فيه وكبح الانفلات الذي من المنال الذي المنال المنال الذي المنال الذي المنال المنال الذي المنال المنال المنال الذي المنال المنال المنال المنال المنال المنال المنال المنال المنال الذي المنال الم سوف ينتهى بنا إلى دوامات من غموض أخطار التكنولوجيا الجامحة.

الجامعه. يثير اشمئزازى وشيئا من القلق والغموض حول مصير العالم بعد عشر سنوات، وكثيرا من الشفقه، أيضا الترويج والتسويق غير المشروط فى سياقنا لحالة «الذكاء الاصطناعى» المنفجرة حديثا فى تطبيقاتها المختلفة والمتعددة التى تجاوزت حدود «الاندرويد»، ذلك الانفجار الذي بِلُغ أعلى مستوياته في السنوات القليلة الماضية، والذي أطلق العنان لشركات المعلوماتية والذكاء الاصطناعى للتسابق الرهيه لاقتطاع مساحات واسعة من العقل البشرى، وأفسح للذكاء المتسلح اصطناعيا أن يعفى العقل البشرى ويحيله إلى التقاعد المبكر... يبدو أننا نقف على أعتاب استسلام العقل الإنساني البشرى للعقل الاصطناعي، وأننا قريبون جداً من الجولة الأخيرة نرفع فيها الراية البيضاء نسلم فيها لمنظومات الذكاء الاصطناعي وخوارزمياته لقيادة كل شيء في حياتنا بخاصة العلمية والفكرية: من تحرير الرسائل، وكتابة البحوث، وتدوين المقالات، بل وإنتاج الموسوعات بطريقة اصطناعية مصطنعة مثلما يدعى الباحثون في هذا المجال والإنجاز العبقري في تاريخ المعرفة الإنسانية، ولا يعلم هؤلاء مخترعو الشيطان الآلى، الذي سوف يقيد المخلوق البشري ليخضع للأوامر أنه آلة صماء لا تعترف بالمشاعر ولا القيم ولا حتى الإنسانية. إنها صرخة لكل المهتمين بهذا «الاصطناعي» أن يعوا

تمامًا سلبيات هذه الاختراعات أكثر من ايجابياتها، ولأن طبيعة البشر المنوع عندهم دائما مرغوب، خاصة وأن هذه الاختراعات التكنولوجية تفتح أبواب جهنم بكل بساطة ودون عناء، نحو الانحراف وبأوسع أبوابه، وأنا بالمناسبة أقدم شكرى وامتناني، مسبقا، لكل من سيقدم لى دروس دعم مجانية في فوائد الذكاء الاصطناعي وعددا من إيجابياته التي أقر بها، لكُننى أذكره أننى أعرف جيدا الفرق بين «زيت زيتون طبيعي شهى»، وبين «زيت نباتى اصطناعى»، وأدعوه إلى مشاهدة المنظومة التسويقية منذ منتصف القرن الماضي كيف عدلت سلوك الإنسان في مأكله ومشربه، ونحن نرى اليوم كيف بات البشر، بعُد نصف قرن، اعتادوا على الأكلات السريعة وأيضا المعلبات في مأكلهم ومشربهم. عادات أخرى سيئة، أصابت جسم الإنسان بالأمراض المزمنة والسمنة، والسكر وغيرها من الأمراض التي تدعو للموت البطيء، يصعب التخلص مما أدمنوا عليه من مأكولات ومشروبات سريعة غير صحية ولا آمنة، وإنني لا أعرف هل تنقية المعِدة بعد أن أدمنت المأكولات المصطنعة من السموم أسهل! أم تصفية العقل من الشوائدية المصاعبة من السموم أسهل! أم تصفية العقل من الشوائدية الصناعية والكسل الفكري أيسر! أم أننا سنضطر في المستقبل القريب لحصص من العلاج الكيمياوي لاستئصال معنوي وذهني للخلايا الفكرية العصبية السرطانية من عقواننا لفرط إدمان الذكاء الاصطناعي. الضجّة حول الذكاء الاصطناعي أو الطفرة التكنولوجية،

والروبوتات، والسيارات ذاتية القيادة، وما إلى ذلك، هدفها الأول والأخير وضع حد للأخطاء البشرية، وتوفير الوقت الربي والحد من المخاطر، والأهم من ذلك أن الذكاء الاصطناعي لا يعترف بالعواطف تماما، فالذكاء الاصطناعي الدصطناعي لا يعترف بالعواطف بعاما، فاللاداء الاصطناعي له فالقرارات في كل خطوة بسهولة من خلال الملومات والبيانات التي تم جمعها مسبقاً والتي يتم تحليلها باستخدام مجموعة معينة من الخوارزميات. عندما يتم برمجة هذه الخوارزميات بشكل صحيح، يمكن تقليل احتمالية الخطأ لنسبة تصل إلى الصغر..لا شك أنه ليس من الصعب إدراك أن تقنيات الذكاء الاصطناعي هذ وغلت بشكل كبير في جميع مجالات الحياة. فكلّ منًا يتعامل مع الذكاء الاصطناعي بطريقة أو بأخرى كل يوم تقريبا، ومنذ اللحظة التي تستيقظ فيها لتَّتفحُّص هاتفك الذكى أو تتلقى إشعارًا بشأن الموعد هيها للتفعض هاتف الدنى أو للنفى إسعارا بسال الوثلة الذى كنت قد حفظته فى تقويم الهاتف الخاص بك، شق الذكاء الاصطناعى طريقه سريعًا إلى حياتنا اليوميّة.

رئيس لجنة المرأة بالقليوبية وسكرتير عام اتحاد المرأة الوفدية MAGAD SALE 7@ SALE 7@ YAHOO.COM

شاهد عيان يروى لـ«الوفد» تفاصيل ما جرى للحجاج المصريين في مكة:

# أياما قاسية دون طعام ولا مياه

حجاج مصر غادروا الوطن والدار وودعوا الأهل وهم يرددون «لبيك اللهم لبيك».. كانوا كلهم شوق لرؤية الكعبة والطواف حولها والوقوف بعرفة والسعى بين الصفا والمروة، وكانوا يمنون أنفسهم بزيارة روضة النبى صلى الله عليه وسلم، والقاء السلام عليه. كانوا كلهم أمل بأن يعودوا أنقياء طاهرين كيوم ولدتهم أمهاتهم، ولكن المئات منهم لم يتحقق حلمه، و فقدوا حياتهم في الأراضي المقدسة ولم يعودوا إلى وطنهم وأسرهم وأحبائهم ودفنوا بعيدا عن الوطن والأهل! ومن القلب بكاهم ملايين المصريين، وبكت العيون واحترقت القلوب حزنا عليهم، وابتهلت الحناجر إلى الله تدعو لهم بالرحمة والمغضرة.





## لجنة الشئون الدينية والأوقاف بمجلس النواب: دماء الشهداء في أعناقنا

السياحية»:

سماسرة

الموتالسبب

الرئيسيفي

وفيات الحجاج

المصريين

السعودية، يكون في الغالب باتيه وعصير-

وإن وجد ويذوقون مشقة كبيرة للوصول

إلى المزدلفة، فيسير الحاج غير النظامي

١١ كيلو مترا ولا يوجد في طريقه سوى

المياه إن استِطاع أن يصل إليها وسط

الزحام، فضلا عن فراغ بطاريات الهواتف

ولا يستطع الحاج التواصل مع أهله، وهنا

جهود الخارجية

جهود كبيرة تبذلها وزارة الخارجية

للوقوف على آخر تطورات أوضاع الحجاج

المصريين بالمملكة العربية السعودية، حيث

تواصل القنصلية المصرية بجدة وفرق

العمل المتعددة التي أوفدتها إلى مكة

والمشاعر المقدسة التنسيق مع السلطات

السعودية وبعثة الحج الرسمية المصرية

للوقوف على أوضاع كل المواطنين المصريين

المتواجدين لأداء مناسك الحج، سواء من

يتلقى العلاج أو من وافته المنية ومطابقتها

مع بيانات المواطنين الذين أبلغ ذويهم عن

فقدهم، والتأكد من تقديم الرعاية اللازمة

للمرضى منهم، فضلًا عن تخصيص

بعثة قنصلية تتواجد على مدار الساعة

بمستشفى شرق عرفات ومجمع المعيصم

وتنوه وزارة الخارجية إلى أن غرف

الطوارئ التى تم تخصيصها للاستجابة

السريعة تعمل على مدار الساعة ويمكن

للمواطنين التواصل من خلال الأرقام

غرفة طوارئ القنصلية المصرية بجدة:

غرفة طوارئ القطاع القنصلى بوزارة

محاسبة الجناة

وعلى مدار الأيام الماضية شهدت حكومة

الدكتور مصطفى مدبولى انتفاضة كبيرة

لمحاسبة الشركات المتورطة في إزهاق أرواح

الأبرياء، وضبط السماسرة، والتنسيق مع

السلطات السعودية للوصول إلى جثمان

..9770707.7

الخارجية:

77977.0.

77977.7.

7 V 9 £ 7 V A Y

٤١٨٨٣٢٢٠٠١٠

يبدأ الدخول ضمن عداد المفقودين».

## تحقيق - إسلام أبوخطوة

وبتعليمات واضحة وحاسمة من الرئيس عبدالفتاح السيسى بدأت الحكومة تحقيقات موسعة حول الواقعة ومحاسبة كل المتسببين فيها.

ويبقى السؤال الذي يتردد على لسان كل مصرى هو: ماذا حدث للحجاج المصريين؟..

كيف فقد المئات منهم حياته؟. كشف موسم الحبج هذا العام العالم

للغرف السياحية، أنّ سماسرة الموت

تأمين على جميع حجاج السياحة يتم

شهود عبان

وأشار إلى أن درجة حرارة يوم وفقة عرفات كانت تتخطى الـ٥٠ درجة متوية، وجميع الحجاج غير النظاميين قضوا اليوم دون خيمة أو مأكل أو مشرب أو حتى وسائل مواصلات، وما بين ٢٠ إلى ٣٠ كيلو متر قطعها الحاج غير النظامي سيرًا على الأقدام عطشًا، للوصول إلى عرفات، وبعدها يدخل الحجاج غير النظاميين في حالة إغماء من الإرهاق لعدم توافر خدمة

عضوب الغرف

الخفى لسماسرة الموت الذين سهلوا دخول الحجاج غير النظاميين إلى السعودية في درجات حرارة تجاوزت ٥٠ درجة وسط غياب الخدمات للحاج غير النظامي والذي يطلق عليه «الحاج الهرابي» ما تسبب في موت مئات الحجاج الذين لم يتحملوا السير على الأقدام وسط لهيب الشمس. وائل فودة، عضو الاتحاد المصرى

هم السبب الرئيسي في وفيات الحجاج وأوضح «فودة» فى منشور على حسابه الشخصى «فيسبوك» أنّ هناك بوليصة

حصول أهل المتوفى على التعويض بعد الانتهاء من إجراءات إعلام الوراثة، مؤكدا أنّ جميع الحجاج المصريين سواء السياحة أو الداخلية أو الجمعيات أسمائهم مسجلين في البعثة الرسمية لمصر، و خضعوا للكشف الطبى قبل حصولهم على تأشيرة الحج، ولو حدث طارئ سواء فقد أو وفاة أو حالة صحية لأى منهم يتم البحث عنه بالاسم ونستطيع الوصول إلى أسرته سريعًا، على عكس من خرج عن طريق سمسار.

أيام شاقة عاشها حجاج مصر طاردهم فيها الموت إما بضربة شمس أو عطشًا أو جوعًا، وكان أصعبها يوم وقفة عرفة.. تفاصیل ما جری لحجاج مصر سرده لنا أحد الحجاج الناجين من الموت مؤكدا أن يوم عرفات كان أصعب الأيام على الحجاج وشهد سقوط العشرات منهم.. قال «د.و» إنّ الحاج النظامي التابع لإحدى الشركات السياحية المعروفة والذى خرج بتأشيرة رسمية ويتبع بعثة الحج الرسمية للدولة، يتنعم بالعديد من الخدمات سواء من وسائل مواصلات مكيفة تنقلهم من مكان إلى مكان فضلا عن الإقامة في خيام مكيفة وتوفير سبل الراحة بداخلها ويتلقى خدمة طبية متميزة وحاضرة دائما، على خلاف الحاج غير النظامي الذي يقطع عدة كيلو مترات سيرًا على الأقدام والبعض كان يتخذ من السيارات المارة سبيلاً للنجاة بالوقوف على «اكصدام» السيارة من الخلف ما أثار تحفظ الجميع وتداول رواد السوشيال ميديا صور للبعض منهم.

طبية أو ماء أو طعام. وتابع: «طعام الحاج غير النظامي في

ذويهم وتسهيل عملية ترحيلهم للدفن في

خرجت الحكومة ببيان شديد اللهجة وقالت: إن الرئيس عبدالفتاح السيسى كلف القيادات التنفيذية بتشكيل خلية عمل لمتابعة وإدارة أزمة وفاة الحجاج المصريين، وتتكون من مسئولى الوزارات والجهات المعنية، لتقديم الدعم والمساندة لأسر المتوفين، وكذا دراسة أسباب ما حدث والعمل على عدم تكرارها، كما تم فتح تحقيق موسع مع الشركات التي سهلت السفر بدون تأشيرة رسمية.

بحسب ما أعلنه متحدث محلس الوزراء، المستشار محمد الحمصاني، فإن الوفيات من الحجاج المصريين في السعودية ووصلت إلى ٣١ حالة من ٥٠ ألف من البعثة المصرية للحجاج، مؤكدًا سعى الدولة في تقديم الدعم والمساعدة لأسر الحجاج المتوفيين والمصابين. سماسرة الموت

ونعت لجنة الشئون الدينية والأوقاف بمجلس النواب، برئاسة الدكتور على جمعة، الحجاج الذين وافتهم المنية أثناء تأدية مناسك الحج، وطالبت اللجنة، في بيان لها، الجهات المعنية المختلفة المسئولة عن تنظيم رحلات الحج بالتحقيق في وفاة

غرف الطوارئ بوزارة

الخارجية تعمل على مدار الساعة للتواصل السريع مع الحجاج وذويهم في مصر

هذا العدد الهائل من الحجاج المصريين وبيان أسباب ذلك وتحديد المستولين عن هذه «الفاحعة الأليمة»، لاتخاذ الأحراءات

الكفيلة بعدم تكرار مثل هذه الحوادث مستقبلا، «فدماء هؤلاء الشهداء في أعناقنا جميعا». كما طالبت اللجنة الوزارات المعنية وسفارة مصر في المملكة العربية السعودية بتقديم أوجه الرعاية اللازمة للمصابين بالمستشفيات، وإجراء حصر دقيق بأعداد الحجاج المتوفين والمفقودين والتنسيق مع ذويهم في هذا الشأن.

أكدت اللجنة أنها بصدد الإعداد لاجتماعات موسعة لمناقشة الجهات المعنية عن حج هذا العام لاستيضاح الأسباب الحقيقية عن وقوع تلك الوفيات.

أكد النائب عيد حماد، عضو مجلس النواب، أهمية التحركات التي أعلنت عنها خلية أزمة الحجاج، والتي تمثلت في التوجيه بسحب تراخيص ١٦ شركة سياحة تحايلت لتسفير الحجاج بصورة غير نظامية وإحالة مسئوليها للنيابة العامة، مشيرًا إلى أن هناك حاجة ملحة للتعامل بحزم مع تلك الشركات حتى لا تتكرر تلك الحوادث المأساوية.

وقال عضو مجلس النواب، إنه على الجهات المعنية ترجمة قرارات وتوجيهات خلية الأزمة والتحقيق مع المتسببين في أزمة الحجاج والتي تسببت في ارتفاع هائل في أعداد الوفيات، لافتا إلى أنه يجب تطبيق القانون على الشركات المخالفة وكذلك مواجهة سماسرة الحج.

وطالب النائب عيد حماد، عضو محلس النواب، بضرورة تقديم الرعاية اللازمة للحجاج المرضى وكذلك المفقودين الذين تم التوصل إليهم، موضحا أن ما شهده موسم الحج هذا العام غير مسبوق ويثير العديد من ألتساؤلات.

ونوه عضو مجلس النواب بضرورة إعلان الحكومة عن نتيجة التحقيقات التي تم التوصل إليها، إلى جانب مواجهة تلك الظاهرة ومواجهة الشركات الوهمية، لكن في نفس الوقت التأكيد على مراجعة تكاليف الحج الباهظة.

# حقاً إنها حكومة تسير عكس الاتجاه، وإلا ما تركت البحيرة بدون محافظ!!

محافظة بلا محافظ

٢٣ شهراً إلا بضعة أيام ومحافظة البحيرةٍ

بلا محافظ، منذ اختيار اللواء هشام آمنة وزيراً بلا محافظ، منذ اختيار اللواء هشام آمنة وزيراً للتنمية المحلية وتحديداً في ١٣ أغسطس ٢٠٢٢ ورغم أن المحافظ السابق الوزير الحالي لم يقدم

جديداً يذكر في الوزارة الجديدة إلا أنها ليست

. فالوزير الحالى ترك المحافظة تعج بالمشكلات

والأزمات ولم يرشح أحداً لخلافته رغم كونه

وزيرا للتنمية المحلية، رغم أن محافظة البحيرة

تحتل المرتبة الخامسة بين المحافظات من حيث

عدد السكان الذي يقترب من عشرة ملايين نسمة، يعيشون على مساحة ٨٥ ألفا و١٥٣

تركت الحكومة هذا الكم من السكان بلا

محافظ وكأن مصر بعظمتها لم تنجب من

المحافظة من حساباتها كما يحدث في بقية

المحافظات التى تحاصرها المشكلات والأزمات وسواء عينت محافظاً أم لا .. لن يتغير الوضع

كثيراً لأن المحافظ مجرد موظف لا أكثر كل ما

يشغله تسيير الأعمال والجلوس في الديوان

وإذا كَانَ نائب المحافظ يسيّر أمور المحافظة

منذ عامين، فما جدوى تعيين المحافظين وإهدار

المال العام، فالأحوال داخل البحيرة تسير من

سيئ إلى أسوأ، فالمشكلات متعددة والأزمات

منوعه. المعديات المنتشرة في البحيرة على النوبارية والمصارف على النيل متهالكة وكوارثها مستمرة،

إضافة إلى «التوك توك» الذي يصول ويجول في

الميادِين والشوارع ويحدث فوضى مرورية عارمة.

أيضاً أزمة الصرف الصحى للقرى المحرومة من تلك الخدمة، كما أن ٩٩٪ من شبكة الطرق ولا تصلح للسير عليها خاصة الرابطة بين المدن مثل

دمنهور والدلنجات وإيتاى البارود، وما حدث

وأزمة مياه الشرب بالقرى ومكامير الفحم و

المزلقانات العشوائية والأقفاص السمكية وبحيرة

إدكو والأسواق العشوائية والباعة الذين احتلوا الميادين.. إلخ، من المشكلات التي فشل في إيجاد

هذا هو حال حكومة مصر تركت محافظة البحيرة بلا محافظ واكتفت بتسيير الأعمال

تخلت عن مسئولياتها وتفرغت لقطع الكهرباء في عز الحر وتركت الأسعار بلا رقابة، مما

أحدث فوضى في الأسواق وتباينا واضحا في

أسعار السلعة الواحدة، وتنازلت عن محاسبة صحاب المخابز، إضافة إلى الفوضى التي

يستحق أن يكون محافظاً للبحيرة.

. العام طوال اليوم.

مجرد مسكنات.

حلول لها أكثر من محافظ.

تضرب أسعار الدواء.

تركت الحكومة عشرة ملايين ن محافظ وكأن البحيرة لا تعنيها وأسقطت

## تضارب التصريحات.. و تجنيد «الحريديم»!!

تتزايد الأصوات في الكيان الصهيوني التي تطالب بشن الحرب على حزب الله في لبنان، مع العلم بأن لا أحد في الكيان حتى الآن أشار إلى أو أوضح الجدوى من هذه الحرب، وأن معظم المحللين في الكيان وليس الكل طبعاً يقولون إنه لا يوجد سيناريو معقول لدخول هذه الحرب أو أنها ستغير الوضع الحالي أو أنها ستعيد سكان المستوطنات في الشمال إلى بيوتهم، وسيلحق بالكيان الصهيوني ضرر كبير، وأن يعى بيونهم، وحيات بها البعض ستؤدى إلى دمار هائل فى المحرب التى يطالب بها البعض ستؤدى إلى دمار هائل فى لبنان، ولكنها ستؤدى أيضا إلى خسائر كبيرة فى الكيان، مع العلم أنَّ جيش الكيان كان يعلَّم منذ البداية أنه لا يُ تحقيق انتصار كبير في الحـرب على غـزة، وأنـه كذلك لا يستطيع تحقيق انتصار في لبنان. في استطلاع نشر لمركز أبحاث الأمن القومي في الكيان

الصهيوني أشار إلى أن ٤٦٪ من شعب الكيان مع عملية عسكرية واسعة في لبنان ولا يهم ثمن هذه الحرب حتى لو كانت إقليمية، وكذلك في ألمقابل بنفس الاستطلاع نجد أن ٩١٪ من نفس الأشخاص يرون أن جيش الكيان لا يستطيع أن ينتصر في هذه الحرب، فكيف أن حوالي ٥٠٪ من مجتمع الكيان الصهيوني يريد شن الحرب على حزب الله في لبنان وأن ٩١٪ من نفس المجتمع يقولون إن جيش الكيان لا يستطيع أن ينتصر في تناقض غريب لمجتمع الكيان نفسه في هذا الاستطلاع، وهذا يعبر عن عدم ثقة مجتمع الكيان في جيشه. في تصريحات لأشخاص بمناصب رفيعة في الكيان و قلقين جدا على أمن الكيان نفسه، وبعد ٣٠٠ يوما تق من الحرب على غزة يأتي تصريح تساحي هنجبي، مستشار الأمن القومى للكيان الصهيوني، وهو يميني وصديق مقرب من نتياهو، بأن حماس فكرة ولا يمكن القضاء عليها، وأنه لا يمكن التقليل من قوات حماس العسكرية، ويجب إيجاد قوة جديدة في غزة مكانها، ونجد هنا أن حجة قادة الكيان لكل ما

يجرى هو القضاء على حركة حماس. يجرى هو القضاء على حركة حماس. وفي محادثة للجنرال المتقاعد، إسحق بريك، مع مسئولين فى حزب الليكود، نشرتها صحيفة عبرية، قال لهم، إن شن حرب واسعة فى لبنان سيؤدى إلى خراب الهيكل الثالث، أى تدمير كل شئ فى الكيان وخرابه، وأن حرب الشمال مع حزب الله ممكنة، ولكن نتياهو وكل من حوله يمكن أن بضحى بشعب الكيان من أجل تولى منصب رئيس الحكومة في الكيان، وهذه التصريحات هي رأى يمين اليمين في الكيان من أشخاص فى أرفع مستوى عسكرى وسياسى. واستمرارا لتضارب التصريحات الذى يتم فى الكيان وفى

نفس السياق، أقر كل قضاة المحكمة العليا في الكيان ب يجب تجنيد فورى لليهود الحريديم وقطع الدعم النقدى والتمويل عن كل من يمتنعون عن تسليم أبناءهم للتجنيد الفورى، وكذلك محاولة نتياهو تمرير قانون يسمى «قانون الهروب من التجنيد»، والمقصود به اليهود الحريديم، ويأتى ذلك مع تعليق المستشارة القضائية لحكومة الكيان بأن الجيش يحتاج إلى خمسة آلاف جندى إضافية، مع العلم أن دولة الكيان الصهيوني أكثر دولة في العالم لديها عدد جنود في الجيش بالنسبة لعدد السكان. وعلى الجانب الأمريكي، في تصريح لرئيس الأركان

المشتركة الأمريكية، تشارلز براون، أن أمريكا قد لا تتمكن من مساعدة الكيان إذا اشترك في حرب واسعة مع حزب الله، مستعدة معين إدر السري على خراب وسعة مع حراب الله. للحفاظ على القوات الأمريكية في المنطقة، مع التأكيد على أنه في حال اندلاع صراع بين الكيان وحزب الله فإن إيران سندعم حزب الله بكل قوة، الأمر الذي يثير صراعا كبيرا في المنطقة، ويأتي هذا التصريح متناقضا مع طمأنة مسئولين المنطقة، ويأتي هذا التصريح متناقضا مع طمأنة مسئولين أمريكيين لحكومة الكيان خلال زيارة جالانت لواشنطن والتر ناقش فيها مستقبل الحرب على غزة وتأمين المناطق المجاورة للبنان، واستمرار الدعم الأمريكي بالأسلحة والتي تقلص إمدادها في الفترة الأخيرة، مع التأكيد على استعداد إدارة بايدن دعم الكيان في حال نشوب حرب شاملة مع خزب الله، ولكن دون نشر فوات على الأرض، مع الاعتقاد بان أمريكا قادرة على التوصل إلى اتفاق لاستعادة الهدوء في المنطقة وعلى حدود الكيان مع لينان إذا نجحت في التفاوض على وقف الحرب على غزة، وإلا ستخرج الأمور عن السيطرة في

فى الوقت نفسه قد يواجه الكيان مقاومة من فرنسا التى قلصت بالفعل العلاقات معها على خلفية أحداث الحرب على غزة، مع تصريح مسئولين في فرنسا بأنها على استعداد لدعم القوات النظامية اللبنانية لضمان أمن المناطق الجنوبية في

elhagan898@gmail.com

سامي الطراوي

إشراف: دينا دياب

## حلم شاب.. والحكومة الرشيدة (٣)

عقارب الساعة تشير إلى الحادية عشرة ليلًا.. كنت عائدًا من عملى متجها نحو منزلى.. فجأة... اقترب منى شاب لا يزيد عمره عن العقد الثأني، نحيل الجسم، ضعيف البنية، قواه منهكة متعب، يحمل فوق كتفة كرتونة ضخمة، يتحرك بصعوبة

أسرعت إليه لأحمل عنه جزءا مما يحمل على كتفه النحيلة، محاولة منى لأخفف عنه، ولكن لم أستطع أن أحركها من على كتفه لثقل ما بها، ورفض رفضًا قاطعًا أن

وكان بيدي علبة من عصير الجوافة فتحتها وحاولت بكل إلحاح ان يشربها لتسد جزءاً من عطشه المميت، ويبلل ريقه الذي جف بسبب ارتفاع درجات الحرارة القاتلة، ورفض أن يأخذها ولكن أمام إصراري أخذها منى ولكن لم يشربها، وشكرني بكل أدب

بتشتغل آيه يا أستاذ أيمن؟ أنا بشتغل دليفرى من سنة، قبل كده اشتغلت حاجات كتير كلها متعبة ومرهقة، والحمد لله إنى مستور أنا وأمى وأخوتي

ستلَّمت البضاعة وحملتها على كتفى، وتوجهت إلى عربة الفول علشان أفطر تخيل يا أفندم أن ساندوتش الفول سعره ٨ جنيه واحيانا ١٠ جنيه، يعنى أنا محتاج كلّ يوم ٢٠ جنيه على الأقل علشان أفطر نص بطن، الحمد لله ربنا كبير، المهم وأنا بشطر لَّازِم أتصل بالزبائن، علشان أعرف أحدد خط السير، وأنا وحظى، يا ترى مين اللي هيرد ومين اللي وفته يسمح بالدهاب إليه أولا بالبضاعة المطلوبة، وبعد عدة اتصالات 

ياً سادة. . تخيلوا ممى، فهذا الشابُ يعانى من إعاقة قوية وواضحة فى قدمه تميقه شكل شبه كلى فى المشى، ورغم ذلك لم يقترب من قريب أو بعيد عن وجعه اللإنهائى الذي أصاب قدمه، رأيت بعيني حركته البطيئة، ورغم ذلك يتحرك بكل ألم حاملًا على كتفه حملا ثقيلا يلازمه يوميًا منذ الصباح الباكر.

نعم.. أنا حاصل على ليسانس الآداب قسم عبرى بتقدير تراكمي جيد جدًا، وبحثت

وهنا أحسست بالألم الذي عاوده مرة أخرى، فقطعت حواره، ليخرج من هذه الكآبة وسألته عن أحلامه التي يتمنى أن يحققها، فكانت إجابته صاعقة لم أَستطع استيعابها

على التنظيم التنظيم وأرجوه من الله أن يعيني حتى استطيع أن أدبر مبلغًا من المال أشترى به موتسيكل حتى ولو بالتقسيط.. «ياأاااه يا أستاذ نفسي أقدر أحقق الحلم ده، لأنه هيوفر علياً حاجاتً كتير، تعب ووقت ومجهود، وطبعا دخلي هيزيد لأنَّى ساعتها هقدر أتُحرَّك لاى مكان بسهولة ويسرَّ». تبسمت في وجهه وقلت له «إن شاء الله سوف تحقق حلمك العادل».

وهنا انتهى من سرد حلمه وأمانيه البسيطة، في نفس لحظة انتهاء طريق الوصول إلى العنوان الذي يريده، وقف ليشكرني، ولمت عينيه فرحا ربما لأنه وصل إلى مشواره

أيتها الحكومة الرشيدة هذا الشاب لم يقصر ولم يكنّ يومًا عبنًا عليك، متى يسترد

ُصُ الرَّسَالَة «أَنَا شَابِ عَمْرِي ٢٣ سَنَةٌ فَقَدْتَ الأَمْلِ وَلَمْ يَكُنْ عَنْدِي ثُقَةَ فَي شَيء، فكل سبلّ الحّياة أمامى مغلقة تمامًا ، ولم يكن أمامى سوىّ سُراّب أحلام، هل أستطيعّ حمايةً أمى وأخوتى من السؤال والتشرد ، حلمى بسيط، فهل أستطيع ان أحققه !! أيتها الحكومة الرشيدة ماذا أعددت لهذا الجيل من الشباب، فعليًا نحن أمام أزمة حقيقية يعانى منها نصف المجتمع الذى هو حاضر ومستقبل هذه الأمة.. فماذا

samyeltarawy@gmail.com



رضخنا ثانيا لدفع المبلغ نقدا.

فجأة توقف هذا السرير في جانب من الطرقة المؤدية إلى المصعد وفوجئت منهم وشعرت أنى محتجزا أو رهينه لا يفرج عنها إلا بعد دفع المطلوب.

مجدداً وأخبرني أنه أثناء الجراحة وجد «كتلة لحمية» بجوار المثانة فاضطر إلى وقف الجراحة وأخذ عينه منها وإرسالها إلى المعمل، ولما سألته عن التفاصيل أُخبرنى بضُرورة انتظار النتائج. و في اليوم التالي استيقظت مبكرا استعدادا للخروج من المستشفى- فلا داعى للبقاء فيها - واصطدمت بعقبة روتينية لأن الأوراق التي دخلت بها غير

عملية منظار تشخيصى وتم استئصال أورام متعددة بالمثانة وتم خروجه من المستشفى وعبثا حاولت إقناعهم أن هذا الاجراء الطبي لم يتم وكيف نصف عيا لم يحددها المعمل بعد بأنها أورام متعددة فكان الرد أن هذه هي الصيغة الطبية التي لا نقبل غيرها ولابد من موافقة التأمين الصحى عليها مقابل خروجك. ورضخت للمرة الرابعة لتنفيذ هذه الصيغة، واضطررت لأحضارها من التأمّين الصحى مما كلّفني البقاء في المستشفى يومين على ذمّتها فعليا وخارجها

المالج فنظر فى التحاليل وقال لى (حسنا سنبدأ الإجراءات من جديد). هذه حكايتى باختصار مع مستشفى الهرم أضعها أمام من يهمه الأمر ولا أنتظر الرد.

salah\_alwafd@yahoo.com



سبب إعاقة ألمت به، لا يستطيع رفع صوته من التعب والإجهاد الواضح على وجهه

ثُمْ قَالَ: «أستسمحكُ تدلّني على هذا العنوان الموجّرد في هذه الورقة» نظرت للورقة وقلت له هذا العنوان في العمارة التي بجانبي، تعالُ معي أدلك عليها ، ولن أخفى سرا فالعنوان المدون بالورقة بعيد عن منزلى، وتعمدت الا أصارحه بالحقيقة حتى لا يرفض أن أصاحبه في الطريق ليصل إلى العنوان المشار إليه، نعم سيرفض لأنه رأى إصابتي وما أعانيه، فقد كنت متكنًا على عكاز بسب أصاب قدمى.. وعندما قلت له إن المنزل الذي يبحث عنه في العمارة الملاصقة لمنزلي رساس ووافق على الفور. ترجئنا سويا بخطوات بطيئة، وللوهلة الأولى شعرت بأن هذا الشاب في أشد الحاجة للتحدث لأي شخص يخفف عنه معاناة يومه التي لا يعلم تفاصيلها إلا الله،

ليرد وقد بدت على أساريره ارتياح وطمأنينة، ودار بيننا حوار مبكٍ هذا تقاصيله أنا اسمى أيمن

أنت ساكن فين؟ أنا ساكن في عين شم ي حلى من عين شمس إلى مدينة نصر هى الحر ده ازاى؟ .. أنا بخرج من بيتى يوميًا الساعة ٧ صباحًا، أتوجه بعدها إلى مخزن الشركة

لأستلم البضاعة المقررة ليَّ، وأنا وحظى في خط السير الذي يتحدَّد بعد الاتصال

المقطم ثمّ عدت إلّى مدينة حلوان، ومن حلوان توجّهت لمنطقة زهراء المادى، حتى وصلت إلى مدينة نصر.. ثم التقط أنفاسه واستكمل حديثه قائلًا: تخيل يا أفندم.. مُفيش حاجة دخلت بطني من الصبح حتى الأن غير ساندوتشين فول وطعمية، وانتهى من عملي يوميًا في الثانية صباحًا.. اندمج الشاب في الحوار وأحسست بالفطرة السليمة والطيبة التي تنساب من حروف كلامه وعزة نفسه التي تناطح السحاب.

هل أنهيت التعليم يا أستاذ؟

في كلِّ مكان عن فرصة عمل ولم أجد إلا السراب، وعملت بحرف كثيرة وكان العائد بسيطاً جدًا، وجلست بالشهور في البيت دون عمل فقررت إلا أجلس في البيت مرة ُخرى مهما حصل وخاصة أن حالتنا المادية صعبة جدًا وزادت الصعوبة في ظل تلك الظروف التي يعاني منها معظم البيوت المصرية. أسكن بالإيجار مع والدتي وأخوتي، والدي متوفى وأنا كنت في الثانوية العامة، لى ثلاثة من الأشقاء ولد وأحد وبنتان كلهم في مراحل التعليم المختلفة.

. الأخير لينهى عدات يومه، أو لربما بسبب تفريغه شمنات سلبية كانت مكبوتة ومكتومة بداخله، شحنات سلبية متراكمة كادت أن تقضى عليه نفسيًا وإنسانيا . ودعت الشاب على وعد باللقاء فريبًا بصحبة الموتسيكل الذي يتمناه.

. هل تعى الحكومة الرشيدة إحساس هذا الشاب بعدم الثقة والانتماء الذي عشش

من بور - . هل تعلم الحكومة الرشيدة أن هناك الملايين من الشباب تبخرت أحلامهم وانهارت دون رحمة وضاعوا دون رجعة وأخيرًا .. رسالة الشاب الشفهية الموجهة لكل مسئول في الحكومة الرشيدة إليكم



## حسانات مستشفى الهرم (٥)

نختم حكايتي مع مستشفى الهرم ونكمل ما حدث داخل غرفة العمليات مع مندوب شركه المعدات الطبية، ولأننى كنت في حالة لا تسمَّح لي بهذا الجدال العقيم والذي لا أعرف له سببا ولا كيف يحدث اصلا في غرفة العمليات، أحلت المُندوب إلى مرافقي للتفاوض معهم، وطبقا لما اعتدناه في هذه المواقف طلب مرافقًى فأتورة من المندوب لتقديمها إلى مشروع العلاج بنقابة الصحفيين. فذهل من الطلب مؤكدا أن الاتفاق مع الطبيب الجراح لم يشمل طلب فاتورة، وعبثا حاولوا إقناعه بأن هذا طلبا مشروعا فاستعان المندوب بالطبيب للفصل فَى هذا الْأَمْرِ، فإذا بالطّبيب يؤيد كلام ٌالمُندوب ويؤكد أن نسبة الخصم -اذا حدثت- ستكون ضئيلة ولا تساوى هذا الجدل الذي يصحبه إضاعة الوقت، و

رضخنا تابيا ندفع المبلع بقدا. وبدأت عملية التخدير وأبلغنى الطبيب أنه سيكون «نصفى»، وآلمتنى هذه العملية ألما شديدا خاصة أنها استمرت مدة طويلة دون جدوى ولا اعرف هل العيب في مادة التخدير أو هناك أسبابا أخرى، أنا لا أتهم أحداً ولكن أعرض ما حدث لى بمنتهى الامانة، و فشلت هذه العملية ولم أفق بعدها إلا بعد إتمام الحراحة مما يدل على أنها تمت بتخدير «كلى». وعند خروجي من غرفة العمليات محمولاً على سرير يقوده أحد الممرضين

بجيش من المرضين في شبه عمليه هجوم مسلح يطلبون مبالغ نقديه لكل واحد . وبعد عدّة ساعات من وصولي إلى غرفتي فاجأني أحد الأطباء بقوله «على فكرة إحنا فتحنا وقفلنا ومعملناش حاجة» فأيقنت أنه يمزح فأكد لى ما قاله

مطابقة للاجراء الطبي الذي قدم لي وفوجئت بكتابه صيغه معينه مطلوب الموافقة عليها من التأمين الصحى وهذه الصيغة مفادها أن المريض أجرى

بالأوراق، واخيرا انتهت هذه المهزلة. وبعد عدة أيام ذهبت إلى الطبيب المالج في العيادة الخارجية لأعرف ما حدث فأخبرني أنه في انتظار نتائج العينة ولما أردت التوضيح قال، إنه أخذ منها جزءً، فسألته عن حجم هذا الجزء فأخبرني أنه استأصل معظمها، وحدثتى عن الخيارات بدءا من العلاج الإشعاعي ثم الكيماوي ولا أعرف لماذا يخبرني بذلك غير آبه بحالتي النفسية، وعشت أيام عصيبة وذهبت الستلام النتيجة، وبفضل الله وحمده جاءت النتيجة سلبية تماما فلم أصدق نفسى فذهبت إلى الطبيب



تحل الذكري الـ ١١ لثورة مصر ٣٠ يونيو التي انتفض خلالها الشعب المصري ضد حكم الجماعات الإسلامية وحكم الأخوان والسير نحو اتجاه دمار البلاد، في تلك الذكري كان فنانو مصر جزءً لا يتجزأ من الحراك السياسي في مصر، فقد تخلوا عن الوقوف أمام الكاميرات لتصوير أعمالهم الفنية، للوقوف في الميادين لرفض الحكم ودعم بلادهم في مشاهد واقعية دون سيناريو مكتوب، فمن المشاهد التمثيلية إلى

المشاهد الحقيقية رسم فنانو مصر شكل الوطنية الفنية تجاه مصر، ليؤكدوا رأيهم مع جموع الشعب بكل طوائفه عن ثورة الكرامة وإعادة الوطن الذي كاد يلفظ أنفاسه الأخيرة على أيدي تلك الجماعات المخربة، ولم يكتفوا عن ذلك، حيث كان الفن عنصرا رئيسيا بعد الأحداث، ليظهر للشعب المصرى والأوطان حجم خراب هذه الجماعات على مصر من خلال أعمال درامية وسينمائية تكشف الحقائق.





## كتب - عمرو إسماعيل:

ارتبطت الميادين بأسماء عدد من الفنانين الذين شاركوا في ثورة ٣٠ يونيو ٢٠١٣، ترصد «الوفد» في الذكري الـ١١ للثورة، ١١ مشهدًا لا يمحو من ذاكرة المصريين عامة والوسط الفنى خاصة، وهي مشاهد ولقطات ارتبطت بأحداث ثورة ٣٠ يونيو، وكانت الفنانة إلهام شاهين، إحدى أبرز الفنانات التى كانت لها دورا بارزا في مواجهة الإخوان الإرهابية، وخاضت حروبًا كثيرة معهم وشاركت في ثورة يونيو لتطالب برحيل الرئيس الأسبق

كان المشهد الرئيسي لدور الفنانين في دعم وثورة ٣٠ يونيو من أمام وزارة الثقافة حشد مسيرة ضخمة كانت الشرارة لاندلاع فتيل الغضب من المصريين ضد إسقاطً حكم تلك الجماعات، حيث انطلقت مسيرة تضم عشرات المثقفين والفنانين والأدياء، من أمام وزارة الثقافة، إلى ميدان التحرير دعمًا لشرعية الميدان، حاملين أعلام مصر، ولافتات مكتوب عليها «مصر نظيفة وحرة بدون إخوان، لا للدستور المعيب، مصر

وكان المشهد الثانى بمشاركة النجمة إلهام شاهين، في الذكري الـ ١١ لثورة ٣٠ يونيو التي قالت: «أنقذتنا من تجار الدين الذين تاجروا بالنصوص الدينية وجاءت أفكارهم بعيدة كل البعد عن الدين الحقيقى السمح الذى يعطى الإنسان الحرية في الاختيار والاعتقاد ويعلم الناس الأخلاق وكيفية التعامل بإنسانية».

وعن الأوضاع المأساوية التي مرت على البلاد في ذاك الوقت، لفتت إلهام شاهين إلى أن جماعة الإخوان الإرهابية، كانت طالبة للسلطة فقط واستخدام الدين لخدمة السياسة، والطبيعي والمنطقي هو فصل الدين عن السياسة، الدين روحانى وحالة صدق كاملة بين الإنسان وربه والسياسة أمر دنيوى جدا، مستطردة حديثها،: «الحمد لله ثورة ٣٠ يونيو أنقذت البلد من ناس كانت تريد تغيير ثقافتتا وهويتنا وعاداتنا وتقاليدنا وشكلنا وبدون اتفاق مسبق الشعب نزل في حالة ثُورة يعلن على أنه لا يريد تغيير هوية وثقافة الشعب المصرى».

وأضافت إلهام شاهين: «هذه الجماعة استخدمت الدين بشكل خاطئ وكان شيوخهم يوجهون الإهانات للفن وأهل الفن بالرغم من أن الدين يعلم الأخلاق قبل أي شيء والرسول الكريم قال: إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق، والسؤال هنا هو أين الأخلاق في توجيه الاهانات والانتقاد بشكل سخيف وجارح وبكلمات تحمل تحرش لفظى؟، هم قدموا صورة سيئة لشكل المسلم المتدين مع الأسف، وهذا ليس تدينا حقيقيا، التدين الحقيقى الذي يصل بك لحالة أخلاقية عالية قبل كل شيء.

أما بالنسبة للمشهد الثالث للنجمة يسرا، التى أعربت عن سعادتها بنجاح وتحقيق أهداف ثورة ٣٠ يونيو للمصريين، قائلة: «إن ثورة ٣٠ يُعد نجوم الفن المصرى جزءً من شرارتها، ٣٠ يونيو هو يوم عظيم في تاريخنا الحديث، يوم ثورة الشعب لإنقاذ مصر من يد الإخوان»، مشيرة إلى أنها لا تنسى ذلك اليوم أبدا ولا تنسى دور الفنانين المشاركين في ثورة ٣٠ يونيو وما لهم من دور كبير في التوعية والوقوف بجوار مصر في تلك اللحظات الحاسمة، مؤكدة أن الجميع



كان يشعر بالخطر وأن مصر في طريق مظلم بعدما سيطر عليها طيور الظلام. وأضافت «يسرا»، أن الأمل في الله كان كبيرا وفى الرئيس عبدالفتاح السيسى الذي لبى نداء الشعب وقتها وأنقذ مصر في مصر بالمشاركة في ثورة ٣٠ يونيو، معتبرًا من مصير كان محتوما لولا وقوف الشعب أن هذه الثورة قامت لتوحيد المصريين من بجوار الجيش والقوى الوطنية والمدنية التي جديد بعد الانقسام الذي حدث في عام حكم اجتمعت على كلمة واحدة، وهي تلبية نداء

الشعب وعودة مصر المختطفة. وعن المشهد الرابع الفني، فكان من نصيب الفنان حسين فهمي، الذي شارك في ثورة ٣٠ يونيو، ونزل في الميادين بعدما أعلن أن مرسى وجماعة الإخوان لا يعملون إلا لمصلحتهم الشخصية وأساءوا لمصر بطريقة

لم تحدث من قبل، وأن هذه الجماعة باعت الوطن وساهمت بشكل كبير في انهيار مصر وأصابت شعبها بالخيبة والحسرة. الفنان كريم عبدالعزيز كان له نصيب كبير في المشهد الخامس، نظرًا لقاعدة جماهيره

الإخوان ولوقف الدم. أما الفنان أحمد حلمي وزوجته النجمة منى زكى، احتلوا المشهد السادس في الوجهة الفنية بأحداث ثورة ٣٠ يونيو، حيث شاركوا في المظاهرات التي طالبت برحيل النظام الإخواني ورفضه الشديد لاستمرارهم

فى الحكم، وكان ظهورهم لافت وسط حشد المصريين، دافعًا جموع المعتصمين للاستمرارية. واتجهت الأنظار في الميدان في ثورة ٣٠

يونيو على المشهد السابع والمميز مما يحتوى من وطنية فنية كبيرة للنجم أحمد السقا ومشارکته فی مظاهرات ثورة ۳۰ یونیو ب «العكاز» تنديدًا بحكم الجماعات وما نتج عنه من خراب للبلاد.

وآخرين على مدار الـ ١١ عام يحتفلوا سنویًا بذکری ثورة ۳۰ یونیو سواء من خلال تصريحات أو منشورات على مواقع التواصل الاجتماعي، والمشهد الثامن يرصده الفنان

هناك من ظهر واثبت وجوده في الميدان

نبيل الحلفاوي، الذي احتفل عبر حسابه بموقع تويتر قائلًا: «ثورة ٣٠ يونيو تاريخ هبة الشعب المصرى لاستعادة هويته واستدعاء جيشه الوطنى للحفاظ على مصر دون سقوطها في جحيم الضياع، تحية لجيشنا الذي لبى النداء للإرادة الشعبية».

وما بين الدراما الوطنية والحراك الوطني الفعلى فى ثورة ٣٠ يونيو، كان الفنان أمير كرارة، له النصيب فى كلا الحالتين مشاركًا في الثورة ومعبرًا عنها في الأعمالِ الفنية، لذا فأنه احتل المشهد التاسع، قائلًا: «إنه شارك في ثورة ٣٠ يونيو من تلقاء نفسه ولم يحركه أحد على الإطلاق، ٣٠ يونيو هي أكبر ىرىة». وأضاف «كرارة» أن سقوط الرئيس

الأسبق، كان مفاجأة، حيث كان يتوقع أن يستمر حكم الإخوان لمدة ٥ سنوات على أقل تقدير، مشيرًا إلى أنه ضد مشاركة تلك الجماعات في الحركة السياسية، حتى لا يتم الخلط بين السياسة والدين، لافتًا إلى أن الجيش المصرى أثبت أنه لا مصلحة لديه إلا حماية الشعب المصرى على مر العصور. وكان المشهد العاشر من نصيب الفنانة لقاء سويدان، التي حرصت عي المشاركة في ٣٠

يونيو، وتحتفل بها كل عام، قائلة: «٦٠/٦ إلى

٣/٧ كنا بالشوارع والميادين إلى أن استردينا

مصر.. تحيا مصر». وختاما كانت مشاركة النجم هانى رمزى الأبرز في المشهد الحادي عشر، قائلًا: «مصر كانت مخطوفة وثورة ٣٠ يونيو أعادتها من جديد»، لافتًا إلى أن فترة خطف مصر كانت وجيزة ولكن ثورة يونيو هي من أعادتها لأهلها من جديد مرة أخرى، ولا يزال هناك رغبة لاختطافها مرة أخرى ولذلك يجب أن نظل بنفس روح الانتماء والالتحام سويا من أجل الحفاظ على منجزات ثورة ٣٠ يونيو، خاصة في ظل اشتعال الأوضاع في البلدان

التى تحيط بمصر. وأضاف هانى رمزى، أن مصر مستهدفة، ولذلك لابد أن نظل جميعا متماسكين ببعضنا البعض ويد واحدة لمواجهة أى تحدى يواجه مصر، مؤكدا أن ثورة ٣٠ يونيو من أعظم إنجازات الشعب المصرى، و سيكتب في التاريخ أن الشعب المصرى نزل لشوارع مصر في ٣٠ يونيو وقال كلمته واستطاع إعادة مصر لأهلها والحفاظ على ثقافتنا وهويتنا وعاداتنا وتقاليدنا.

رصدناً في الذكري الـ١١ لثورة ٣٠ يونيو عبر السطور عالية، ١١ مشهدا الأبرز في المشاركة الفنية، بينما هناك الكثير من الفنانين الوطنيين الذين شاركوا في تصحيح المسار بثورة ٣٠ يونيو وإنقاذ الدولة من الضياع، نقدم لهم كل الشكر على وطنيتهم

وشغفهم للدفأع عن وطنهم الحبيب. في رصد الـ١١ مشهد فقط الذين تم ذكرهم في السطور الأخيرة، بينما هناك الكثير من الفنانين الوطنيين الذين شاركوا في تصحيح المسار بثورة ٣٠ يونيو وإنقاذ الدولة من الضياع، وكما انتفض ضد حكم الجماعة في الميادين مع الشعب، كل من أحمد السقا وسمية الخشاب ومحمد حماقى ونبيل الحلفاوى وهانى رمزى ويسرا وأحمد سعد وهانى سلامة وريهام عبدالغفور والشاعر أمير طعيمة ومنى زكى وليلى علوى ورجاء الجداوى ودلال عبدالعزيز ومحمود قابيل ولقاء سويدان، معلنين رفضهم لحكم الجماعة الإرهابية وتهكموا على أسلوبهم في ودع المنتخب الكرواتي منافسات بطولة كأس

الأمم الأوروبية من دور المجموعات.. حيث حل في

المركز الثالث بالمجموعة الثانية برصيد نقطتين

فقط خلف إيطاليا (٤ نقاط)، وإسبانيا (٩ نقاط)،

لكن هذا لم يكن كُافيًا لتأهله إلى ثمن النهائي

ضمن أفضل الثوالث. المنتخب الكرواتي أضاع

فرصة التأهل لدور الـ١٦ من بطولة اليورو بسيناريو

درامي، إذ خسر أمام إسبانيا في المباراة الأولى

العدد ١١٦٦٩ - السنة الثامنة والثلاثون

هداف الوقت بدل الضائع تقتل حلم «مودريتش»

وتعادل في الجولتين الثانية والثالثة ضد ألبانيا

وإيطاليا على الترتيب بأهداف قاتلة. تقدم المنتخب

المباراة بهدفين، لكنهم لم يحافظوا على هذا التقدم

واستقبلوا هدف التعادل في الدقيقة (٩٠٠)

«مواصلة الانتصارات» شعار متصدر الدورى ووصيفه

الأهلى يستضيف فاركو.. وبيراميدز يواجه سموحة

كتب - محمد اللاهوني:

الألباني مبكرًا لكن الكروات نجحوا في العودة في

وضد إيطاليا تقدم القائد لوكا مودريتش لكرواتيا بالهدف الأول في الدفيقة ٥٥، قبل أن يقتنص ماتيا

(اكايني هدف التعادل للطليان في الدقيقة (٨٠٩٠)

وبهذا الوداع ضاع حلم لوكا مودريتش الذى افترب

من عامه الـ٣٩ في تحقيق لقب كبير لمنتخب بلاده،

بعدما قادهم للوصول لنهائى كأس العالم ٢٠١٨

في أفضل إنجاز بتاريخ الكرة الكرواتية .. ولكن

ضاع حلم نجم ريال مدريد، وربما ضاعت فرصته

الأخْيرة في اليورو، حيث سيكون من الصعب جدًا

لحاقه باليورو المقبل، إذ سيكون بعمر الـ٤٣.

ليطيح بالكروات خارج البطولة.



بين السطور بقلم: نحوى عبدالعزيز

## مدرسة صلاح أبوسيف العالمية

هو أحد أعمدة السينما المصرية الراقية التي علمت العالم العربى أصول الأفلام الهادفة وليست الأفلام الفاضحة، فقد ترك المخرج صلاح أبوسيف بصمة عالمية فى أفلامه تتساوى مع البصمات العالمية، فأفلامه لا يخطئها أى ذواق لأفلام الرقى الواقعية أبدا ولا ينكرها إِلَّا الْأَعْمَى الحَاقَد، وبالرغم من رحيله منذ ما يقرب من ۲۷ عامًا فمازالت أفلامه تتربع على عرش الفن المسرى والعربي ضمن ألاف الأفلام الأخرى التى أخرجها أقرانه من المخرجين والذين استطاعوا الحفاظ على مجد وسطوع نجم السينما المصرية، وكونوا كوكبة هاتلة من مُخرجي روائع السينما المُصرية، فَأَفَلامُه هي العمود الفقري للفيلم الواقعي وأدت إلى شهرته في السينما

«أبوسيف» هو مخرج شديد المصرية الذي التزم بالتعبير عن قضايا المجتمع المصرى والتاريخ العربي فلا توجد موسوعة سينمائية تخلو من اسمه بأى لغة من لغات الأرض، فقد حلت ذكرى رحيله في شهر يونيو الجارى حيث وافته المنية سنة ١٩٩٦ بعد مشوار حافل في . عالم الفن والسينما، صنع خلاله فن وأسم مميز، حيث استطاع المخرج صلاح أبوسيف رسم وتجسيد ملامح المجتمع المصرى في أفلامه السينمائية دون أن يخل بسمعة المجتمع ومبادئه والحفاظ على الكيان المجتمعي، . وليس مثلما يحدث من البعض الآن من تقديم أعمال فنية يندى لها الجبين، فأصبح «أبوسيف» أبرز وأهم مخرجي السينما على مر تاريخها، فسمى مخرج الواقعية واستطاع بأعماله أن يجعل الفيلم المصرى ينافس الأفلام العالمية، حيث عرضت أفلامه في مهرجانات عالمية كان من بينها مهرجان كان وبرلين والبندقية وموسكو.

وقدم صلاح أبوسيف، ما يقرب من ٥٠ عملا فنيا ضمن مسيرته الفنية، فقد كانت ومازالت أفلامه هي العمود الفقرى للفيلم الواقعى وأدت إلى شهرته عالميا فجسد صلاح أبوسيف في أفلامه السينمائية ملامح المجتمع المصرى على شاشة السينما، لذا يعد أحد برز مُخرجی السینما علی مر تاریخها، فعندِما قدم عملا شديد الحسية وتلعب فيه الغرائز دورأ رئيسي فى توجيه سلوك وتصرفات أبطاله من خلال المرأة الجامحة «شفاعات» التي اعترضت طريق الشاب إمام القادم من بلدته البعيدة من عمق دلتا مصر واخترقت برأته فأفسدت عليه الحياة بأكملها بعد ان كان قادما لاستكمال تعليمه وغير ذلك كل في فيلم «شباب امرأة» وهو من الأفلام النادرة الذي أصبح في مصاف السينما العالمية دون استخدام الفاظ خادشة للحياء او اسراف فى السلوك، فقد خرجت الصياغة الدرامية لقصة واقعية فجعلت المشاهد عندما يرى أفلام «أبو سيف» لا يكلّ ولا يملّ منها وكأنه يشاهدها لأول مرة.

ففيلم «شباب امرأة» أوصله «أبوسيف» بلغة السينما إلى المشاهد بتعبير راق واع، فاستحق معه بجدارة أن يشارك باسم مصر في عروض مهرجان كان عام ١٩٥٦، رأبوسيف» لم يكن مخرجاً رائعاً فقط بل كان كاتب سيناريو لجميع أفلامه.



## فلسفة الصير

هل يصح أن تتقدّم كلمة الفلسفة على الصبر، وكيف يكون للصبر فلسفته؟ الحقيقة أن كل ما يتصل بالإنسان من قريب أو من بعيد، وراؤه فلسفة، والصبر كمقوم روحى هو من خصائص الإنسان، والفلسفة تتوجه إلى الإنسان: عقله ومعرفته وسلوكه وحضارته، ثم ما يحاط بالإنسان م عوامل تنهض به أو تؤخره ناهيك عن بيئته، يطور فيها أ يتركها هملاً بغير تصريف أو تطوير، وإرادة الاحتمال هي لب لباب الفلسفة، وإذا كان تعريف الصبر في مجال الدين هو (ثبات باعث الدين في مقابل باعث الهوى) فإنه في المفهوم على امتصاص السقطات الإنسانية وتوظيفها ناحية الإيجاب، وطرد السلبى منها، ولن يكون هناك نجاح قط والمرء لا يقوى على الاحتمال ولا تترقى فيه عزيمة الاصطبار.

الصبور هو إنسان بامتياز، والعبادة التي تقوم على أركان الصبر هي عبادة نافعة بكل تأكيد، ونصف الدين صبر، والنصف الآخر شكر. وآفاق الفلسفة وظلال الدين هما قُوام الإنسان الراقى لأنهما جعلا منه إنساناً صبوراً يحتمل لآَفات والمعاطب، والتسلط الغبى من الأرادل، وسفاهة الأخلاق، وقلة الأدب، وسنوء التصرّف ونذالة السلوك. والاحتمال تحكيم للعقل إزاء فلتات الطيش، وضبط للنفس بمقتضاه، والانتصار للمبدأ، ومقاومة ما تكره من واقع كدر قائم على القهر والتسلط.

يمدك رافد الفلسفة بمدد العزم والاحتمال انتصارأ للعقّل، وضبطاً لحركته الواعية في التصرّف الإنساني. ويمدك رافد الدين بالصبر تعلقاً بالمصير، وتضييقاً للطمع فى الدنيا وترقية لمسيرتها المؤقتة، واعتباراً للانتقال منها في الدني وترفيد مسيري بركار المساق ا فى فُلسفة الصبر باعتباره خاصية الإنس، ولا يتصور ذلك في البهائم والملائكة، أمّا في البهائم فلنقصانها، وأمّا في

الملائكة فلكمالها. يرى الغزالى أن البهائم سُلّطت عليها الشهوات وصارت مسخّرة لها فلا باعث لها على الحركة والسكون إلا الشهوة،

وليس فيها قوة تصادم الشهوة، وتردها عن مقتضاها حتى مى ثبات تلك القوة في مقابلة مقتضى الشهوة صبراً وتلك هم، فلسفة الغزالي في الصبر، بمجرد النظر في ضمون التعريفات الأوليّة يتبين لك كيف يعالج هذا العقل الكبير مسألة المفاهيم، ويفتح معانيها أمام القارئ من أيسر الألفاظ. أسس الصبر على المقولية والتصور حين سلبه عن البهائم وخصّه بالإنسان، وزانه بالفاعلية العمليّة. وأمّا الملائكة؛ فإنهم جرّدوا للشوق إلى حضرة الربوبية

بدرجة القرب منها، ولم تُسلُّط عليهم شهوة صارفة صادّة بدرجة القرب سها، ولم تسلق عليهم سهوه مسارح مسادة عنها حتى يحتاج إلى مصادمة ما يصرفها عن حضرة الجلال بجند. وأمّا الإنسان فإنه خلق في ابتداء الصبا ناقصاً مثل البهيمة لم يخلق فيه إلا شهوة الغذاء الذي هو محتاج إليه، ثم تظهر فيه شهوة اللعب والزينة ثم شهوة النكاح على الترتيب، وليس له قوة الصبر البتة، إذ الصبر عبارة عن ثبات عند في مقابلة جند آخر قام القتال بينهما لتضاد مقتضياتهما ومطالبهما، وليس في الصبي إلا جند الهوى كما في البهائم، ولكن الله تعالى بفضله وسعة جوده أكرم بني آدم ورفع درجتهم عن درجة البهائم، فوكَّل به عند كمال شخصه بمقاَّربة البلوغ ملكين أحدهما يهديه، والآخر يقويه فتميز بمعونة الملكين عن البهائم، واختص بصفتين: إحداهما معرفة الله تعالى ومعرفة رسوله ومعرفة المصالح المتعلقة بالعواقب، وكل ذلك حاصل من الملك الذي إليه الهداية والتعريف.

فالبهيمة لا معرفة لها ولا هداية إلى مصلحة العواقب بل إلى مقتضى شهواتها في الحال فقط فلذلك لا تطلب إِلَّا اللَّذِيذِ. وأمَّا الدواء النافع مع كونه مضراً في الحال فلا تطلبه ولا تعرفه، فصار الإنسان بنور الهداية يعرف أن اتباع الشهوات له مُغبّات مكروهة في العّاقبة، ولكن لم تكنّ هذه الهداية كافية ما لم تكنُّ له قدرة على ترَّك ما هو مضرّ، فكم من مضرٍّ يعرفه الإنسان كالمرض النازل به مثلاً ولكن لا قدرة له على دُفعه، فافتقر إلى قدرةٍ وقوّةٍ يدفع بها في نحر الشهوات فيجاهِدها بتلك القوة، حُتَّى يُقطع عداوتها عن نفسه. فوكل الله تعالى به ملكاً آخر يسدده ويؤيده ويقويه بجنود لم تروها، وأمر هذا الجند بقتال جند الشهوة، فتارة يضعف هذا الجند، وتارة يقوى ذلك بحسب إمداد الله تعالى عبده بالتأييد، كما أن نور الهداية أيضاً يختلف في الخلق . اختلافاً لا ينحصر.

كلام الغزالي يدفع لجهاد الإنسان ظلمات نفسه ضد كل ما فيه مضرّة، وأبرزها ظلمه لنفسه من قريب. والقرآن ... الكريم يقول (وقد خاب من حمل ظلماً) لكن أشد أنواع الظلم هو ظلم النفس لنفسها. والأكثر شدة هو ظلمها الطلم هو صم العس للسبه، والمسر ساد مو للم النفس لغيرها نتيجة لظلمها لذاتها، فلن تر ظالمًا مطلقاً إلا ونفسه معوجة منحرفة غير ستقيمة بحال. كل الآفات النفسية يعكسها على سواه، فيظلم غيره ويتمادى في الظلم لأنه كان من قبل ظلم نفسه وأمعن في ظلمها، وتلك هي الخيبة النكراء المقرونة بالتشويه الباطن للدخائل النفسية.

# **EURO**2024

## إعداد : أحمد كيلاني - أيمن شافعي

# كأس الأمم الأوروبية.. بطولة المتناقضات

أسرار اتصالات الساعات

الأخيرة بين «لبيب» و«دياب»

علمت «الوفد» أن المفاوضات التي دارت بين

حسين لبيب رئيس الزمالك وأحمد دياب رئيس

رابطة الاندية خلال الساعات الماضية دارت حول

تسهيل مهمه الحصول على الرخصة حتى يتسنى

للفريق اللعب في الكونفيدرالية بعد التصريح

الذى صدر عن رئيس الرابطة في أحد البرامج أنه

في حال عدم تسديد الزمالك الغرامات الموقعة

عليه حتى نهأية يونيه فإنه لن يحق له المشاركة فى البطولة الإفريقية وهو ما أدى إلى حالة من

الخوف والقلق داخل القلعة البيضاء. وأيد عدد

من أعضاء المجلس عودة فريق الكرة للمشاركة في

البطولة المحلية في حال الحصول على الرخصة

وإقالة رئيس لجنة الحكام ورئيس لجنة المسابقات

حتى يحصل النادى على مكاسب تعزز موقفه أمام الجماهير البيضاء المؤيدة للمجلس. وأكد

مصدر مسئول داخل الزمالك أن الفريق يحق له

طبقا للائحة تجديد رخصته الإفريقية لأنه ليس

لديه أى مديونية واجبة السداد لخالد بوطيب

حتى تاريخ ٣١ مارس وأن المديونية تخص شهر

ابريل ولذلك طبقا للائحة يحق له الحصول على

الرخصة. وقرر مجلس الإدارة أن يكون في حال

انعقاد دائم لتحديد الموقف النهائي بشأن المشاركة

فى الجولة الـ ٢٨ لبطولة الدورى الممتاز، حيث

تمت اتصالات مكثفة خلال الساعات الأخيرة

لتسوية الأزمة الواقعة بين المجلس ورابطة الأندية

خصوصا أن الزمالك اعتذر عن لعب لقاء القمة

لعدم تحقيق مطالبه الأربعة التي وردت في البيان

٥ منتخبات عربية في مجموعة

واحدة بتصفيات آسيا لكأس العالم

أسفرت قرعة الدور النهائي من التصفيات

الآسيوية المؤهلة لكأس العالم ٢٠٢٦ عن صدامات

نارية للمنتخب السعودي، فيما أوقعت ٥ منتخبات

عربية في مجموعة واحدة. وجاء منتخب السعودية

في المجموعة الثالثة التي ضمت المنتخبين الياباني

والأسترالي ومعهم البحرين والصين وإندونيسيا...

أما المجموعة الثانية فضمت ٥ منتخبات عربية،

هى: العراق، والأردن، وعمان، وفلسطين، والكويت،

وستتنافس مع كوريا الجنوبية. كذلك جاء المنتخب

القطرى، بطل آسيا، في المجموعة الأولى، إلى

جانب إيران والإمارات وأوزبكستان وقيرغيزستان

وكوريا الشمالية.. وسحب الاتحاد الآسيوى لكرة

القدم قرعة الدور النهائي من التصفيات صباح

وتقام مباريات الدور النهائي من التصفيات

في الفترة بين سبتمبر ٢٠٢٤ ويونيو ٢٠٢٥، علمًا

بأن القارة الآسيوية تملك ٨ مقاعد مباشرة في

المونديال المقرر إقامته بالولايات المتحدة وكندا

ويتأهل أوّل منتخبين من كل مجموعة مباشرةً

خناقة بالأيدى والأقدام بين لاعبى الفريقين

إلى المونديال، لتحجز ٦ من المقاعد الثمانية

المتاحة للاتحاد الآسيوي.

والمكسيك، إضافة إلى مقعد في الملحق العالمي.

أمس الخميس في العاصمة الماليزية كوالالمبور.

الذي صدر بعد مباراة المصرى.

في مباراة سيراميكا كليوباترا المقررة غدا الس

كتب - مصطفى جويلى:

شهدت مباريات دور المجموعات بكأس أمم أوروبا المقامة حاليا في ألمانيا، بعض المفاجآت وكذلك تحقيق العديد من الأرقام القياسية، حيث حافظت إسبانيا على نظافة شباكها في جميع المباريات الثلاث للمرة الأولى في تاريخها وتأهل منتخب سلوفينيا إلى دور الـ١٦ لأول مرة، كذلك المنتخب النمساوى الذي صعد متصدراً مجموعته للمرة الاولى في تاريخ مشاركاته بأمم أوروبا.

بينما فشلت فرنسا في احتلال صدارة مجموعتها لأول مرة منذ بطولة أمم أوروبا ٢٠١٢، لتنهى سلسلة إيجابية من خمس بطولات متتالية، تربعت فيها على القمة.

وعلى الصعيد الفردى أصبح ليفاندوفسكي أول لاعب يسجل في جميع نسخ اليورو التي شارك بها (۲۰۱۲، ۲۰۱۲، ۲۰۲۰، ۲۰۲۶).. فيما سجل النجم الفرنسي كيليان مبابي أول أهدافه على الإطلاق في بطولة اليورو، ليصبح رصيده ١٣ هدفًا في البطولات الكبري (كأس العالم بالإضافة ليورو) معادلًا رقم جوست

وحسم ١١ منتخبا في المجموعات من الأولى إلى الرابعة، تأهلهم بشكل رسمى إلى دور الـ ١٦ من البطولة القارية. وتمثلت كبرى المفاجآت في مغادرة المنتخب الكرواتي البطولة من الدور الاول، وكذلك تأهل منتخب النمسا لدور الـ١٦ متصدرا مجموعته برصيد ٦ نقاط ومتفوقاً على منتخبى فرنسا وهولندا العريقين صاحبي المركزين الثاني والثالث في المجموعة على الترتيب.

ويبدو ان كأس الامم الاوروبية بألمانيا هي بطولة المتناقضات.. فالى جانب المتعة والإثارة والمفاجآت والارقام القياسية هناك جانب مظلم في البطولة، حيث حذرت السلطات الألمانية من هجوم إرهابي محتمل خلال المراحل الأخيرة من «يورو ٢٠٢٤»، مؤكدة أن لديها معلومات موثقة ان ملاعب اليورو، ستشهد حادثًا مماثلًا لما حدث في العاصمة الروسية موسكو. وحذرت المخابرات الألمانية من وقوع هجوم مدبر يقف وراءه تحديداً تنظيم الدولة الإسلامية «داعش خراسان»، ونقل الجهاز الأمنى تخوفه إلى السلطات الألمانية. وكان المكتب الاتحادى الألماني لِحماية الدستور قد أعلن عن أن هناك سيناريو محتملاً بشأن هجوم منسق واسع النطاق، مماثل لذلك الذي شهدناه مؤخراً في موسكو، كاشفاً عن ان الأرجح سيكون بين ملاعب مدينتي برلين ودورتموند.

وكشفت السلطات الألمانية عن أنها بدأت تتخذ إجراءات وقائية قبل إقامة الأدوار الإقصائية، خاصة أن نهائي يورو ٢٠٢٤، الذي ينطلق في ١٤ يوليو المقبل سيقام على الملعب الأوليمبي ببرِلين، وهو أحد الاستادات التي تترقب وأكدت المخابرات الالمانية أن تنظيم «داعش

بولاية خراسان»، المسؤول عن هجوم «كوكوس» في موسكو، هو نفسه العدو المحتمل، في تنفيذ هجوم أكثر عدوانية في الأراضي الألمانية، مستغلاً الزخم الذي يحيط ببطولة كأس أوروبا. يذكر ان وزارة الداخلية الألمانية قد اعلنت قبل انطلاق يورو ٢٠٢٤، انها كشفت مخططأ إرهابياً برعاية الجناح الأفغاني لتنظيم «الدولة الإسلامية»، وطالبت حكومة برلين بالتفكير في الأعتذار عن استضافتها.

ودللت على صحة موقفها بتأكيد السلطات الفرنسية، التي ستقام على أراضيها الألعاب الأوليمبية الصيفية، بأنها تنتظر هجمات إرهابية محتملة، وتحديداً خلال حفل الافتتاح في باريس يوم ٢٦ يوليو القادم، ولكن حفاظاً على كبرياء الدولة الفرنسية، رفضت المطالبة بإلغاء أوليمبياد باريس.



بقلم:

وغيرها من العوامل الأخرى. وشددت على ضرورة أن تتحمل السلطات الحكومية مسئولياتها لمعالجة الأسبابوالمشكلات التى تعرض تعليم الاطفال للخطر. ويسبب التحديات الاقتصادية الكبيرة التى تواجهها القارة السمراء أصبحت أفريقيا أعلى قارات العالم من حيث معدلات الاستبعاد من التعليم. وتعانى مؤسسات التعليم العام في معظم البلدان الإفريقية من أزمات مستمرة بسبب شح التمويل

الوصول لشبكة الإنترنت والنزوح والتغير المناخى

الحامعة الأفريقية.. والاتجاه جنوبا

الحكومى والبيئة الوظيفية السيئة التى يعيشها المعلمون في معظم بلدان أفريقيا. وبسبب ضعف الانفاق الحكومي يعاني الطلاب في معظم البلدان الإفريقية من نقص الكتاب المدرسي والمعامل. وهنا لا أتحدث عن التعليم في مصر لان الظروف

التى تعيشها مصر أفضل بكثير من الدول الأفريقية من جميع النواحي، ولكنني أردت من تسليط الضوء على أزمة التعليم في أفريقيا كنوع من التمهيد لما أنوى التحدث به. ان دور مصر الريادي نحو الأشقاء الأفارقة لا ينكره سوى جاحد . . فالأزهر الشريف منارة العلوم الإسلامية

له بصمات واضحة على مر العصور في تعليم الشباب الأفريقي من جميع الدول الأفريقية المسلمة أصول الدين الأسلامي ليعودوا إلى بلدانهم الأصلية محملين

بأفكاره التنويرية عن سماحة الإسلام. لذلك افترح على الحكومة المصرية افتتاح جامعة كبيرة في الأقصر أو اسوان تسمى الجامعة الأفريقية، تستضيف طلاب من جميع الدول الأفريقية .. وتشمل الجامعة كليات الطب والجراحة وطب الأسنان والعلاج الطبيعي والصيدلة والصيدلة الإكلينيكية والهندسة بكافة تخصصاتها والحاسبات والمعلومات والذكاء الاصطناعي والتجارة والحقوق والفنون الجميلة، وبعد الدراسة التي تعتبر منحة من الدولة المصرية لتعليم أبناء البلدان الإفريقية على أراضيها ليعودوا مسلحين بالعلم الحديث وقيادة بلدانهم نحو المستقبل الواعد. إن القوى الناعمة لمصر كثيرة ومتعددة والتعليم أحد الأدوات القوية التي تفتّح آفاق واسعة من التعاون والترابط بين مصر وأشقائها الأفارقة الذى ينظر الكثير منهم نحو مصر بقدر كبير من الإجلال والتعظيم لدورها المحوري في كافة القضايا الأفريقية

هي مجرد فكرة لا يمنع تنفيذها سوى تدبير الموارد المالية لإنشاء الجامعة التي قد تصبح في يوم من الأيام حلم أى طفل أفريقي أن يلتحق بها ويحصل على منحة التعليم داخل أسوارها.



المسابقة وفقا للائحة.

الصادر في حقه.

سيراميكا كليوباترا بالدورى.

موقف الفريق غامضا بشأن لقاء الغد أمام

على الجانب الآخر استعجل مسئولو

نادى الزمالك التونسى حمدى النقاز

لاعب الفريق السابق والإسماعيلى الحالى

من أجل تسوية المستحقات المتأخرة عليه

لصالح القلعة لاسيما أن النقاز مطالب

بدفع ١٦٠ ألف دولار للزمالك تنفيذا للحكم

تبدأ في الرابعة عصراً بلقاء المقاولون العرب والبنك الأهلي على ملعب «عثمان أحمد عثمان». ويخرج بيراميدز لمواجهة صعبة ضد سموحة في السابعة مساءً باستاد الإسكندرية بينما يستضيف الأهلى باستاد القاهرة منافسه فاركو في نفس التوقيت. ويبدو صراع الصدارة مشتعلاً بين الأهلى وبيراميدز بعدما ارتفع رصيد الفريق الأحمر إلى ٤٥ نقطة في المركز الثاني خلف بيراميدز المتصدر برصيد ٢٢ نقطة ولكن الأخير لعب ٦ مباريات أكثر من الأهلى.

تشهد منافسات الجولة الـ٢٨ للدوري المتاز ٣ مواجهات مثيرة، اليوم الجمعة،

ويدخل الأهلى لقاء فاركو بمعنويات مرتفعة بعدما حصل الفريق على قسط من الراحة عقب انسحاب الزمالك من لقاء القمة، كما أن الفريق يستهدف مواصلة انتصاراته بالدورى بعدما حقق الفوز خلال آخر ٨ مباريات. ويأمل السويسرى مارسيل كولر المدير الفنى للأهلى حصد الفوز على حساب فاركو أملاً في تقليص الفارق مع بيراميدز حال تعثر الأخير.

ويستعيد الأهلى خدمات مهاجمه الفلسطيني وسام أبوعلى بعد غياب للإصابة، ولكن الفريق يفتقد جهود عمر كمال للإصابة بجانب الجنوب إفريقي بيرسي تاو. ويعتمد الأهلي على تشكيلة تضم حارس المرمي محمد الشناوي وأمامه الرباعي محمد هاني ورامي ربيعة ومحمد عبدالمنعم وكريم فؤاد للدفاع مع ثلاثى الوسط مروان عطية وإمام عاشور وأكرم توفيق وثلاثى الهجوم وسام أبو على ورضا سليم وحسين الشحات. في الوقت الذي يحتل فاركو المركز الخامس عشر برصيد ٢٥ نقطة بقيادة مدربه أحمد خطاب الذي يراهن على تألق مهاجمه الموهوب عمرو ناصر بجانب خبرات بعض العناصر مثل شكرى نجيب وعمرو جمال وجابر كامل. في المقابل، اقترب الأهلى من حسم أولى صفقاته الصيفية بالتعاقد مع يوسف أيمن مدافع الدحيل القطرى على سبيل الإعارة لمدة موسم بأحقية الشراء.

وتأتى صفقة يوسف أيمن بعد فشل التعاقد مع الجزائري زين الدين بلعيد الذى رحل إلى سانت تروند البلجيكي في الموسم المقبل. وتلقى الأهلى عرضاً رسمياً من نادى الخلود السعودي لضم أليو ديانج لاعب الوسط في الموسم المقبل وهو ما يتم مناقشته حالياً تمهيداً للموافقة على رحيله



حال التوصل لاتفأق مالي.

وعرض إمكانية تعديل عقده ليستمر

مع القلعة البيضاء ولكن مع إعادة

# محاولات لاحتواء أزمة «نداى».. واستعجال غرامة «النقاز»

## ويوجد اتجاه للتفاوض مع نداى كتبت - سارة جاب الله:

أصدرت رابطة الأندية المحترفة قرارا بمعاقبة نادى الزمالك على خلفية عدم خوض مباراة القمة أمام الأهلى الثلاثاء الماضي ببطولة الدورى الممتاز بغرامة ١٠٠

ألف جنيه واعتبار الزمالك مهزومًا بنتيجة ١١٠ آلاف دولار عن قيمة القسط الأخير ٢/٠ بخلاف خصم ثلاث نقاط في نهاية في التسوية التي كان أبرمها اللاعب مع الزمالك و٥٠ ألف دولار غرامة تأخير وما زال نادى الزمالك متمسكا بعدم اللاعب في السداد . . لعب مبارياته ببطولة الـدورى ليصبح

وعلى جانب آخر تبحث إدارة الزمالك كيفية الخروج من مأزق الشكوى التي تقدم بها السنغالي نداى لاعب وسط الفريق بسبب عدم حصوله على مستحقاته المتأخرة، وكان نداى قد فاجأ الجميع بتقديمه شكوى للمطالبة بكل مستحقاته المالية المتأخرة أسوة بما تم مع البينيني سامسوم الذي تقدم بشكوى ضد الزمالك

وتم التفاوض معه لإنهاء مشكلته.

ويرغب اللاعب في حل الأزمة ودفع المبلغ المستحق من أجل إنهاء الإيقاف الموقع عليه من قبل فيفا والعودة للمشاركة في مباريات الإسماعيلي، وإغلاق هذا الملف بشكل

وجاءت قيمة الغرامة على النقاز بواقع

جدولة مستحقاته المالية فضلاً عن تخفيض قيمة عقده نسبياً. وكانت إدارة الزمالك قد أبلغت اللاعب رسمياً عدم استمراره في الموسم المقبل بسبب ارتفاع قيمة راتبه

أشهر، مع وعد إدارة النادي للمدير الفنى بصرف باقى مستحقاته المتأخرة في أسرع وقت.

## السنوى، ومن المنتظر أن يتم حسم موقف الزمالك بالنسبة لنداى خلال الأيام القليلة المقبلة قبل نهاية الشهر. يأتى هذا في الوقت الذي صرفت فيه إدارة الزمالك شهرين من مستحقات جوزيه جوميز المدير الفنى المتأخرة والبالغة ٣

# رب شوارع بين حرس الحدود وسبورتنج

كتبت - سارة جاب الله:

شهد ملعب استاد المكس بالإسكندرية يوم الأربعاء الماضى حرب شوارع عقب نهاية مباراة سبورتنج وحرس الحدود في الدورة الرباعية المؤهلة للدوري المتاز.

وتأهل فريق حرس الحدود إلى الدورى الممتاز بعدما حقق الفوز على سبورتنج بهدفين مقابل حدف، واحتل الصدارة برصيد ١٣ نقطة، فيما تجمد رصيد سبورتتج عند النقطة الثامنة، ولم يغب حرس الحدود طويلا عن دورى الأضواء والشهرة، حيث تواجد في الموسم الماضي ٢٠٢٢-٢٣ الـذي احتل فيه المركز الأخير برصيد ٢٥ نقطة، ليشارك في دوري المحترفين في موسم ٢٠٢٣-٢٤،

ونشبت اشتباكات عنيفة بين لاعبى حرس الحدود ونادى سبورتنج عقب ضياع حلم الأخير في الصعود للدورى المصرى الممتاز.

ويعود إلى الممتاز من جديد في موسم ٢٠٢٤-٢٥.

وقال محمد مكى المدير الفنى لحرس الحدود: كرة

ودخل لاعبو سبورتنج في خناقة شوارع مع نظرائهم في حرس الحدود بالكراسي واشتباكات بالأيدى، اضطرت إلى دخول سيارة الإسعاف وتدخل المسؤولين. القدم ستكون غير عادلة لو لم نتأهل للدورى الممتاز،

نستحق الصعود وأبارك للاعبين ولفريقي، ونادى حرس الحدود يعود لمكانته الطبيعية إن شاء الله.



## ىحىك يا لېنان

يقرع دراكولا تل أبيب طبول الحرب الشاملة ضد حزب الله ويهدد بتدمير بيروت الجميلة على غرار ما حدث في غزة الصامدة، وهو ما دفع دول غربية وحتى عربية لإجلاء رعاياها على وجه السرعة استجابة لمعلومات استخباراتية موثوقة بأنها ليست مناوشات عابرة والأمر خطير وثمة مؤشرات لا تخطئها العين، أبرزها بداية المرحلة الثالثة من العدوان وفقا للخطّة  $\mathring{\mathbb{C}}$  أو ما يسمى بعملية قص العشب وهي ترتكز على إعادة التموضع التكتيكي بنقل الوحدات القتالية الإسرائيلية من غزة إلى الحدود مع لبنان وهو ما استدعى إنهاء العمليات العسكرية في رفح يعدما وصلت إلى طريق مسدود يستنزف جيش الاحتلال الذى يواجه حرب عصابات شرسة بالاضافة لتصريحات هيستيرية على جميع المستويات السياسية دفعت وزير الدفاع جالانت إلى الذهاب صوب واشنطن لطلب العسكرى لضمان تأمين المعدات والذخائر العسكرية لحرب قد تطول شهور أو سنوات، ربما يكون قرار بداية الحرب في يد الحكومة المتطرفة لكن بالتأكيد كلمة النهاية ليست بيدها إذا يظن الهواة من صقور الأحزاب الصهيونية بن غفير وسموتريش اللذان لم يحاربا قط أن

حزب الله لقمة سائغة وستكون نزهة خاطفة تستغرق

بالرغم من الفوارق الكبيرة بين إمكانيات حماس وحزب الله فان إسرائيل المدعومة غربيا والمدججة نفائس الصناعة العسكرية الأمريكية لم تستطع الانتصار على المقاومة المحاصرة في بقعة ميدانية صغيرة فما بالك بالخَّط الأزرق الذِّي يبلِّغ طوله ١٢٠ كم. أعتقد أن أولئك المغفلين سيرتكبون خطأ جسيما إذ ما قرروا المضي قدما في هذه المغامرة المجنونة فقد حذر حسن نصر الله من أن هذه الحرب اذا بدأت ستكون بلا قواعد أو سقوف ولن تحكمها قواعد الاشتباك المتفق علّيها ضمّنا، وهنا تُجدر الإشارة للتذكير بأن حزب اللّه هو أكبر جيش غير نظامي في العالم، بل هو أكبر وأقوى من الجيش اللبنائي النظامي، فقوام كتائب الرضوان تقدر بأكثر من مائة ألف مقاتل لديهم عقيدة عسكرية استشهادية وميزانية الحزب العسكرية مليار دولار سنويأ مقدمة من الجمهورية الاسلامية التي يشرف حرسها الثوري على تدريب هذه القوات وإمدادها بكافة أنواع الأسلحة المتطورة، تشير التقديرات إلى أن الحزب يملك نحو ١٥٠ ألفا من الصواريخ القصيرة والمتوسطة وبعيدة المدى ولديه صواريخ يتجاوز مداها ٣٠٠ كيلومتر، مثل صاروخ فاتح ١١٠ ونسخه المختلفة، وهي صواريخ يمكنها الوصول إلى العمق الإسرائيلي، وضرب أهداف ستراتيجية محددة، وفي حركة ذكية استباقية ومحسوبة لردع نتنياهو ورفاقه تم نشر فيديو يظهر كل المواقع الاستراتيجية في حيفا بواسطة طائرة الاستطلاع المدهد والتي لم تكشفها إسرائيل بكل ما تملكه من . تقنيات متقدمة بالإضافة إلى الأقمار الصناعية، وعادت الهدهد إلى قواعدها سالمة مع الصور التي تم التقاطها. حتماً ستكون حربا واسعة وشاملة ولا قبل لإسرائيل بها، بالإضافة إلى التأثير الكبير على التجارة الدولية في حاسمة إذا ما تعرضت القوات الأمريكية وقواعدها العسكرية لهجمات انتحارية قد تتسبّب في خسائر بشرية فادحة وهو ما حذر منه وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستين من تعرض إسرائيل لهزيمة آستراتيجية كبيرة في حال التورط في المستنقع اللبناني

لا شك أن إصرار نتنياهو على خوض هذه الحرب هو محاولة يائسة أخيرة للهروب للأمام فهذا المجرم المعتوم هو من سيقضى بصلفه وغروره على هذا الكيان اللقيط. «يخربون بيوتهم بأيديهم وأيدى المؤمنين فاعتبروا يا

alakhera.wafd@yahoo.com

باختصار

بقلم:

سامي أبوالعز

أمام الله والتاريخ والأجيال القادمة.

الآن الحدود الملتهبة بات ينذر ببركان وشيك.

قيام دولة إسرائيل عام ١٩٤٨ م.

لبنان وبعد غد من سيكون؟

لبنان خطوة نحو إسرائيل الكبري

لست مخطئا إذا قلت إن عروبتنا وإسلامنا في خطر، وأننا كأمة

زاد قوامها على أكثر من ٢ مليار مسلم حول العالم مسؤولين مسؤولية

تضامنية عما يحدث من قبل الصهاينة الذين يسعون لتحقيق حلمهم

المزعوم، من المحيط إلى الخليج، وتلك هي الحقيقة التي نعلمها جيدًا،

ولكننا نتناساها، ونهرب منها غير مدركين أننا سنتحمل المسؤولية كاملة

إسرائيل التي حولت غزة إلى مدينة أشباح بعد تعرضها لحرب إبادة

شاملة منذ السابع من أكتوبر الماضي، وحتى الآن، باتت توجه بوصلتها

نازى العصر الحديث نتنياهو الذى يعمل جاهدًا على توسيع بور

الصراع في المنطقة، سوف يكرر نفس سيناريو غزة في لبنان، وسوف

يصم أذانه تجاه شعارات العرب والمسلمين الجوفاء، ولن ترجفه البيانات

الثورية، أو تردعه الصرخات المدوية لانتفاضات شعبية هنا، وهناك، لأنه

يدرك تماماً أن مدرسة «الحنجورية» لا تحرر الأوطان، ولا توقف المد

طوفان الأقصى، بين فر وكر وهجمات هنا، وهناك، لكن ما وصلت إليه

وقد طالبت وزارة الخارجية الألمانية، مواطنيها الأربعاء، بسرعة مغادرة

لبنان بشكل عاجل وسريع، حيث تعد رابع دولة غربية تطالب مواطنيها

بمغادرة لبنان خلال أسبوع، بعد كل من مقدونيا الشمالية وكندا وهولندا.

وعلى مدار أكثر من ٨ أشهر تتبادل فصائل لبنانية وفلسطينية في

لبنان، أبرزها «حزب الله»، مع الجيش الإسرائيلي قصفًا يوميًا عبر

الخط الأزرق الفاصل بين البلدين، خلف مئات القتلى والجرحي، غالبيتهم

وكشف مراقبون أن زيادة حدة التصعيد مؤخرًا، وخاصة مع إعلان

الجيش الإسرائيلي المصادقة على خطط عملياتية لـ«هجوم واسع» على

لبنان، يمهد لاندلاع حرب شاملة تهدد الاستقرار في الشرق الأوسط بل،

اليهود لديهم مخطط وحلم كبير لا يحيدون عنه منذ تأسيس الحركة

الصهيونية على يد «تيودور هرتزل» في مؤتمر بال في سويسرا عام ١٨٩٧

م الذى سبقه بعشرات السنين عمليات غير متوقفة من الإعداد والترتيب،

ثم جاء «وعد بلفور» بإقامة وطن قومى لليهود على أرض فلسطين وإعلان

إسرائيل تعمل وفق مخطط طويل المدى منذ سنوات بهدف تحقيق

حلمها بدولة كبرى من النيل إلى الفرات، ركزت على محورين، الأول:

إشعال النزاعات الطائفية والصراعات في دول الجوار، لتؤتى حرب

الفتنة والإرهاب ثمارها وشراء الولاءات من ضعاف النفوس والهمم. الأمر

الثاني: هو الحرب المسلحة والانقضاض على الدول بعد تفتيتها وإضعاف

قوتها لتكون نقطة الارتكاز الحقيقية من اعتراف أمريكا بالقدس عاصمة

باختصار.. أمتنا في خطر وعروبتنا على المحك، ولا نملك من رفاهية

مطلوب قوة ردع إسلامية وعربية فنحن نملك، ونستطيع بما حبا الله

ما يحدث الآن هو نسخة بالكربون لما حدث في غزة فاتورة يدفع ثمنها

بنسبة كبيرة مصر، وصمت عربى لن يتجاوز الكلمات الرّنانة وستظل

الكيانات التابعة لأمريكا وإيران تنثر الشعارات يمينا ويسارا ويخرج

الطابور الخامس ليتساءل بكل خسة وعمالة عن ماذا يحدث في لبنان

ويذرف دموع الذئب ويحمل شجرة الأرز ويذيع أغنية فيروز بحبك يا

Samy.alwafd@gmail.com

بلادنا من خيرات فوق الأرض، وتحتها، وما تملكه أمتنا العربية من جيوش

الوقت ما يسمح لنا بالمزيد من الشجب والاستنكار، فاليوم غزة وغدًا

لإسرائيل، ليكون تهويد القدس هو النواة لتحقيق الحلم.

الحرب في لبنان تلوح منذ فترة طويلة من اليوم التالي لاندلاع

التدميرية نحو إلى لبنان بدعم غربي متواصل وتواطؤ عربي وإسلامي.





الهجرة النبوية تعد من أهم الأحداث في تاريخ الإسلام إن لم تكن الحدث الأهم فيه، وهو ما حمل الصحابة على التأريخ بها لأمة الإسلام، فقد كانت نقطة تحول هامة في هذا التاريخ

على عدة أسس، من أهمها : ١- المؤاخاة وترسيخ فقه التعايش ومبدأ العيش المشترك بين البشر، ذلك المبدأ الذي اتخذ من المدينة المنورة أفضل أنموذج في تاريخ البشرية، سواء فيما بين المسلمين، أم فيما بينهم وبين الطوائف الأخرى من سكان المدينة

العظيم، وبداية البناء العملى للدولة

في المدينة المنورة، ذلك البناء الذي قام

فقد رسخ الإسلام مبدأ المؤاخاة ووحدة الصف، حيث يقول الحق سَبِحانه وتعالِى: «وَإِعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللُّهٌ جَمِيعًا وَلا تَفَرَّقُوا» (أَل عمَرانِ: ١٠٣)، وَيقول سبحانه: «وَأَطيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَدُهَبَ ريحُكُمُ» (الأنفال: ٤٦)، ويقول نبينا (ُصلى الله عليه وسلم): «لا تحاسدوا، ولا تناحشوا، ولا تباغضوا، ولا تدايروا، ولا يبع بعضكم على بيع بعض، وكونوا عباد الله إخوانا، المسلّم أخو المسلم، لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره، التقوى هاهنا - ويشير إلى صدره ثلاث مرات - بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم، كل المسلم على المسلم حرام:

دمه وماله وعرضه» (رواه مسلم). كما تعد وثيقة المدينة أعظم أنموذج لفقه العيش الإنساني المشترك في تاريخ البشرية، فقد أكد فيها نبيناً (صلَّى الله عليه وسلم): أن يهود بني عوف، ويهود بنى النجار، ويهود بنى الحارث، ويهود بني ساعدة، ويهود بني جشم، ويهود بنى الأوس، ويهود بنى

ساعات معدودة وتهل علينا ذكرى

غالیة علی قلب کل مصری، ذکری ثورة

الثلاثين من يونيو؛ تلك الثورة التي

ستظل علامة فارقة في تاريخ الوطن.

إحدى عشرة سنة كاملة مرت على

ثورة ٣٠ يونيو، طوق النجاة الذي أنقذ

البلاد من حكم جماعة الإخوان، التي

فككت مفاصل الدولة، وضربت بأمنها

القومي عرض الحائط، ولعل ما يميز

هذه الثورة أنها ثورة كل المصريين، ولم

تكن مثل الثورات التقليدية التي يقودها

في الغالب النخبة، بل شارك فيها جميع

أفراد الشعب من مثقفين وعمال وفنانين

وفلاحين، الجميع تكاتفوا لإنقاذ مصر

من الجماعة الإرهابية، كما أن ثورة ٣٠

يونيو تعد الثورة الأولى ضد المتاجرين

بالدين الإسلامي، جاءت ثورة ٣٠ يونيو

لتبنى وطئًا، وتصحح مسارا وتفتح آفاق

الحلم والأمل أمام ملايين المصريين،

الذين هتفوا ضد سماسرة الأوطان

أ. د/ محمد مختار جمعة

في ظلال الهجرة

النبوية المشرفة

ثعلبة، مع المؤمنين أمة، لليهود دينهم وللمسلمين دينهم، وأن بينهم النصر على من حارب أهل هذه الصحيفة، وأن بينهم النصح والنصيحة، والبر دون الإثم، وأنه لا يأثم امرؤ بحليفه، وأن النصر للمظلوم، وأن اليهود ينفقون مع المؤمنين ما داموا محاربين، وأن الجار كالنفس غير مضار ولا آثم، وأن بينهم النصر على من دهم يثرب، وأن من خرج منهم فهو آمن، ومن قعد بالمدينة فهو آمن، إلا من ظلم أو أثم، وأن الله (عز وجل) جار لمن بر واتقى، ومحمد

في أعلى درجات الإنصاف والتسامح. وكل ما يحقق مصالح الخلق، ويسهم في عمارة الكون وتحقيق الأمن والسلم

رسول الله (صلى الله عليه وسلم). فأى إنسانية، وأى حضارة، وأى رقي، وأى تعايش سلمى، أو تقدير لمفاهيم الإنسانية، يمكن أن يرقى إلى ما كان من تسامح رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وإنصافه، ألا ترى إلى قوله (صلى الله عليه وسلم): «لليهود دينهم» قبل أن يقول: «للمسلمين دينهم»، ليكون ٢- المسجد ورسالته، تلك الرسالة التي تقوم على أن المسجد للعبادة والذكر والتربية على مكارم الأخلاق،

المجتمعي والإنساني.

٣- السوق الدي أقامه ورسخ دعائمه النبي (صلى الله عليه وسلم) ليرمز بذلك إلى أهمية الاقتصاد والعمل والإنتاج في حياة الأفراد والأمم والشعوب، فديننا قائم على فن صناعة الحياة، وعمارة الدنيا بالدين، وليس تخريبها أو تعطيل الأخذ بأسبابها باسم الدين، ذلك أن الهجرة نفسها مبنية على أمرين متلازمين، هما: حسن التوكل على الله (عز وجل)، وحسن الأخذ بالأسباب.

كما أن بالهجرة درسًا مهمًا لا يمكن تجاهله أو تجاوزه، هو تكامل الأدوار فى رحلة الهجرة بين أبناء المجتمع جميعًا من الرجال والنساء والشباب، ففي الوقت الذي صحب فيه أبو بكر (رضى الله عنه) رسول الله (صلى الله عُلیه وسلم) وواساه بنفسه وماله، حتی قال النبي (صلى الله عليه وسلم): «إن من أمنّ النّاس عليّ في صحبته وماله أبا بكر» (صحيح البخاري)، نام ذلك الشاب الذي نشأ في بيت النبوة على بنِ أبى طالب في مكان النبي (صلى الله عليه وسلم) في أنموذج فريد من نماذج التضحية والفداء، كمَّا أن النبي

طريقها إلى غار ثور بالطعام إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وصاحبه، وقد ضمت بيعة العقبة الثانية اثنين وسبعين رجلا شبابًا وشيوحًا وامرأتين، مما يؤكد على أن التعاون والتكامل والتنسيق وصدق النية وإخلاصها وتغليب العام على الخاص من أهم أسباب النجاح، فالعلاقة بين الرجل والمرأة، وبين الشباب والشيوخ ينبغى أن تكون علاقة تكامل وتكافل وتراحم، لا علاقة نزاع ولا شقاق، فللرجل حقوقه وعليه واجباته، وللمرأة مثل ذلك، كما أننا في حاجة إلى خبرة الشيوخ وحماس الشباب معًا،

الأبواب الخلفية

صَغِيرَنَا، وَمَنْ لَمْ يَغُرِفُ لِعَالمَنَا حَقَّهُ» (الترمذي). أما المفهوم الأعظم للهجرة فهو كونها لله ورسوله، كونها هجرة من الضلال إلى الهدى، ومن الظلمات إلى النور، ومن الظلم إلى العدل، ومن الكذب إلى الصدق، ومن الخيانة إلى الأمانة، ومن خلف العهد إلى الوفاء به، ومن البطالة والكسل إلى العمل والإنتاج، يقول الحق سبحانه: «إنَّ اللَّهُ لا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْم حَتَّى يُغَيَّرُوا مَا بَأَنفُسِهِمْ» (الرعَد: ً ١١)، ويقول نبينا (صلى الله عليه وسلم):

يقول نبينا (صلى الله عليه وسلم): «لَيْسَ منّا مَنْ لَمْ يُوَقِّرْ كَبِيرَنَا، وَيَرْحَمُ

وزيرالأوقاف

(صلى الله عليه وسلم) قد عهد إليه برد الأمانات التي كانت عنده (صلي الله عليه وسلم) إلى أصحابها، إلى جانب هذا وذلك كانت أسماء بنت

أبى بكر المعروفة بذات النطاقين تشق

ما زلنا مفتونين بالحكايات المرتبطة بتلك الأبواب السرية التي كانت منفذ

الهروب للملوك في الأزمنة البعيدة، وتلك الأبواب في العادة أبواب سرية لا يعلم

مكانها داخل القصر إلا عدد قليل من المحيطين بالملك، وكان يستعملها البعض

للخروج منها إلى مملكته ليسمع بنفسه أحوال العباد، أي أن تلك الأبواب كانت للهروب والدخول أيضاً. وفي عصرنا الحديث «عصر الكمبيوتر» أصبحت

تُستعمل الأبواب الخلفية كمصطلح لاختراق برامج الكمبيوتر. فتلك الأبواب

السرية في العادة يعدها المُبرمجون للمُصنعين لتزويدهم بطرق استطاعوا من

خلالها استعادة الأرقام السرية للأجهزة. فمن خلال تلك الأبواب الخلفية

يستطيع «الهكر» بسهولة اختراق البرامج وتجاوز كافة الإجراءات الأمنية

«المسلم من سلم الناس من لسانه ويده» (البخاري).

نظرة أمل

## ۳۰ يونيو سطرجديد في تاريخ مصر

أمل رمزي

إحدى عشرة سنة نجحت خلالها الدولة في استعادة الأمن وبناء الاقتصاد في معركة حياة أو موت في حب مصر على جميع الجبهات، خروج المصريين بالملايين يوم الثلاثين من يونيو لم يكن

وســـارفــى الأحـــلام، لـيـسـتـردوا مصر

خروجا على الشرعية بل كان إعمالا لمبدأ السيادة الشعبية الذي يعلو على

قواعد الشرعية الشكلية التى تتشبث بها بشكل يائس قيادات الإخوان، فالأخطاء الجسيمة التى ارتكبوها دفعت المصريين والعديد من المؤسسات لرفض حكمهم، فخرجوا إلى الميادين جماعات يهتفون بسقوط حكم المرشد وجماعته قبل أن يسقطوا مصر صاحبة

لم نقصد أحدا!!

بالشاذ من أقوال العُلماء فيما يُعرف بـ«تلبيس إبليس».

د. وجدى زين الدين

المعتادة، ومن ثم أصبح لهذا المُصطلح استخدامات عديدة منها اختراق

المجتمعات بسهولة والعمل على تزييف الأخلاق والعبث في الأديان، وطرح

العديد من التأويلات سواء في كُتب المسلمين أو كتب المسيحيين، لبث الكُره

والتطرف وجر المجتمع إلى الانقسام باستعمال بعض الكلمات الجديدة التي

تحمل معانى حُب الآخر، وهي في الحقيقة تزرع الفُرقة بين الشباب والأبناء، إذ إننا نواجه خطرا داهما من خلال تلك الأبوآب الخلفية التي يدخل هؤلاء

العملاء منها لجرنا إلى هؤلاء المُصهينين الجُدد ويستشهدون بما ينطقون

## الترشيد

فى ظل الأزمات والتحديات الصعبة التي تواجهها البلاد، لابد من المشاركة المجتمعية من جانب المواطنين، فلا يجوز بأي حال من الأحوال أن نترك الأمور على عاتق الدولة بمفردها، ولا أعنى أبداً أن تتخلى الدولة عن دورها في ضرورة توفير الحياة الكريمة للمواطنين، فهذا واجب على الدولة وحق أصيل للمواطنين.

أقول هذا الكلام بمناسبة ضرورة مواجهة الأزمات سواء كانت غذائية أو خدمية بالترشيد كنوع من المشاركة المجتمعية، ففي قضية ارتفاع الأسعار التي تعد عالمية ومصر جزء من هذا العالم، لابد من التصدى لهذه الظاهرة من جانب المواطنين بالترشيد، وبمعنى أدق وأوضح لابد من الاستغناء عن السلع التي تحتوي رفاهية، وفي هذا الصدد تتم مواجهة جشع التجار وفوضى الأسواق، إضافة إلى الرقابة المشددة من جانب الحكومة على الأسواق ومواجهة محتكرى السلع.

الترشيد ضرورة مهمة مثلاً في أزمة الكهرباء، وهل هناك بذخ فِي عملية خدمة الكهرباء؟! الحقيقة نعم، مثلاً نجد أعمدة الإنارة مضاءة نهاراً قبل الليل، ونجد المستولين في الأحياء لا يؤدون واجبهم في هذا الشأن، ويرون بأعينهم هذه المأساة ولا أحد يتحرك!! إضافة إلى الإسراف الشديد في عملية استهلاك المواطنين، المنزل كله إضاءة في حين أن المواطن يجلِس في مكان واحد، وهذا مرفوض جملة وتفصيلاً، ونضيف إلى ذلك أن كل المحلات والقاترينات تستهلك طاقة كبيرة بدون داع، وإلا فما معنى أن نجد محل أحذية مفتوحًا حُتى الفجر، فهل هذا من المنطق أن ترى طرح أحذية للبيع طوال الليل، وهذا في حد ذاته قمة في الإسراف، ويجب اتخاذ الإجراء القانوني ضد من يقوم بذلك.

صحيح أن هناك إجراءات حكومية صدرت مؤخراً بتحديد مواعيد فتح وإغلاق المحلات إلا أنه حتى هذه اللحظة، لم يتم تفعيلها، وقد صدرت من قبل قرارات مثل هذا القرار ولم تنفذ ولذلك وجب على الحكومة سرعة التنفيذ في حسم وحزم، بدلاً من هذا الإسراف الشديد في الكهرباء وخلاصة القول: لا بد من مشاركة المواطنين الدولة من خلال الترشيد وعدم الإسراف في كل شيء وهذا ليس صعب التحقيق.

wagdyzeineldeen@yahoo.com

# ترشيد الاستهلاك ضرورة وليس رفاهية

بداية حل أى أزمة هو مدى الوعى بها وإدراك أبعادها كن في عالم معقد ومتشابك التداعيات، الجهود الحكومية وحدها لاحتواء أي ازمة لم تعد كافية. هنا لا بد من تضافر الجهود بين جهود الدولة وفاعلية وإيجابية المواطن. وهذه الفاعلية وتلك الإيجابية لن تتأتى إلا من خلال «التوعية المجتمعية»، النموذج الأبرز لما سبق أزمة الكهرباء والطاقة الحالية، ما ترتب عليه اتجاه الحكومة لاتخاذ إجراءات قاسية بتخفيف الأحمال وقطع الكهرباء، لكن قبل أن نحاسب الحكومة التي اعتذرت عما أصاب المواطن المصرى من انزعاج وعمدت إلى اتخاذ تدابير عاجلة بتوجيهات رئاسية لآحتواء الأزمة، علينا أن نبدأ

وعى وإدراك الأزمة

وعلى والرئيس عبد الفتاح السيسى تحدث مرارا وتكرارا من «إن الهدف من اللقاءات والحديث المباشر للمواطن يتمثل في التوعية الحقيقية لواقعنا وعدم الخجل من التطرق لمشاكلناً»، هنا بيت الداء، وهذه هي معركتنا الفعلية ليس فقط ما بعد يناير ٢٠١١، لكن منذ الخمسينيات، إشكالبِتنا الرئيسِية تدور حول هذا التساؤل: ما هي مُّدُرِكاأْتَنَا وَقَنَاعَاتُنَا كمجتمع مصرى بمختلف فئاته تجاه قضاًيا مجتمعنا؟!، تجاه قضاياً؛ التعليم، سوق العمل والتشغيل، الصحة، والصحة الإنجابية، الختان وزواج القاصرات. وقبل ذلك كله عاداتنا الاستهلاكية في ضوء مواردنا المحدودة.

الحكومة بدأت خطة لترشيد وضغط الاستهلاك في ضوء الأزمة الحالية، فهل يملك المواطن الحد الأدنى من الوعى بالأزمة؟

هناك فارق ما بين المعرفة بالأزمات والشعور بها، بين الوعى والإدراك بأبعادها وتداعياتها، ومن ثم كيفية التعامل معها، وهو ما ينعكس بوضوح في قراراتنا الاستهلاكية كمواطنين. نحن نعانى على المستوى الشعبي مما يطلق عليه عدم الوعى الاقتصادي أو «أمية الأزمة»، عاداتنا الاستهلاكية ونمط استهلاكنا هو ذات النمط في الكهرباء، مياه الشرب، المواد الغذائية وغيرها، نمط ثابت لا يختلف في أوقات الأزمة عن أوقات الرخاء أو الأوقات الاعتيادية، نمط مسرف وغير رشيد، والكهرباء ومياه لشرب خير دليل.

في هذا السياق يشير الأستاذ في جامعة مينيسوتا، بارك بيرجن، في كلية كارلسون للإدارة، إلى أن «المستهلكين فى حاجة إلى بناء المعرفة - من خلال زيادة محو الأمية بشأن التضخم – حول عواقب التضخم لتحديد كيفية رد فعلهِم عندما ترتفع الأسعار. قد يعنى ذلك الدفع نقدًا الآن بدلاً من التمويل، أو التفاوض على المرونة من خلال شروط الدفع، أو إضافة ١٠-٢٠٪ أخرى في ميزانية البقالة كل شهر، أو الاحتفاظ بمزيد من السلع والأصول المادية التي تحمل فيمتها أثناء التضخم».

المبدأ الرئيسي في حماية المستهلكين يقوم على ضمان

حصولهم على المعرفة التي يحتاجونها لاتخاذ قرارات رشيدة تمامًا، بداية حل أى أزمة هو الاعتراف بوجود لأزمة، وهو ما أقرته الحكومة ولم تتكره، بل واعتذرت عنه. وثانيا؛ دورى كمواطن إيجابي في المشاركة في علاج تلك الأزمة، وكما قال السيد الرئيس «هي دي بلادنا» نعم هى بلادنا وسنشرع فى تغييرها وتحويل هذا الواقع المؤلم كما تغير في عديد المواقع التي كنا نظن أِنها ستظلُّ هكذاً حتى قيام الساعة -العشوائيات نموذجاً- لكن قبل ذلك علينا السعى والعمل على تغيير تلك المدركات والقناعات

وليد عتلم

السلبية الراسخة تجاه مختلف القضايا المجتمعية، وهذا هو بداية الطريق. هنا يجب على مستوى المواطن أن يقر هو الآخر بوجود

أزمـة تتمثل في محدودية المـوارد، تستدعى تضامنه. مشاركته بسلوك إيجابي، تتطلب بذل جهود جماعية في إدارة موارد الطاقة المحدودة. مع استمرار نمو السكان في مصر، يتزايد الطلب على موارد الطاقة. والمعدل الحالي لاستهلاك موارد الطاقة غير المتجددة غير مستدام، ومن لضرورى أن نتخذ إجراءات جماعية لإدارة هذه الموارد شكل فعال. ولا سبيل غير الرشد والترشيد. المجتمع المدنى وترسيخ ثقافة الترشيد

عندما ظهر مفهوم المجتمع المدنى فى القرن السابع عشر، وفى إطار المنظومة الفكرية الحديثة، كان يرادف مفهوم الدولة باعتباره «آلة اصطناعية، ساعة كبيرة تتجه نحو ضبط سلوك الأفراد وحماية أمنهم وسلامتهم وما يملكون» حسب تعبير هوبز. السياسة الحديثة هي سياسة لدنية. ومن هذه السياسة المدنية - عكس الدينية والعرفية - تتطور جميع المفاهيم الحديثة الأخرى مثل: المواطنية والديمقراطية والدولة القانونية.

لذلك؛ في الديمقراطيات الحديثة لم يعد المجتمع المدنى والأهلى مؤسسات للعمل الخيرى فقط؛ هناك اعتراف متزايد بين العديد من الحكومات بأن العلاقة بين المنظمات غير الحكومية والحكومات أصبحت أكثر أهمية، خاصة في المجالات غير التقليدية التي لا تتمحور بشكل رئيسي حول الدولة والأجهزة الحكومية. من أبرز تلك المجالات تعزيز القدرات، ودعم الوعى والمدركات. بناء المواطنة النشطة، وتحفيز المشاركة المدنية على المستوى

ديناميكية الحركة لمنظمات المجتمع المدنى جعلت له فاعلية كبيرة أيضاً فيما يتعلق بنشر الوَّعي، دعم وتصحيح المدركات من خلال الفعاليات المركزية والقاعدية المحلية التي ينظمها المجتمع المدني. وما أشد احتياجنا لهذا الدور في سياق معركة الوعى وخلخلة ثوابت الهوية الوطنية لمصرية، وهي أبرز مهددات الأمن القومي المصرى منذ انطلاق ما أطلق عليه «الربيع العربي»؛ حيث واجهنا أكبر محاولة لتزييف الوعى العربي والمصرى، من خلال محاولات التشويش والتأثير، والتحكم في وعي الشعوب على النحو الذي بخالف توجهات وأهداف الدولة الوطنية. حياة كريمة والكيانات الشبابية والتحالف الوطني

يقودون حملة الوعى الوطنية انطلاقا مما سبق؛ بدأت ديناميات المجتمع المدنى الجديد في مصر وقواه المحركة، البدء في زرع وترسيخ

بأهميته وفوائده خاصة في ضوء أزمة يعاني منها العالم بأكمله، لكنها قد تكون أشد وطأة على المواطن المصرى في ضوء الواقع والضغوط الاقتصادية الحالية، وهو ما يتطلب

تعامل ووعى مختلف من المواطن قبل الحكومة. الدول المجاورة، ومع بداية فصل الصيف ورغم الوفورات المالية لديها، تطلق كل عام حملات سنوية للتوعية بأهمية ترشيد المواطن لاستهلاكه من الطاقة بمختلف صورها، ومن مياه الشرب، وغيرها من المواد الاستهلاكية، فمن باب أولى في ظروفنا الحالية أن يكون هناك اهتمام مضاعف بتلك الحملات لتوعية المواطن. هنا أجد دور المجتمع المدنى والأهلى هو الأكثر فاعلية في رفع مستوى الوعي والمدركات لدى المواطن تجاه التحديات الآنية.

«حياة كريمة» ومعها الكيانات الشبابية، تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين، والتحالف الوطنى للعمل الأهلى التنموي كانوا عند الموعد، تم إطلاق الحملة الأكبر للتوعية وترشيد استهلاك الطاقة ودعم البيئة تحت شعار «استهلاك أقل.. تأثير كبير». مستهدفة رفع مستوى الوعى بأهمية ترشيد الطاقة وتأثيرها الإيجابي على البيئة والمجتمع وتحفيز المواطنين والمؤسسات على تبنى سلوكيات ترشيد الاستهلاك. لتنتفض مصر وعيا بأهمية ترشيد الاستهلاك من الكهرباء والمياه والطاقة، وحتى ينتبه المواطن العادى لواقع أزمة تتطلب منه استهلاك احتياجاته الفعلية فقط دون إهدار أو إسراف.

أبرز ما لفت في البيان الصحفى للحملة هو الإشارة للمستولية المشتركة بين الجميع، حتى أشار البيان إلى أن ترشيد الطاقة هو مسئولية مشتركة بين جميع أفراد المجتمع، وأن لكل فرد دوراً هاماً في حماية البيئة، وتأمين ستقبل أفضل لأجيالنا القادمة». الاستجابة المباشرة لتلك الحملة تمثلت في إعلان واحدة من كبرى المؤسسات الصناعية العاملة في مجال الأسمدة كثيفة الاستهلاك للغاز الطبيعي والطاقة الإعلان عن البدء في إحلال التشغيل بالهيدروجين محل الغاز وتركيب محطات طاقة شمسية في الشركة بقدرة إجمالية ٢,٥ ميجاوات، وذلك لتقليل استهلاك الكهرباء من الشبكة، أو مولدات الكهرباء الداخلية. ومن قبلها أعلنت الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية عن ترشيد استهلاك الكهرباء في جميع مقراتها الإعلامية واستوديوهاتها، وذلك إيماناً بدورها الوطند، في لمساهمة بجزء بسيط في تجاوز أي تحديات تواجه الدولة المصرية، وانطّلاقاً من ثوابتها في دعم الدولة المصرية ضد كافة التحديات، وهي استجابات محمودةً ومشكورةً، وننتظر أن ينضم للحملة عديد المؤسسات والجهات، لو حتى بالمشاركة والدعم في عملية التوعية، كالأحزاب لسياسية، والأندية الرياضية، والمؤسسات الدينية لأنها

معركة للجميع ولصالح الجميع. الكلمات والشعارات التالية لم تعد من باب الشعارات المجازية، أو الطنطنة النظرية الإعلامية، بل هي ضرورة ملحة، يجب أن تكون في عقل ووجدان وإدراك كل مواطن مصرى محب لوطنه (ترشيد الاستهلاك ضرورة مش وفاهية - ترشيد الاستهلاك.. مصلحتك أولا - لمستقبل أولادنا لازم نرشد استهلاكنا - الترشيد ليس تقتيرا؛ الترشيد وعى وسلوك، استهلك احتياجاتك الفعلية من المياه والكهرباء والبنزين والسولار والمواد الغذائية، علشان غيرك يلاقى - ابدأ بنفسك وخليك إيجابي).

حفظ الله مصر والوطن، ووقانا الله أشر الأزمات

## بقلم:

التاريخ والحضارات.

١١ عاما من عمر الوطن شاهدنا فيها

ومن دولة نامية إلى دولة متقدمة، إعجازات وإنجازات لم تشهدها مصر من قبل، مشروعات قومية عملاقة في جميع أرجاء الوطن، من أجل ذلك ستظل ذكرى ثورة ٣٠ يونيو المجيدة تُكتب بحروف من نور، وستظل تاريخا محفورا في ذاكرة كل مصرى، تلك الثورة التي أنقذت مصر من نفق مظلم، وكانت بداية انطلاق الدولة المصرية الحديثة فى ثوبها الجديد نحو الإصلاح والتقدم والتنمية في كافة المجالات والقطاعات،

وشاهد معنا العالم أجمع، براعة وإبداع

ربان السفينة فخامة الرئيس عبدالفتاح

السيسى يقود البلاد من الظلمات إلى

النور، ومن التبعية إلى الاستقلالية،

amal-ramzy @hotmail.com

وذلك بفضل سياسة ورؤية حكيمة من

الرئيس السيسى الذي أعاد لمصر الأمن

## كنت شاهد عيان على ثورة المثقفين «٢»

نعم كان خبر اقالة ايناس عبدالدايم بمثابة لشرارة التي أشعلت ثورة المثقفين، لكن للأمانة اكتشف الناس فيما بعد أن الأمر لم يكن ايناس عبدالدايم بقدر ما شعر المتابعون للحركة الثقافية والمثقفين والفنانين وعامة الناس، بأن هناك أمرا اكبر، وهو اخونة الدولة والبداية كانت وزارة الثقافة التي كان يطلق عليها الإخوان وزارة الرقص، تخيلوا!!

المهم رفض القرار من قبل العاملين بالأوبرا، وقرروا الدخول في اعتصام داخل الاوبرا، وكانت البداية إلغاء عرض أوبرا عايدة، حيث وقف ما يقرب من ١٠٠٠ فنان وإدارى من ابناء الاوبرا، حاملين شعارات ضد الاخوان وفتح الستار على هذا المشهد، وسط هتاف، انضم للهتاف الجمهور، وكانت تلكُ الليلة أقوى رسالة للعالم، ومن قلب الاوبرا أعلن للعالم رفضنا لحكم الاخوان، اجمل ما في هذا المشهد هو رفض الجمهور استرداد قيمة تذاكر اوبرا عايدة، حتى أن هذا الأمر سبب أزمة لأن المبلغ يجب أن يسوى ماليا.

مشهد الـ ۱۰۰۰ فنان وإدارى كان حديث

وهنا يجب أن نشير إلى دور الفنان عمر خيرت الذي علق حفلاته، الزعيم عادل أمام الندى اعلن دعمه الكامل لحركة المثقفين والفنانين ورمزى يسى الذي كان يحارب من باريس، ويحيى خليل الذي علق حفلاته وخرج على الفضائيات يعلن رفضه للإخوان ودعمه لحركة المثقفين والفنانين، العديد من رموز هذا الاعتصام من بينهم المايسترو ناير ناجي وهشام جبر والفنان ناصر عبدالمنعم والمخرج عصام السيد والفنان عبدالوهاب السيد وشباب المسرح الحر وعازفو الاوركسترا الذين عزفوا السلام الوطني في شارع شجرة الدر بالزمالك اثناء محاصرة الوزيّر الاخواني، وفرق الموسيقى العربية والباليه ومغنو فرقة الاوبرا والفنانون التشكيليون ونجوم المسرح القومى وانضم العاملون بالمركز القومي للترجمه والمجلس الاعلى للثقافة وصندوق

التنمية الثقافية. حاول الوزيرالاخواني المساومة لكن الكل رفض أفكاره. لأن الكل اكتشف ان الأمر ليس منصبا يسلب

أو يسرق من ايناس عبدالدايم لكنه وطن يسرق ويدمر من أجل جماعة. قرر الجميع الانتقال من الاوبـرا إلى حرم

وزارة الثقافة. وكان لا بد من حيلة لدخول المبنى بشكل سلمى، جاءت الفكرة، أن يذهب وفد من كبار الفنانين بداعي تهنئة هذا الوزير، وبمجرد فتح الأبواب للدخول يعلن الفنانون



أمجد مصطفى الاعتصام، مع وجود دعم من الشباب الذي

حاصر مبنى الوزارة فاضطر الوزير للهروب من

الباب الخلفي، في كل هذه الأُحداث انضمت فرق للفنون الشعبية وابناء السيرك القومى،

إلى جانب مئات من ابناء الشعب المصرى.

ثم بدأ عدد من الاوبرات العالمية مثل اوبرا فييناً وباريس يعلن دعمه لفناني واداريي دار الأوبرا وانهالت الطلبات لإجراء مقابلات تليفزيونية مع ايناس عبدالدايم لإجراء حوار معها على الفضائيات فذهب معها عدد من الشباب لحمايتها من أى غدر وكان المشهد يضم ١٤ سيارة داخل مدينة الانتاج الاعلامي. كان من أبرز الفنانين الذين ذهبوا للاعتصام جلال الشرقاوي محمد فاضل نبيل الحلفاوي وسامح الصريطي وأحمد عبدالعزيز وفردوس عبد آلحميد وخالد يوسف وعزت ابو عوف ويسرا والهام شاهين ودكتور محمد العدل وجمال العدل والدكتور أحمد مجاهد والفنان أحمد حلمى وكريم عبدالعزيز وغادة عادل ورجاء الجداوى وخالد صالح وآثار الحكيم والفنان التشكيلي محمد عبلة واحمد شيحة وسامح مهران والمخرج مجدي احمد على والكاتب الكبير بهاء طآهر والكاتبة الكبيرة فتحية العسال والفنان هانى حسن راقص الباليه الشهير والراحل محسن فاروق وغيرهم

من العاملين بالوزارة. سكان الزمالك شاركوا ايضا في الملحمة في البداية قدموا للمعتصمين أدوات النظافة اللازمة لكى تحتفظ الجزيرة النظيفة برونقها، تخيلوا كان يقوم بنظافة الشوارع بالمكنسة قامات كبيرة بحجم الدكتور أحمد مجاهد،

نعود الى سكان الزمالك الذين قدموا الدعم الكبير للاعتصام مأكولات ومشروبات، إلى جانب الدعم النفسى والمعنوى، واللوجستى من

كتابة لافتات. كان المشهد كل يوم أمام وزارة الثقافة يؤكد

أننا بصدد ثورة حقيقية اطلق شرارتها المثقفين بقيادة عدد من شباب ورجال دار الاوبرا. المشهد الذى يزداد بالبشر ويحصنه الشعب المصرى، نعم الشعب حصن واحتضن مطالب المثقفين واعتبرها مطلبا شعبياً، لا بد من رحيل الأخوان، لذلك تحول المشهد إلى ما يشبه حياة جديدة تصنع لهذا البلد، فالفن الذي رفضه الإخوان وكأنوا يريدون ملاحقته وتدميره أصبح يتصدر المشهد، تم بناء مسرح أمام الباب الرئيسي للوزارة فهذا هاني حسن راقص الباليه المعروف يقدم بشكل شبه يومى مشاهد

من بعض الباليهات الشهيرة مثل زوربا، وهذه نسمة عبدالعزيز تقدم مقطوعات موسيقية على «المارمبا» وهذه ايناس عبدالدايم تعزف على الفلوت وهذه ايمان مصطفى تغنى اريات من أشهر الاوبرات العالمية، وفرق مكونة من الشباب يؤدون عروضا مسرحية وهذا شاعر يلقى اشعاره، تفاجأ الجميع بأهل إمبابة وأهل بوالعلا يحضرون في المساء ليشاهدوا العروض الفنية، وبدأوا يتعاطفون مع المعتصمين، الناس في محيط الاعتصام كانوا يلقون برملبس»، وذات مرة كانت هناك مباراة مهمة، فوجئ الجميع بأحد السكان ينزل بوصلة دش ليشاهد الجميع المباراة.

كان الشباب يتولى حماية الاعتصام، وكنت ألمح وأشعر أن هناك من يحمى هذا التجمع بعد الله سبحانه وتعالى دون أن يتدخل كنت أشعر أن هناك حماة للوطن ولأبناء مصر، عينى لم ترهم لكننى كنت احسهم بيننا.

ولأن المشهد هز العالم حاول «الإخوان كعادتهم تشويه الصورة، بتصدير صورة مفبركة، فيها الشباب المعتصم ويلف سجائر، وانتشرت الصورة على أنها سيجارة حشيش»، لكن الكذبة لم تصدق. و لن ننسى مشهد أداء صلاة الجمعة في

الشارع أمام وزارة الثقافة لم يقصد منها توجيه رسالة، ولكن كان المكان ضيقا في محيط الوزارة، فصلوا في الشارع، وأحضروا خطيبا حتى لا يخرجوا من الاعتصام. الاعتصام بدأ ٥ يونيو، في الإجازة الصيفية،

لذلك اصبح الاعتصام مزارا لكل الاسرة المصرية، فهو رسالة دعم وفي نفس الوقت توجيه رسالة للعالم بأننا شعب محب للفن ولن نقبل تلك المهاترات الاخوانية، الاهالى كانوا يحضرون أولادهم لتعلم الرسم، وقدم عرض باليه «زوربا» في الشارع، ومسرحيات وأغاني نعم رسم الشعب في ٣٠ يونيو ملحمة كبيرة للصمود ومن هنا كانت البداية لعودة مصر من

ومزيكا، والعروض كانت مفتوحة للجميع» جديد، لنبنى مصرنا الجديدة.